



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريش

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والدب العربي

تخصص : لسانيات عامة

**أثر تقييم المكتسبات في التحصيل المعرفي لدى**

**تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي**

إشراف الدكتور :

عادل رماش

إعداد الطالبتين :

✓ حوامد هاجر

✓ سقني آية

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
01	بوعلام رزيق	أ.م.أ	برج بوعريش	رئيسا
02	عادل رماش	أ.م.ب	برج بوعريش	مشرفا و مقرا
03	ياسين بغورة	أ.م.أ	برج بوعريش	ممتحنا

السنة الجامعية : 2023-2024 م 1444-1445

ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في 27 شهر 2028  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

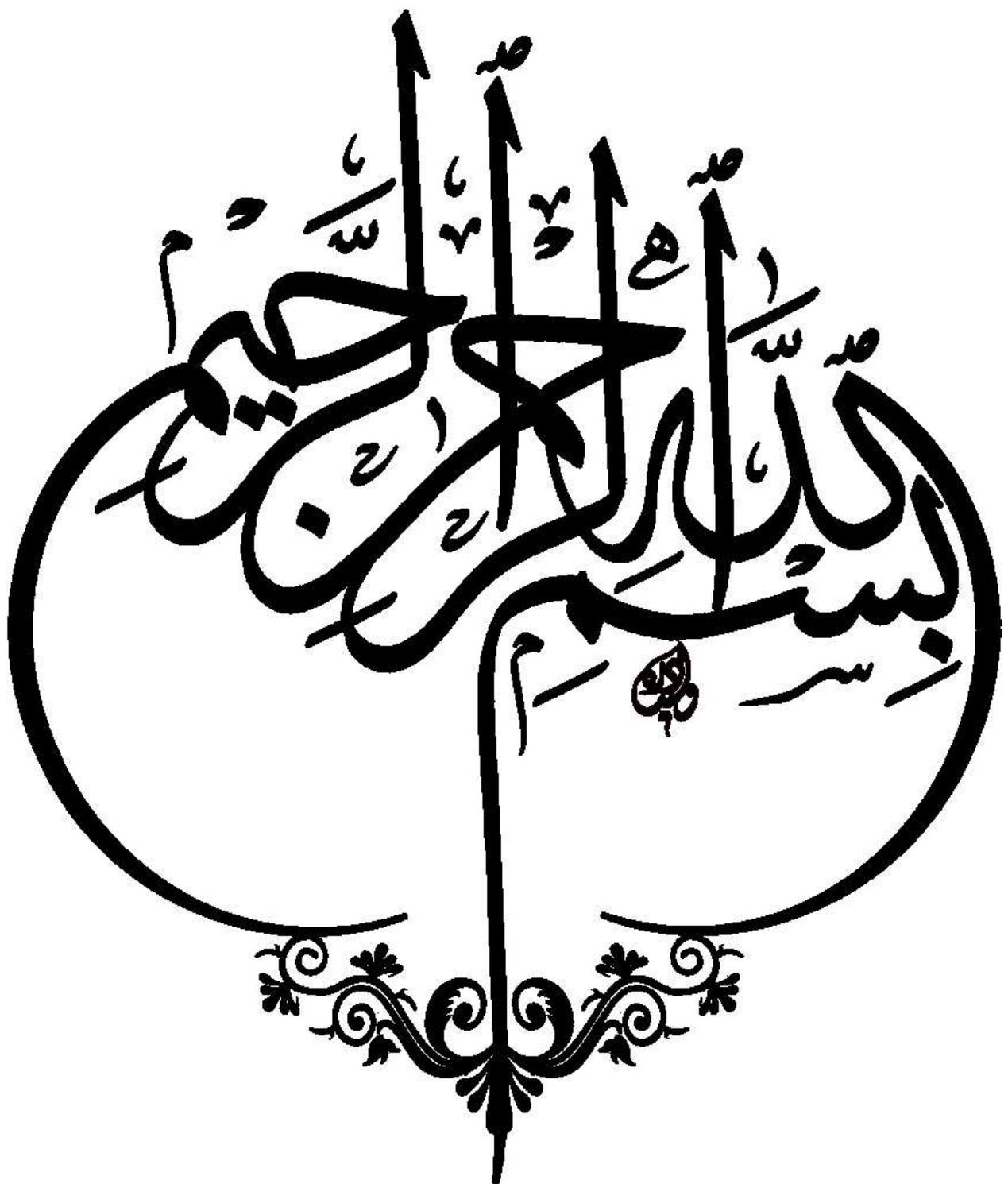
نموذج التصريح الشرقي  
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أو منبته،  
السيد(ة): سعيدة ألب ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالب  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 1199811880002000000 والصادرة بتاريخ 26 / 07 / 2028  
المسجل(ة) بكلية / معهد الدراس والبحوث قسم اللغة والأدب العربي  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،  
عنوانها: أثر تبني نظم المعلومات في التحصيل المعرفي لدى الأئمة السنة  
الخامسة ابتدائي  
أصرح بشرقي أنني، ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 27/07/2028

توقيع المعطي(ة)





# شكر و عرفان

نحمد الله عز وجل الذي بتوفيق منه وبفضل منه تمكنا من إنجاز هذه

المذكرة.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان العظيم والتقدير العميق إلى أستاذي

المشرف الدكتور "عادل رماش" الذي أشرف على مذكرتنا، وعلى ما قدمه

لنا من توجيهات ومعلومات قيمة التي ساهمت في ثراء موضوع دراستنا في

جوانبها المختلفة، فله أسمى عبارات الشناء والتقدير.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة اللغة والأدب العربي

# مقدمة

تعد المدرسة المؤسسة التعليمية التي تعمل جاهدة بكل طاقمها من أجل إنتاج فرد متكامل ومثالي داخل المؤسسة وخارجها وهي أسرة المتعلم الثانية التي تسهر على نجاحه علماً وخلقاً، لتحقيق الأفضل في ميدان التربية والتعليم لأنها أساس التطور والتقدم، الأمر الذي يتطلب ضرورة مواكبة هذا القطاع للتطورات والتغيرات الراهنة التي كست مختلف المجالات في عصرنا الحاضر فقد أحلت فيه أفاق المعرفة وأصبحت الصلة بين لعلوم ضرورة لا بد منها ، وللحاق بركب العصرية التي سارت عليه الدول المتقدمة ، حيث اختارت المنظومة التربوية في الجزائر التي تسير على منهج جديد، يخرج النظام التعليمي من الحلة التقليدية ليكتسي بجلته الجديدة فاخترت تقييم المكتسبات كطريقة حديثة لنظام التعليم، عرفته ساحة المدرسة، استحدثت فيه الطريقة التي يمتحن فيها تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

ومن خلال هذا المنطلق أثرنا أن يكون موضوعنا هذا تحت عنوان أثر تقييم المكتسبات في التحصيل المعرفي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

وترجع أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ما يلي :

1- مزاولتنا مهنة التعليم .

2- الوقوف على هذا المشروع الجدد(تقييم المكتسبات) لكونه طريقة مستحدثة في قطاع التربية .

3- الوقوف على مدى فاعليته .

4- افتقار معظم الاستاذة لطريقة التقييم التي نصت عليها المقاربة الجديدة .

5- مواجهة الأساتذة للعديد من الصعوبات والعراقيل التي تعتبرها خلال تجسده وتتبع أهمية الدراسة من خلال المكانة

التي يعليها تقييم المكتسبات في الساحة التعليمية، فهذه الدراسة تسلط الضوء على عملية يتم من خلالها الحكم على نتائج التعلم بالنجاح أو الرسوب عما حققته من أهداف ،ومنه نطرح الإشكالية التالية

ما أثر تقييم المكتسبات في التحصيل المعرفي للسنة الخامسة ابتدائي؟

واندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية .

- ما مفهوم تقييم المكتسبات؟

- هل هناك فائدة من وراء هذه العملية؟

-هل هناك فرق في العملية للتقييم القديمة والجديدة؟

وقد ساعدتنا اهم الدراسات السابقة و التي كان لها الفضل في معرفة السبيل إلى إخراج هذا العمل إلى الواقع وكان من ضمنها :

\_التقويم وفق المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم المتوسط (سارة المنى)

\_ فهم المنطوق و اثره في الاكتساب اللغوي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ( فارس الواسع ، مروان بوحلفاية)

ولالإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على الخطة التالية.

(مقدمة فصلين رئيسين، نظري، تطبيقي، خاتمة)

الفصل الأول: جزأناه إلى ثلاثة مباحث وكل مبحث يندرج تحته سبعة مطالب.

المبحث الأول: معنون بمفهوم التقويم وعلاقته بالمصطلحات الأخرى

المبحث الثاني: مفهوم المكتسبات

المبحث الثالث: التحصيل المعرفي.

أما الفصل التطبيقي: الموسوم بالدراسة الميدانية لتقييم المكتسبات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، تناولنا فيه الإجراءات والدوائر النسبية واستخلاص النتائج.

إن طبيعة دراستنا اقتضت عليه المراجع إتباع المنهج الوصفي معتمدين على آلية التحصيل ثم وضع تعليمة أثر تقييم المكتسبات أما آلية التحليل فقد اعتمدنا عليها في تحليل وعرض نتائج الاستمارة الاستبيان التي وزعت على الأساتذة كما ارتأينا الاعتماد على آلية الإحصاء التي ساعدتنا على استخلاص النتائج واستخراج النسب المئوية ، أما الخاتمة فهي خاصة بعرض أهم النتائج والتوصيات المتوصل إليها.

من خلال هذه الدراسة وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المصادر المتعلقة بموضوع الدراسة، نذكر منها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر.

-محمد الصالح حرفوي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية

-محسن علي عطية ن الكافي في أساليب التدريس في اللغة العربية

-مسطور بشير المفيد في التعريفات الضمنية للمصطلحات التربوية.

-محمد محمود الحلية، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق.

ولا يسعنا لنا في الخير إلا أن نحمد الله ونشكره ونثني الخير عليه كله أن وفقنا لإنجاز هذا البحث كما نتقدم بخالص الشكر والامتنان للأستاذ المشرف عادل رماش الذي كان المرشد والدليل في تذليل الصعوبات فجزاه الله كل خير.

مدخل

(التعليمية)

## مدخل:

التعليم عملية اجتماعية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تم العملية التربوية من أهمها التعليمية؛ تعتبر هذه الأخيرة حديثة النشأة تسعى إلى تطوير العملية التعليمية بشتى الطرق والوسائل، ومن، هذا المنطلق كانت حاجة ماسة إلى تطوير التعليم لأن الطرق التقليدية لم تعد تفي بالعرض في ظل عالم متغير ومتسارع، ولذا أصبح من الضروريات التعليم في العصر الحديث للقضاء على جملة النقائص والسلبيات التي تعترض العملية وترفع من جودة التعليم. ولفهم علم من العلوم ما علينا إلا أن نحدد مصطلحاته ونفهمها، ولذلك عمدنا على تناول مصطلحات عنوان البحث منها: التعليمية وعناصر العملية التعليمية، الوسائل التعليمية، المهارة، التعبير الكتابي.

## أولاً: مفهوم التعليمية

## أ- لغة:

جاء في لسان العرب "تَعَلَّمَ فِي مَوْضِعٍ أَعْلَمُ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ "تَعَلَّمُوا أَنَّ رَبُّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ بِمَعْنَى اَعْلَمُوا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : "الرَّحْمَانُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ "فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ عَلَّمَهُ الْقُرْآنَ الَّذِي فِيهِ بَيَانُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ جَعَلَهُ مُمَيَّرًا بِمَعْنَى الْإِنْسَانَ حَتَّى انْفَصَلَ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ . " وَفِي مُجْمَلِ اللُّغَةِ "الْعِلْمُ : نَقِيضُ الْجَهْلِ . وَتَعَلَّمْتُ الشَّيْءَ ، أَحَدْتُهُ ، وَتَعَلَّمْتُ أَيُّ : عَلِمْتُ " 1.

إن مصطلح التعليمية جاء ترجمة للمصطلح الغربي Didactique وقد ورد في قاموس المنهل الوسيط أن

"Didactique تعليمي إرشادي وهي تعني أيضا: فن التعليم" 2.

## ب- اصطلاحاً:

يعرف محمد الصالح حثروبي أن: " مصطلح الديدكتيك ظهر سنة 1554 بصفة عامة أما في مجال التربوي كان سنة 1667 جاء مرادفاً لفن التعليم، وهي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم " 3

ويعرف كذلك بأنها: "الديدكتيك (La didactique) هو تخصص عملي تطبيقي يتعلق بتدريس مادة معينة؛ إذ نقول: ديدكتيك العربية، وديدكتيك الفرنسية، وديدكتيك الرياضيات ومن ثم يمكن تقسيم الديدكتيك إلى قسمين

1 أبو الحسين أحمد بن الفارسي زكريا ، مجمل اللغة ، تح : زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 12 ، 1404\_1984 ، ص:624 . (مادة ع . م )

2 سهيل إدريس ، قاموس المنهل الوسيط فرنسي - عربي ، دار الآداب للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط 17 ، 2015 277

3 محمد الصالح حثروبي ، الدليل اليداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ، دار الهدى ، عين مليلة . الجزائر ، 2012 ، ج 1 : 126 .

رئيسين هما: الديدأكتيك العامة: التي تعني بالدروس والممارسة الصفية، والاهتمام بالأنشطة الدراسية الفردية والجماعية، وتبيان الكيفية التي يوصف بها المتعلم المقرر الدراسي والكتاب المدرسي. الديدأكتيك الخاصة: تتعلق بمادة تدريسية على حدة، أو مستوى دراسي<sup>1</sup>.

ثانيا: التعلم والتعليم والتدريس سلوك.<sup>2</sup>

## 1 /التعلم:

“التعلم هو نشاط يقوم فيه المتعلم بإشراف المعلم أو بدونه، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير<sup>3</sup>“ ويعرفه محمد محمود الحيلة: “التعلم هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد، لا يلاحظ ملاحظة مباشرة. ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يصدر عن الفرد، وينشأ نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير أداء الفرد.<sup>3</sup>

ويعرف أيضا حسب سياق النظريات السلوكية والنظريات المعرفية “هو تحسين شبه دائم على أنماط سلوك الإنسان نتيجة تفاعله مع الخبرات في البيئة المادية والاجتماعية بحيث تمكنه من الاستجابة لموقف ما في الحياة.<sup>4</sup>“

إذن التعلم هو العملية التي نألفها جميعا من واقع خبراتنا في المنزل، المدرسة، الملاعب، النوادي وفي ميدان العمل، وهو التغيير في السلوك الناتج عن تأثير الخبرة السابقة.

## 2 /التعليم:

تجد تعريفات كثيرة للتعليم فمن بينها نذكر ما يلي:

التعليم كما يعرفه مهدي التميمي بأنه: “العملية التي يتم بها الوصول إلى المعرفة والتبصر، أو تطوير المواقف والمهارات<sup>5</sup>“

ويعرف أيضا بأنه: “التصميم النظم المقصود للخبرة التي تساعد المتعلم على إنجاز التغير المرغوب فيه في الأداء، وعموما هو إدارة التعلم التي يقودها المعلم<sup>6</sup>“

1 جميل حمداوي ، ديدكتيك اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي ، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني ، ط2 ، 2020 ، ج:1: 16\_17  
 2 مسطور بشير ، المفيد في التعريفات الضمنية للمصطلحات التربوية ، دار المفيد ، عين المليلة ، الجزائر ، ط1 ، دس  
 3 محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ،الأردن ، ط1 ، 1419 . 1998 . في: 245 35  
 4 محمد محمود الخوالدة أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، دار المسيرة ، عمان ،الأردن ، ط 1 -2004 . ، ص: 245 1425  
 5 مهدي حسين التميمي ، مهارات التعليم ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، ط 1 2007 . ، ص: 19 - 1428  
 6 محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ص: 8

ويعرفه محسن علي عطية بأنه: "نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم، أو إنه معلومات تلقى، ومعارف تكتسب فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة"<sup>1</sup>

ومن هذه التعريفات نستنتج إن التعليم هو عملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم العقلية ونشطاء الذاتي بالإضافة إلى توفير الأجواء والإمكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المثبرات الداخلية والخارجية مما يؤكد حصول التعلم.

### الفرق بين التعلم والتعليم

للتفريق بين مفهوم التعلم والتعليم يمكن القول:

"إن التعليم هو العملية والإجراءات التي تمارس، بينما التعلم هو نتاج تلك العملية، فالتعلم يعني ما يكتسبه الفرد بالخبرة والممارسة كإكتساب الاتجاهات والميول والمدرجات، والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية، أما التعليم فهو تعديل في السلوك نتيجة ما يحدث أو نفعل أو نلاحظ"<sup>2</sup>

### 3 /التدريس:

"يعرف التدريس بأنه: "عملية تفاعل بين المدرس وتلاميذه في غرفة الصف أو في قاعة المحاضرات أو في المختبرات."<sup>3</sup> ويعرف كذلك : "التدريس هو إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشاف تلك المعارف ، فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب إنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول بالمتعلم إلى التخيل والتصوير الواضح والتفكير المنظم . أو هو مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة"<sup>4</sup>

ويعرف أيضا بأنه : "عملية تربوية أضيف في مفهومها من التعليم تركز على جانب محدد إما التدريب العملي أو التلقين النظري"<sup>5</sup>

1 محسن علي عطية ، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ط ، . 2006 ، ص: 55

2 المرجع نفسه ، ص: 56

3 عبد السلام عبد الله الجفندي ، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس ، دار قتيبة ، دمشق ، سوريا ، ط 1، 1428-2008 ، ص : 2

4 محسن علي عطية ، المرجع السابق ، ص : 55

5 مسطور بشير ، المفيد في التعريفات الضمنية للمصطلحات التربوية ، ص : 2

نستنتج من كل هذا أن التدريس سلسلة من الفعاليات يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلم عمليا ونظريا ، وهي عملية ترمي على تحقيق أهداف معينة.

### الفرق بين التعليم والتدريس:

للتفريق بين مفهومي التدريس والتعليم يمكن القول إن التعليم يستخدم في ثلاث مجالات هي : المعرفة ، والمهارات والقيم إذ تقول : علمته النحو ، وعلمته آداب المجالسة ، وعلمته قيادة السيارة ، وتقول درسته النحو ، ولا تقول درسته آداب المجالسة ، أو درسته قيادة السيارة . وتأسيسا على هذا فإن التعليم أكثر شمولاً وعمومية من التدريس إذ يستخدم في مواضع كثيرة في الحياة ، أما التدريس فإنه يشير على نوع خاص من طرائق التعليم ، معنى إنه تعليم مخطط لم مقصود ، وهذا يعني إن التدريس يعدد فيه السلوك المرغوب فيه ، وظروف الوقف التعليمي التي تتحقق فيها الأهداف<sup>1</sup> .

وفي الأخير يمكن القول بأن التعلم هو عبارة عن مجموعة من الفعاليات التي تحدث في عقل المتعلم ، أما التعليم فهو مجموعة من الفعاليات التعليمية التي يوفرها المعلم للتأثير على ما يدور في عقل المتعلم وهو عملية تحدث بقصد أو من غير قصد ، كما أنه يحدث خارج المؤسسة التعليمية كالمدرسة والمجتمع ، أو في داخلها أو في الاثنين معا ، والتدريس فهو يتم من داخل المؤسسة التعليمية فقط.

### ثالثا : عناصر العملية التعليمية

إن العملية التعليمية عملية تكاملية ، تتفاعل فيها أطراف متعددة ، والمطلوب أن تجتمع هذه الأطراف بشكل إيجابي كي تتحقق أهداف التعليم ، لأن حصول أي خلل في طرف أو ركن من أركان هذه العملية سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعليمية . وترتكز العملية التعليمية على ثلاث عناصر هي : المعلم، المتعلم، المنهج

#### أ / المعلم:

“يعد المعلم الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة له خبرته وتقديره ، وله دور كبير وحيوي في العملية التعليمية من خلال تخطيطه لتوجيه الطلاب ومساعدتهم<sup>2</sup>“

ولنجاح العملية التعليمية يجب أن تتوفر في المعلم مجموعة من الخصائص والسمات لأن يستطيع الكل منا أن يصبح معلما ، ولكن لا يستطيع كل من يقف أمام مجموعة من الطلاب أن يصف نفسه بأنه ناجح ، لأن المعلم الناجح له

1 صباح، تعليم اللغة العربية، بيروت، لبنان، ط2008، ص: 20  
2 أنطوان صباح ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 008 ، ص: 20

من الخصائص والسمات التي لا توجد إلا في القلة من المعلمين ، وقد تكون فطرية أو مكتسبة من خلال مرحلة تكوينه ومن تلك السمات والخصائص ما يلي :

“1- أن يكون معلم متفرد وغير نمطي .

2- أن يكون صحيحا بدنيا ، خاليا من الأمراض والعاهات المزمنة ، وعيوب التطق كالفأفة والتأتأة ، لأن قد يكون لها تأثير سلبي داخل غرفة الصف

3- أن ينظر إلى آراء طلبته باحترام

4- أن يبتعد عن أساليب التعنيف و الإهانة للطلبة .

5- أن يتمتع بخلق عال يجعله المثل الأعلى لطلبه .

6- أن يكون جيد اللغات الأجنبية ويوظفها .”<sup>1</sup>

#### ب / المتعلم

“تمثل المتعلم المحور الرئيس في العملية التعليمية ، كما أنه الأساس في عملياتها ومتطلباتها فضلا على أنه الغاية النهائية لها ، والعملية التعليمية لا تحدث إلا بوجوده وانتباهه و ادراكاته ومشاركته الذاتية وهذا بشرط اشتراطا جوهريا على المتعلم أن ينتقل كليا من وجوده في دائرة التعليم التي تعتمد على المعلم ، إلى وجوده في دائرة التعلم التي تعتمد على ذاته ، وهذا التعلم مسؤولية المتعلم وليس مسؤولية المعلم”<sup>2</sup>

ويعرفه كمال عبد الحميد زيتون : “المتعلم هو المستهدف من وراء هذه العملية، حيث تسعى التربية إلى توجيه التلميذ وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة، ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجاته وسلوكه”<sup>3</sup> .

ويعرفه أيضا أحمد حساني بأنه :هو محور العملية التعليمية وهو أيضا مهياً للانتباه والاستيعاب الذي يقتضيه استعدادة للتعلم<sup>4</sup> .

- وبذلك يعتبر المتعلم العنصر الفعال المستهدف الأول في العملية التعليمية.

1 مهدي التميمي ، مهارات التعليم ، ص : 70

2 محمد محمود الخوالدة ، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، ص: 4

3 كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذج ومهاراته ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط 1، 03 ، ص: 81 \_ 1423

4 احمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حفل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، ط

2009 ، ص : 1

## ج / المنهج:

ويرتكز على تحديد المحتوى والأهداف والكتب المقررة ونظام الامتحانات وطرائق التدريس ودرجة النجاح.

ومن هنا نستنتج إن العناصر جميعها لا يمكن الاستغناء عن أي ركن من أركانها ، فأن غاب ركن منها أحدث خللا في نتائج العملية التعليمية لأن لها تأثير كبير في العملية التعليمية ، فالمتعلم هو المستهدف الأول ، ثم المعلم لأنه هو الذي يتعامل مع المتعلم ويتولى تنفيذ المنهج ، ثم يأتي المنهج الذي هو خطة التعليم التي يلتزم بها المعلم من أجل المتعلم .

رابعا : مفهوم الوسائل التعليمية:

أ / لغة:

جاء في معجم مختار الصحاح : “الوسيلة ما يتقرب به إلى الغير والجمع (الوسيل ) و (الوسائل) . و (التوسيل) واحد يقال : (ومثل فلان إلى ربه وسيلة بالتشديد و(توسل) إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل.”<sup>1</sup> وفي معجم مقاييس اللغة “الواو والسين واللام : كلمتان متباينتان جدا.

الأولى الرغبة والطلب ، يقال وسل ، إذا رغب (الواسل الراغب إلى الله عز وجل، وهو في قول لبيد :

\*بلى كل ذي دين إلى الله وأسئل \*

ومن ذلك القياس الوسيلة . والأخرى الشرقة ، يقال : أخذ إبله توسلا”<sup>2</sup>

ب / اصطلاحا:

لها تعاريف عديدة منها:

فاكر عبد الحافظ سلامة بأنها : “ هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم ، بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ ، وتعرف أيضا على أنها وسائل تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعليم”<sup>3</sup>

1 محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، دائرة المعاجم ، لبنان ، بيروت ، دط ، 1986 ، ص : 300 . ( مادة و س ل )  
2 أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، دط ، 1399\_ 1979 ، ج : 6 : 110 . مادة و س ل  
3 عبد الحافظ سلامة ، تصميم وغنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، دار الفكر ، عمان ، ط

ويعرفها زيتون حسن حسين بأن الوسائل التعليمية "هي مجموعة المواقف والموارد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم مما يسهل في تحقيق الأهداف التدريسية في نهاية المطاف"<sup>1</sup>.

و نستنتج من خلال التعريفات السابقة أن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم ، وتوضيح معاني كلمات المدرس ، أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات ، أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم فيهم .

#### رابعا : أنواع الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية متنوعة وكثيرة فلذا على المعلم أن يختار الوسائل المناسبة لتحقيق هدفه الذي يريد الوصول إليه ، وتناسب كذلك الموقف التعليمي ، وتعتبر مصدر للتعليم ، وتنقسم إلى وسائل سمعية تعتمد على حاسة السمع (الأذن) مثل الإذاعة المدرسية ووسائل بصرية تعتمد على حاسة البصر مثل السبورة ووسائل سمعية بصرية مثل التلفزيون . وتشكل جزء هاماً لا يتجزأ من العملية التربوية وتسهم في نمو الخيرات عند المتعلم وتسهل عملية الوصول إلى المعرفة بجهد أقل وبوقت أقصر وتمثل الوسائل التعليمية فيما يلي:

#### 1 / السبورة (لوحة الطباشير):

"تعد من أقدم الوسائل التي يستخدمها المدرس على مر العصور وتكاد تكون موجودة في كل فصل دراسي ، وتستعمل لعرض موضوع الدرس ، ولتوضيح بعض الحقائق والأفكار أو العمليات بالاستعانة بالرسوم التخطيطية."<sup>2</sup>

"بدأ استعمال لوح الطباشير لأول مرة في الكنيسة في القرن الخامس عشر لكتابة تعاليم الكتاب المقدس ، وظهرت أول صورة للوح الطباشير في كتاب المرابي التشيكي كومنيوس "عالم الأشياء الحاسوبية" سنة 1658 ، ثم انتقل من الكنيسة إلى المدارس في سنة 1868 ثم وضع في الصفوف المدرسية ، وتعد وسيلة ملائمة لجميع مواد المنهاج ومناسبة لجميع مراحل التعليم"<sup>3</sup>

ومن أهم ميزات السبورة ما يلي

"سهولة الاستخدام والتنظيف والصيانة

1 زيتون حسن حسين ، تصميم التدريس رؤية منظومية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط2، 2001، ص 393.

2 عبد السلام عبد الله الجقندي ، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس ، ص : 1

3 سعيد التل ، قواعد التدريس في الجامعة ، تح : موسى جبريل ، راضي الوافي ، دار الفكر ، عمان ، ط، 1997 . ، ص: 325 \_ 1417

تعدد استخداماته بحيث يشمل جميع المواد الدراسية ، وجميع الفئات العمرية لا يحتاج إلى استعدادات خاصة مسبقاً.<sup>1</sup>

## 2 / الكتاب المدرسي:

“ يعد الكتاب المدرسي أحد الأركان الأساسية في العملية التربوية ، وأحد الوسائل المهمة من محتويات المنهج وأهدافه ، وأداة مهمة من أدوات الثقافة ووسيلة تعليمية ذات قيمة كبيرة بما يتضمنه من رسوم ومصورات وأشكال توضيحية للمادة الدراسية ، فضلاً عن ذلك فإن الكتاب المدرسي يمكن أن يحدد طريقة التدريس إذ يوحي بها عن طريق ما يقدمه من نشاطات وفعاليات وأساليب للتقويم تعين المدرس على أداء مهمته<sup>2</sup> .

كما أن الكتاب المدرسي يقدم فوائد و وظائف هامة في عملية التعليمية هي:

- تقديم المادة الدراسية للتلاميذ بشكل منظم.
- تقديم مادة علمية صالحة للنقاش
- تنمية مهارات القراءة والتفكير الناقد لدى التلاميذ
- طرح أسئلة وتمارين تتعلق بالموضوعات الدراسية.
- اشتماله على موضوعات متعددة ومختلفة.<sup>3</sup>

## 3 / الإذاعة المدرسية

“ تعد الإذاعة المدرسية في الوقت الحاضر أفضل وسيلة لاتصال بالناس ، تهتم بالفن والثقافة والإرشاد وتظل على أفاق المعرفة ، وتعني ببث برامج اليوم المدرسي مما يدفع المعلم بالاستماع هو وطلابيه إلى الإذاعة المسموعة لتلقي الدروس<sup>4</sup> .

1 عبد الحافظ سلامة و عبد الله الشقران ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الأردن 2009 .  
ص : 283 ، ط  
2 رحيم يونس كرو العزاوي ، المناهج وطرائق التدريس ، دار دجلة ، عمان ، الأردن ، ط . 2009 ، ص : 283  
3 زهدي محمد عبد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، ط ، 2010 ، ص : 2  
4 عبد الفتاح البجة ، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ، دار الفكر ، ط 2003 . ، ص: 158 \_ 1424

ولذا فإنها تعد لونا من ألوان النشاط المحب الذي تمارسه المدرسة ضمن نشاطاتها المختلفة ، والتي تهدف إلى تنمية الطفل عقلياً وفكرياً واجتماعياً بما تقدم من برامج متنوعة لها ارتباط وثيق بالمواد الدراسية والإذاعة المدرسية نوعان لا ينفصلان عن بعض كل منهما يكمل الآخر وهما :

#### أ / الإذاعة الخارجية:

“ ويقصد بها ما يقدم من برامج تعليمية من حملة إرسال الإذاعة موجهة إلى التلاميذ، حسب برامج معد متفق عليه وتعالج مواضيع المنهاج المختلفة “<sup>1</sup>

#### ب / الإذاعة الداخلية:

" وهذا النوع متوفر في جميع المدارس الثانوية والإعدادية وحتى في كثير من المدارس الابتدائية ، ولكن الأمر يؤسف له أن هذه الوسيلة لا تتعدى أن تكون أداة لمديري المدارس"<sup>2</sup>.

#### 4 / الرحلات التعليمية:

“ هي عبارة عن تخطيط منظم لزيارة هادفة خارج حجرة الدراسة وقد تكون الزيارة في المدرسة نفسها أو في البيئة خارج المدرسة “<sup>3</sup>. أي الخروج بالطلاب خارج حجرة الدراسة ملف التعرف على مظاهر الكون والطبيعة فيقوم الطلاب بزيارة ذلك المكان المخطط له ، فالرحلات تتيح المطالب فرصة لمشاهدة المباشرة ومتابعة ما يتعلمونه في الفصل وينبغي أن يتوافر للمرحلة شروط منها

1 – "لأن تكون الرحلة متصلة بموضوعات الدراسة ومكملة الدروس اليومية والنشاط التعليمي في حجرة

2- أن تكون المرحلة أهداف تعليمية وتربوية والصحة ومحددة ويمكن تحقيقها

3- أن توفر الرحلة للتلميذ خبرات تعليمية يصعب الحصول عليها نفس الفاعلية عن طريق الوسائل التعليمية الأخرى"<sup>4</sup>.

1 عبد الفتاح البجة ، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ، ص : 1  
 2 عبد الفتاح البجة ، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ، ص : 16  
 3 ماجدة السيد عبيد ، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، ط 1، 2005 . ، ص : 26  
 4 ماجدة السيد عبيد ، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، ط 1، 2005 . ، ص : 316

## 5 / التلفاز التعليمي:

“يعد التلفاز التعليمي من أكثر الوسائل التعليمية تمثيلاً للواقع بما يقدمه من مادة مصورة بألوان طبيعية ، مصحوبة بالصوت الحقيقي ، وبعمامة يعد هذا الجهاز من الناحية الفنية جهاز كهربائي ينقل صوراً متحركة أو ثابتة مصحوبة بالصوت .”<sup>1</sup>

“ إن استخدام التلفاز التعليمي يسهم في خلق الحيوية والفاعلية في غرفة الدرس ويسهم في تذليل الصعوبات التي تواجه تدريس اللغة العربية ، وتهيئة الظروف المناسبة لتعلمها .”<sup>2</sup>

## 6 / الحاسوب:

يعرف الحاسوب على أنه : “آلة إلكترونية تسمح بتخزين المعلومات واستقبالها وإخراجها في الوقت الذي يريد المتعلم ، وهو من أفضل الوسائل في التعليم ، كما أنه يعد وسيلة من وسائل حل المشكلات وتعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب وتزويدهم بالمعلومات .”<sup>3</sup>

ولذا أصبح الحاسوب من الوسائل التعليمية التي تساعد المعلم والمتعلم وتنمي قدرته العقلية وتساعد على إثارة الانتباه وتشويق الطلبة

## 7 / الصور التعليمية:

“وتسمى بالصورة المسطحة وهي جميع الصور الفوتوغرافية ، وصور المحلات و الصحف والكتب ، وتعتبر وسائل مرئية ذات بعدين (الطول . العرض ) ، ويمكنها تمثيل أي موضوع في الحياة بواقعية دون تشويه أو تحريف “<sup>4</sup>.

“وتساعد الصور في مرحلة البدء بتعليم القراءة على تكون الطالب من القراءة عن طريق الصورة الدالة و تهيئ الصور فرصاً أمام التلاميذ لتسريب بعض الألفاظ و التعبيرات الفصيحة وتكشف عن الفروق في القدرات اللغوية بين التلاميذ إلى غير ذلك من الأغراض المعرفية واللغوية والسلوكية التي يمكن أن تحققها الصور في مجال التعليم “<sup>5</sup>

1 محمد محمود الحيلة ، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 2008 ، ص: 308  
2 حامد عبد السلام زهران ، رشدي أحمد طعيمة ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال) أسسها ، مهارا□ا ، تدريسها ، وتقويمها ( ، دار المسيرة ، 166 \_ 8 عمان ، دط ، 2007 ، ص: 1  
3 سعيد حسني العزة ، الوسائل التعليمية والتكنولوجية في خدمة العاديين ذوي الإعاقات المختلفة ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1431 2010 ، ص: 135  
4 عبد الحافظ سلامة ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، ص: 16  
5 وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقا التربوية ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط 2 ، 005 ، ص: 374 \_ 1425

ثانيا / صفات وشروط الوسائل التعليمية:

### 1 / صفات الوسائل التعليمية:

- أن تكون الوسيلة مثيرة للاهتمام ، سهلة الإعداد والإنتاج .
- أن تكون محققة للأهداف التربوية بمواءمتها للمنهاج ؛ حيث تكون من صميم المادة الدراسية وتخدمه .
- أن تعالج موضوعاً أو فكرة أساسية<sup>1</sup> .
- أن تكون متقنة وجيدة التصميم من حيث تسلسل عناصرها وأفكارها وانتقالها من هدف تعليمي إلى آخر، مع التركيز على النقاط الأساسية في الدرس
- أن تكون الوسيلة مناسبة لمستوى المتعلم اللغوي والمعرفي والانفعالي والجسمي
- أن لا تعرض الوسيلة بشكل فوضوي أي يجب التنظيم والانتقال من السهل إلى الأصعب<sup>2</sup>
- ومن الصفات التي يجب توافرها أيضاً:
- توظيفها في أكثر من مادة وأن يسهل استخدامها .
- أن تكون رخيصة الثمن .
- أن تمتاز بالصدق والثقة .

### 2 / شروط استخدام الوسائل التعليمية:

- لكي تؤدي الوسيلة دورها في عملية التعليم بشكل فعال لابد من مراعاة الأمور التالية.
- تحديد الهدف من الوسيلة .
- توفر المواد الخام اللازمة لصنعها مع رخص تكاليفها .
- أن يتناسب حجمها أو مساحتها مع عدد طلاب الصف ، فإذا كان حجمها صغير وطلاب كبير لا يمكن و مستحيل وصول المعلومة فالحجم و المساحة يجب أن يكون على حسب عدد الطلاب .

1 رسمي علي عابد ، وسائل المواد التعليمية إنتاجها وتوظيفها ، دار جرير ، عمان ، ط، 2006 . ، ص: 48 \_ 1426 .  
2 عبد الحافظ سلامة ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، ص: 2

ـ "تجربة الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها"<sup>1</sup>

كما تخضع الوسائل التعليمية إلى شروط أساسية قبل وبعد وعند الانتهاء من استخدامها وتتمثل فيما يلي:

أ / شروط قبل استخدام الوسيلة:

وهي القواعد والضوابط التي يجب مراعاتها ما قبل الشروع في استخدام الوسيلة ومن بين هذه الشروط نجد:

ـ "تحديد الوسيلة المناسبة.

ـ التأكد من توافرها.

ـ التأكد من إمكانية الحصول عليها.

ـ تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة.

ـ تهيئة مكان عرض الوسيلة"<sup>2</sup>

ب / شروط عند استخدام الوسيلة:

وهي الشروط الواجب إتباعها أثناء الشروع في استخدام الوسيلة لكي تحقق من خلالها الأهداف

المرجوة، ومن بين أهم هذه الشروط نجد ما يلي:

التمهيد لاستخدام الوسيلة \_ " .

\_ استخدام الوسيلة في التوقيت المناسب.

\_ عرض الوسيلة في المكان المناسب.

\_ عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير.

\_ التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها.

\_ التأكد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها.

1 بشير عبد الرحمن الكلوب ، الوسائل التعليمية إعدادها و طرق استخدامها ، تح: علي عثمان ، دار إحياء العلوم ، بيروت، ط2 ، 1406\_ 1916 ، ص: 28\_29 .  
2 المرجع نفسه ، ص: 30 .

— عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنباً للملل.

— عدم الإيجاز المخل في عرض الوسيلة.

— عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل .

— عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها تجنباً لانصرافهم عن متابعة المعلم.

— الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة<sup>1</sup>

### ج / شروط بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة:

— تقويم الوسيلة : للتعرف على فعاليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها ، ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى.

— صيانة الوسيلة : أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال واستبدال ما قد يتلف منها ، كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى.

— حفظ الوسيلة : أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها<sup>2</sup>

ثالثاً / أهمية الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعليم والتعلم:

### 1/ أهمية الوسائل التعليمية:

إن للوسائل التعليمية أهمية خاصة في تدريس العلوم المختلفة والعلوم الإنسانية عامة ولا يمكن غض النظر عنها، لما لها من تأثير في عناصر العملية التعليمية وتساعد في حل المشاكل التربوية وتمثل هذه الأهمية فيما يلي:

#### أ / أهميتها للمعلم:

— "تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية ، واستعداده.

— تساعد المعلم على حسن عرض المادة ، وتقويمها ، والتحكم .

1 إبراهيم فراس ، طرق التدريس ووسائله وتقنياته ( وسائل التعلم والتعليم ) ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، دط ، ص 20.  
2 المرجع نفسه، ص: 1

- \_ تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان ، والمكان في غرفة الصف"<sup>1</sup>. أي من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر بعيدة حدثت في الزمن الماضي أو عن حيوانات انقرضت.

-تساعده في تنوع أساليب التعزيز : تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.

- استغلال الوقت المتاح بشكل أفضل.

\_تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط و المنفذ والمقوم للتعلم<sup>2</sup>

ب / أهميتها للمتعلم:

- " استشارة الطالب وإشباع حاجته للتعلم من خلال هذه الوسائل وكسب الطالب العديد من الخبرات

التعليمية التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه التعليمية.

-تقوم الوسائل التعليمية بمساعدة الطالب على اشتراك جميع حواسه في عملية التعلم.

- تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم<sup>3</sup>

- تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم ، وبين المتعلمين أنفسهم وخاصة إذا استخدمها المعلم بكفاية.

- تتيح فرصا للتنوع والتجديد المرغوب فيه ، وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية.

- تثير اهتمام المتعلم وتشوقه إلى التعلم ، مما يزيد من دافعيته وقيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات<sup>4</sup>

ج / أهميتها للمادة العلمية:

- "تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات ، والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين

وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا ، وإن اختلفت المستويات.

- تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم<sup>5</sup>

-تعديل السلوك إزاء المهنة والتعلم.

1 محمد محمود الحيلة تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ص: 11

2 عبد الحافظ سلامة ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، ص: 1

3 إيناس خليفة عبد الرزاق ، الشامل في الوسائل التعليمية ، دار ابناء هجر ، عمان ، دط ، 2006 ، ص: 12\_13

4 محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ص: 114\_115

5 المرجع نفسه ، ص: 116

- غرس مفاهيم جديدة ، وإزاحة بعض المفاهيم القديمة.

- تعمل على إثراء العملية التعليمية<sup>1</sup>

## 2/ دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم:

للساكن التعليمية دورا مهما في عملية التعليم والتعلم ويتمثل في ما يلي:

- "إثراء التعليم : إن الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة

وبرامج متميزة ، كما تساعد على توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم

- اقتصادية التعليم : وذلك من خلال تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في

الوقت والجهد والمصادر.

- استشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم : وذلك من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض

الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه<sup>2</sup>

- زيادة خبرة التلميذ : الوسائل التعليمية تثبت المعلومات وتزيد من حفظ الطالب وتضاعف استيعابه<sup>3</sup>

كالأفلام والصور والرسومات واللوحات التعليمية<sup>3</sup>

- تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم : ويترتب على ذلك بقاء أثر التعليم في نفس المتعلم.

- تساعد على مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

- تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.

- زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة<sup>4</sup>

1 رسمي علي عابد ، وسائل المواد التعليمية إنتاجها وتوظيفها ، ص: 5

2 إبراهيم فراس طرق التدريس ووسائله وتقنياته ص: 1

3 بشير عبد الرحيم الكلوب الوسائل التعليمية اعدادها وطرق استخدامها ص: 27

4 إبراهيم فراس طرق التدريس ووسائله وتقنياته ص: 11

# الفصل الأول

تقييم المكتسبات و التحصيل المعرفي

لدى التلاميذ

المبحث الأول: مفهوم التقويم وعلاقته بالمصطلحات الأخرى

المطلب الأول: تعريف التقويم (لغة و اصطلاحاً)

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: "أقمت الشيء، وقومته، فقام بمعنى استقام والاستقامة، اعتدال الشيء، واستواؤه ... وقوم درأه، أزال عوجه وكذلك إقامة"

"وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم"<sup>1</sup>

"كما جاء في قاموس المحيط للفيروز آبادي: "قومت السلعة واستمتمت: ثمنته واستقام: إعتدل، وقومته: عدلته، فهو قويم مستقيم"<sup>2</sup>

فكلمة قوم في اللغة تشير إلى معنى الاستقامة أي الاعتدال وإزالة الاعوجاج.

ب- اصطلاحاً: للتقويم في الاصطلاح تعريفات عدة، تعددت بتعدد وجهة نظر كل باحث وتخصصه وسنحاول أن نعرض بعضها منها:

التقويم هو: "عملية قياسية علاجية هدفها الكشف عن مواطن الضعف والقوة بقصد تطوير عمليات التعليم والتعلم بالصورة التي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة"<sup>3</sup>.

ويعرفه الحريري بأنه: "عملية منظمة لجمع البيانات ثم تفسيرها وتقييمها فالحكم عليها وبالتالي الشروع باتخاذ إجراءات عملية في شأنها بهدف التغيير والتطوير"<sup>4</sup>

ويمكن تعريفه على أنه: "العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة أي أنه ما يتم بموجبه إصدار حكم موضوعي يحقق هدفاً تربوياً يسعى إليه كل من الدارسين والمدرسين"<sup>5</sup>

1 ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، مادة (ق و م)، دار المعارف، القاهرة - مصر، ( . د. ط)، ( د. ت)، باب القاف، ص 3782.

2 الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة - مصر، ( . د. ط)، 1421 هـ / 2007 م، ص: 1373

3 عبد القادر كراجة، القياس والتقويم في علم النفس، رؤية جديدة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 1417 هـ / 1997 م، ص 106.

4 رفة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ( د. ط)، 1427 هـ / 2007 م، ص 1

5 جعفر عبد كاضم المياحي، القياس النفسي والتقويم التربوي، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان 1432 . - هـ / 2011 م، ص 48 ، الأردن

ويرى سليمان محمد أبو شارب على أنّ التقييم "عملية الحصول على معلومات معينة حول مجهود ما للخروج بنتيجة مناسبة للحكم على ذلك المجهود واتخاذ قرارات مناسبة حوله"<sup>1</sup>.

ويعرّف محمد عبد السميع التقييم عند الغرب بأنه: "عملية الحصول على المعلومات واستخدامها للتوصل إلى أحكام توظف بدورها في اتخاذ القرارات"<sup>2</sup>.

كما يقصد به أيضا: "السلوب الذي تستخدم فيه البيانات والمعلومات التي تم جمعها بواسطة القياس كأساس لإصدار الحكم"<sup>3</sup>

بعد استعراضنا لمجموعة من تعريفات الباحثين العرب والغرب حول التقييم يمكن أن نخرج بتعريف شامل للتقييم بأنه: عملية منظمة يتم من خلالها جمع معلومات وبيانات تهدف إلى الحكم عن العملية التعليمية التعلمية وتحديد جوانب القوة وتدعيمها وجوانب الضعف لعلاجها بغية تطوير العملية التربوية ونجاحها.

#### المطلب الثاني: علاقة التقييم ببعض المصطلحات المجاورة:

لا بد أن نشير إلى علاقة التقييم بما جاوره من المصطلحات التربوية والتي أخذت حيزا كبيرا من جهود الباحثين والمهتمين بها خاصة في مجال التربية وسنتطرق إلى طبيعة هذه العلاقة باختصار.

أ-التقويم والتقييم: هناك تداخل كبير بين المصطلحات والأغلب لا يفرق بينهما ويعدهما متطابقين ويعود الخلاف حول مصطلح التقييم ومصطلح التقويم إلى " الفعل في اللغة العربية فيقال قيمت الشيء تقييما وقومت الشيء تقويما، كما ورد في معاجم اللغة العربية وقيمت الشيء تقييما بمعنى قدرت ثمنه...في حين أن تقويم الشيء هو إصلاحه وعلاج المعوج منه"<sup>4</sup>، إذن لكل مصطلح دلالة يؤديها فالتقييم هو "التممين وهو عملية ينتظر منها إعطاء نتيجة قياس أو منح علامة ترتيبية بالنسبة لمرجع محدد من قبل إصدار حكم على هذه النتيجة أو علامة، جيد ، جيد جدا....."<sup>5</sup>

1 سليمان محمد أبو شارب، استراتيجيات التقويم في التربية المهنية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط 1 (1433) هـ / 2011 م، ص 27  
2 الجميل محمد عبد السميع شعله، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، اتجاهات وتطلعات، دار الفكر العربي، 1421 هـ / 2001 م، ص 23 ، القاهرة - مصر  
3 المرجع نفسه، ص 23  
4 عقيل محمود رفاعي، التعلم النشط، المفهوم والإستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية - مصر، د ط ، 2012 م، ص 281  
5 محمد عثمان، أساليب التقويم التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، (د ط)، 2011 م، ص 1

يتبين لنا أن التقييم هو جزئية من التقويم الأمر الذي يجعله يتصف بالشمولية فهو يتعدى مرحلة إصدار الحكم على قيمة الشيء إلى تعديل وتصحيح الأشياء التي تصدر بشأنها الأحكام عن طريق عملية التقييم، إذن التقييم هو السبيل للوصول إلى التقويم فلا نستطيع أن نقوم إلا بالمرور بعملية التقييم. ونلخص العلاقة بينهما في المعادلة الآتية:

التقييم + اتخاذ إجراءات تحسينية وتطويرية حول مواطن القوة والضعف = التقويم.

**ب-التقويم والقياس:** يتبادر في أذهاننا أن للمصطلحين نفس المعنى لكن هناك فرق واضح وجلي بينهما ، فالقياس يعرف بأنه "العملية التي تحدد بواسطتها كمية ما يوجد في الشيء من الخاصية أو السمة التي تقاس...فهو عملية كمية يعبر عن نتائجه بالأرقام"<sup>1</sup> فهم عملية نتاجها كمي، هذه النتائج تقدم لتتم عن طريقها عملية التقويم لذا تعد أوسع وأعمق.

"فالقياس وسيلة من وسائل التقويم وجزء منها ودليل ذلك ما ذكره الحريري في كتابه قائلاً: "عملية القياس تمثل جزءاً من عملية التقويم حيث أنها تأخذ الصفة الرقمية فقط دون إصدار أي حكم على الشيء المقوم أو الحالة وطرح العلاج اللازم وتتضمن عملية التقويم القياس والتقدير بينما يتضمن التقدير عملية القياس إذن التقويم أعمق فهو شامل للقياس"<sup>2</sup>.

نستخلص مما سبق أن التقويم مصطلح واسع وشامل وعميق متضمن لكل من التقييم والقياس العلاقة بينهم علاقة الكل بالجزء، فلا يمكن أن نقوم دون المرور بالقياس والتقييم، فالقياس يوفر المعلومات ويعطي البيانات الرقمية عنها وعن طريق التقييم يتم تشخيص وتقدير قيمة المدخلات والمخرجات. هذه النتائج تقدم للمقوم ليصل من خلالها إلى إصدار الحكم واتخاذ القرارات حول الهدف الذي من شأنه قامت عملية التقويم، فالمقوم يقوم بالقياس أولاً ثم يقيم ثم يقوم بشكل مرتب ومتكامل<sup>3</sup>.

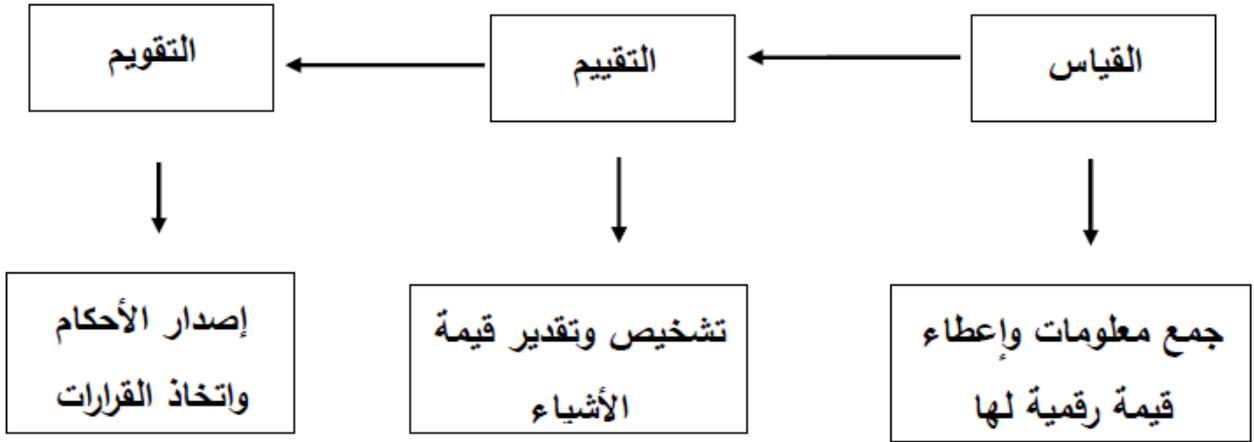
فبين المفاهيم الثلاثة علاقة وطيدة وكل عملية تقودنا إلى العملية التي تليها وتساعدنا في إتمام مهامها بنجاح، نلخص العلاقة في المخطط الآتي:

1 رفدة الحريري، التقويم التربوي، ص 2

2 المرجع نفسه، ص 21.

3 ماجد محمد الخياط، أساسيات القياس والتقويم في التربية Basics of Measurement and Evaluation Education ، دار الراجعية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 1431هـ/2010م، ص 51.

مخطط رقم (...). يمثل العلاقة بين التقييم والقياس و التقييم.



المطلب الثالث: أنواع التقييم

اختلف الباحثون والمختصون في مجال التربية والتعليم حول أنواع التقييم كل على حسب تصنيفه هذا الأمر أدى إلى تعدد وتشعب أنواع التقييم وسنحاول الوقوف على أكثر التصنيفات شيوعاً من خلال الجدول الآتي<sup>1</sup>:

جدول رقم (...). يوضح تعدد التصنيفات وأنواع التقييم المترتبة عنها:

أنواع التقييم		التصنيف
تقويم كلي	تقويم جزئي	الشمولية
تقويم تمهيدي	تقويم بنائي	زمن الإجراء
التقويم الرسمي المنهجي	التقويم غير الرسمي (غير المنهجي)	الشكل و المنهجية
تقويم كمي	تقويم نوعي	وفق المعلومات و البيانات
تقويم يقوم على الأهداف	تقويم لا يقوم على الأهداف	وفق الموقف من الأهداف

لاحظنا من خلال الجدول أن هناك أنواعاً عدة من التقييم إلا أننا سنأخذ التصنيف المعتمد في المدارس التعليمية وهو التصنيف الأكثر انتشاراً في مجال التربية وهو:

1 أحلام عليّة، التقييم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني، مذكرة دكتوراه في اللسانيات، (التعليمية، قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011 م/ 2020 م، ص 1

التصنيف على اعتبار زمن الإجراء، فجل الدراسات تركز عليه ويندرج تحته أنواع ثلاثة للتقويم وهي: التقويم التشخيصي - التقويم البنائي - التقويم الختامي. وستطرق لكل نوع بالتفصيل.

### أ- التقويم التشخيصي Formative Evaluation

تعددت تسميات هذا النوع من فيطلق عليه أيضا ب: "التقويم التمهيدي أو الاستهلالي أو الاستفتاحي" <sup>1</sup> ويسمى أيضا بالتقويم الأولي أو المبدئي أو القبلي، وهو "التقويم الذي يحدث قبل بداية العملية التعليمية والقصد منه هو تحديد مستوى الطلاب قبل تعليمهم" <sup>2</sup> ويستعين به المعلم في بداية حصته لأنه يتضمن على نشاطات تقويمية تتعلق بتقدير الحاجات وتحديد المستوى الطلابي وتخطيط الب رامج وتشخيص استعداد الطلبة للتعلم <sup>3</sup> ويعد هذا النوع من ركائز العملية فهو "يكشف للمعلم جوانب القصور لدى بعض الطلبة، في معلوماتهم السابقة والتي قد يحتاجونها لاستيعاب الخبرة الجديدة على أسس سليمة" <sup>4</sup>. فهو يقدم صورة أولية حول مستوى التلميذ ويتعرف من خلاله على جوانب القوة أو الضعف قبل أن يبدأ عملية التدريس، وهذا ما أشير إليه في تقرير مجلس الاسكتلندي للأبحاث التربوية بأن التقويم التشخيصي "هو جزء من التعلم ومن أهدافه تقويم تعلم الطلاب ومدى قدراتهم ومدى تحقق الأهداف التعليمية ومساعدة الأساتذة في اختيار طرق التدريس التي تناسب الطلاب والموقف التعليمي. يسعى المعلم من خلال هذا التقويم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نلخصها في الأسئلة التالية: <sup>5</sup>

1- هل يعرف التلاميذ المحتوى قبل تدريسه؟

2- هل يعرف التلاميذ حقا ما تعتقد أن يعرفونه؟

3- هل يتعلم التلاميذ ما يقوم المعلم بتدريسه؟

4- هل يتذكر التلاميذ ما تعلموه؟

5- هل يميل التلاميذ على ما تعلموه؟

1 سعيد جاسم الأسدي، داود عبد السلام صبري، فلسفة التقويم التربوي في العلوم التربوية والنفسية، دار صفاء 1433 . ( /هـ 2011 م ص 114 ، للنشر والتوزيع، عمان - الأردن،  
2 نورا شامخ، التقويم في التعليم، شبكة الألوكة، المملكة العربية السعودية، (د طر)، 1431 /هـ 2017 م، ص 1  
3 فتحي ذياب سبيتيان، التدريس الفعال والمعلم الذي نريد دار الجنادرية للنشر والتوزيع، ط1، 2014م، ص 174.  
4 فتحي ذياب سبيتيان، المرجع نفسه، ص 1  
5 فاضل خليل إبراهيم، المدخل إلى طرائق التدريس العامة، دار بن الأثير للنشر والتوزيع، 1431 /هـ 2010 م.

فالتقويم التشخيصي يحاول الإجابة على هذه الأسئلة التي تشكل جزءاً مهماً في سيرورة العملية التعليمية وتسهم في إنجاحها وتطويرها.

### ب-التقويم التكويني : Summative Evaluation

ويقصد به التقويم الذي يجري "أثناء تطبيق موضوعات البرامج حيث يمكن أن يتم مرات عديدة خلال الدرس الواحد وعلى مراحل متتالية خلال الفصل الدراسي ويمكن إجراءه عقب مهارة معينة أو مفهوم معين من المقرر الدراسي"<sup>1</sup> ويعرف أيضاً بأنه "إجراء يقوم به المعلم أثناء التدريس لتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة والمعلومات الكافية عن فاعلية طرائق وأساليب التدريس المتبعة ونوعية الأدوات المستخدمة من أجل تحسين عملية التعلم"<sup>2</sup> فهو العملية التقويمية التي يؤديها المعلم أثناء تدريسه أي هو عملية مواكبة لسير الحصة ويقوم على "مبدأ تقويم عمليتي التعليم والتعلم التكويني أثناء سير التدريسات بهدف تحديد مدى تعلم الطلبة ومدى فهمهم لموضوع محدد"<sup>3</sup> فلا يمكن للمعلم أن يستغني عليه نظراً لدوره الفعال الذي يؤديه في "تتبع مراحل الفعل التعليمي ورصد حالات التعليم والتعلم والتأكد من مدى تحقيق الأهداف التربوية"<sup>4</sup> فهو الوسيلة التي تبين مدى استيعاب التلاميذ للمعلومات المقدمة لهم كما يساعد التلميذ على اكتساب الكفاءات الضرورية ومن بين أدواته "الأسئلة الصفية التي يوجهها المعلم أثناء سير الدرس داخل الحصة والتمارين والتطبيقات الصفية والبيئية والامتحانات القصيرة والاختبارات الشفوية"<sup>5</sup>، فلأستاذ الحرية في انتقاء الأداة المناسبة

لتقويم التلاميذ لأنه هو الأدرى بمستواهم العلمي فينوع فيها بما يخدم عملية التقويم.

### ج-التقويم الختامي (النهائي): SUMMATIVE EVALUTION

يقصد بالتقويم الختامي "التقويم الذي يمارس بعد انتهاء العمل التدريسي ويتم قياس نواتج التعلم وهذا النوع من التقويم يضع في اعتباره الداء الكلي للطلاب وعن فهم نموه ومرونته وعلاقته الاجتماعية"<sup>6</sup> فهو ذلك التقويم الذي يأتي في ختام البرنامج التعليمي، يهتم بقياس نواتج التعلم التي تثبت مدى تحقق الأهداف العامة من العملية التعليمية. والهدف من

1 سعيد عبد الله لافي، أساليب التدريس، عالم الكتب، القاهرة - مصر ، ، ط1، 2012م، ص 317

2 دولت إبراهيم البدوي وآخرون واقع استخدام إستراتيجيات التقويم التكويني في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين في مدرسة الشاملة أنموذجاً، المجلة العربية للنشر، العدد 33، 2011م، ص 426

3 سهيلة محسن كاظم الفتلاوي المنخل إلى التدريس الشروق، (دط)، 2010م، ص 267

4 إشكالية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات، ملتقى وطني حول : العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات، جامعة زيان عاشور، الجلفة - الجزائر، (دت)، ص 04.

5 المرجع نفسه، ص 267

6 عقيل محمود رفاعي، التعلم النشط، المفهوم والإستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، ص 284

التقويم الختامي هو "الكشف عن مدى تحقيق البرنامج للأهداف بعد إتمام إجراءات التقويم البنائي وتحديد المستوى التحصيلي العام للمتعلمين في نهاية مدة دراسة معينة"<sup>1</sup>، هذه الأهداف تساهم في إصدار قرارات رسمية في الحياة الدراسية للمتعلم فعن طريق التقويم الختامي يتم "اتخاذ قرارات تتعلق بقدراتهم ومنحهم الشهادات الدراسية"<sup>2</sup> وهذا يؤكد الدور الفعال للتقويم النهائي في العملية التعليمية التعليمية، فهو المسؤول عن انتقال التلاميذ من مرحلة إلى أخرى وبفضله يحكم على فاعلية المدرس والمنهج والطريقة المستخدمة أثناء عملية التدريس.

إذن التقويم الختامي عملية نهائية غرضها الوصول إلى حكم يهدف إلى نجاح العملية التعليمية.

ويتم تتبع أنواع التقويم داخل الحجرة المدرسية وتطبيقها مع التلاميذ و سنلخص الأهداف المسطرة من كل نوع تقويمي من خلال الجدول الآتي<sup>3</sup>:

جدول رقم (.....) يوضح أنواع التقويم والهدف منها:

الهدف منه	نوع التقويم
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحديد أي خلل أو نقص في المعلومات القبلية.</li> <li>- تحديد جزئيات الدرس المحتاجة للتركيز أكثر.</li> <li>- تحديد أي الطلاب بحاجة إلى عناية أكثر.</li> <li>- إثارة الدافعية للتعلم.</li> <li>- تحديد الطريقة المناسبة للتدريس.</li> <li>- تحديد الزمن الكافي للتعلم.</li> <li>- تحديد نقطة البداية لكل طالب.</li> </ul>	<p>التقويم القبلي (المبدئي)</p> <p><b>Formative Evaluation</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تشخيص تعلم المهارة وحل المشكلات بطرق مناسبة.</li> <li>- تقويم العملية التعليمية التعليمية خلال مسارها.</li> <li>- تحديد مدى تقدم الطلبة نحو الأهداف التعليمية المنشودة.</li> </ul>	<p>التقويم التكويني (البنائي)</p> <p>الوقوف على مدى بلوغ الأهداف</p> <p><b>Summative Evaluation</b></p>

1 صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار (1420 هـ / 2000 م، ص 40، الفكر العربي، القاهرة - مصر، ط

2 المرجع نفسه، ص 40

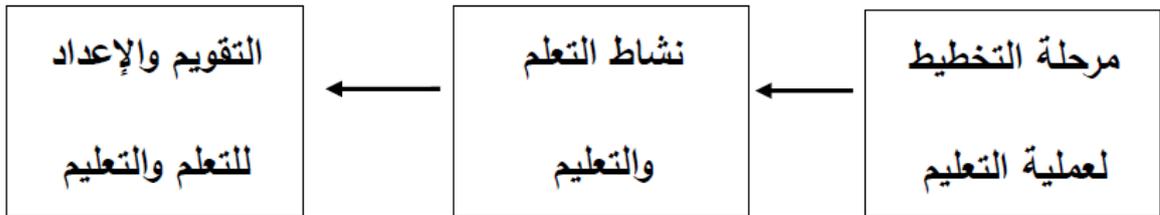
3 الإدارة العامة للتدريب والإبتعاث، المهارات المهنية الساسية لتمكين التعلم، التقويم من أجل التعلم، المملكة العربية . السعودية، (د ط)، 1431 هـ، ص

<p>-تحديد جوانب القوة لتدعيمها والضعف لتداركها. -إثارة دافعية التعلم. -يعطي المعلم تغذية راجعة عن أدائه.</p>	
<p>-وصف المستوى العام لتحصيل المتعلم من أجل اتخاذ القارات المناسبة بشأن مدى بلوغ الأهداف المخطط لها. -التأكد من وصول الطلاب جميعا إلى درجة الإتقان المحددة في الهدف. -تحديد أي الطلاب لم يصل إلى درجة الإتقان وتحديد المهارة أو الجزئية التي لم يتقنها.</p>	<p>التقويم الختامي (البعدي) النهائي</p>

بعد أن تعرضنا إلى أنواع التقويم والهدف منها نستنتج أن بينهم علاقة ترابطية ومتكاملة توضح من خلال هذا المخطط<sup>1</sup>

مخطط رقم (....) يمثل علاقة أنواع التقويم بمراحل التعلم والتعليم

التقويم التمهيدي (القبلي) ← التقويم (البنائي) ← التقويم الختامي (النهائي)

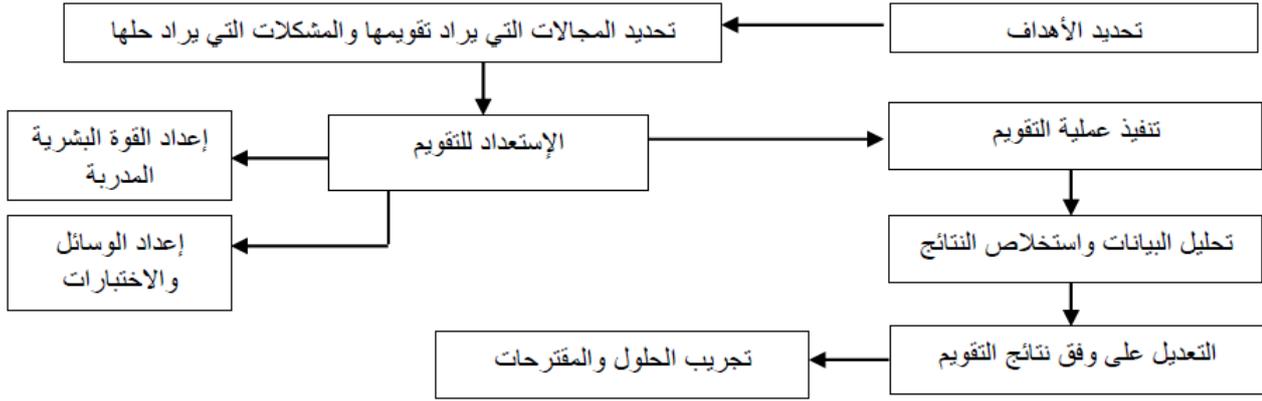


المطلب الرابع: خطوات التقويم

التقويم عملية منظمة تتم وفق خطوات متتالية بشكل منسق ومترابط كل عنصر يكمل العنصر الذي يليه وسنقدم لكم خطوات التقويم بشكل مبسط واضح من خلال هذا المخطط:

مخطط رقم (....) يمثل خطوات عملية التقويم:

1 سعد علي زاير إيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط2، 1435هـ / 2014م، ص 350



المطلب الخامس: أساسيات التقويم و خصائصه

### 1. أساسيات التقويم:

لابد للمعلم أن يراعي المبادئ التي يستند عليها التقويم من أجل أن يحقق أهدافه المسطرة من هذه العملية وتتمثل هذه الأساسيات في<sup>1</sup>:

- ضرورة تحديد الغرض من التقويم.
- الاهتمام باختيار واعداد أدوات القياس المناسبة للغرض من التقويم (الصدق-الثبات- الموضوعية).
- التأكد من أهمية البرنامج المقوم.
- ضرورة احتواء تقرير التقويم على معلومات كاملة وافية بشكل يمكن صانعي القرار من اتخاذ القرار.
- الوعي بخصائص عملية التقويم.

### 2. خصائص التقويم:

فالتقويم عملية منظمة مبنية على أسس علمية تقودنا إلى اتخاذ قرار صادق وسليم يساهم في تطوير العملية التعليمية لهذا يستوجب أن يقوم على مرتكزات ومجموعة من الخصائص أهمها:

1 ورشة عمل في محور التقويم التربوي والاختبارات التحصيلية الدورة التدريبية للتأهيل المهني والتربوي للمعلمين والمعلمات الحاسوب في مختلف المراحل التعليمية، التوجيه الفني العام للحاسوب، وزارة التربية، 2013م/2014م، ص 08.

- أن يكون مسائرا للأهداف التعليمية: "فلا يكون التقويم جيدا إلا إذا حددت الأهداف تحديدا دقيقا كما يتغير كلما تغيرت الأهداف"<sup>1</sup>، فالهدف من عملية التقويم هو التعرف على مدى تحقيق الأهداف لأنه تعد مؤشرا مهما للتغيرات التي تحدث في شخصية المتعلم.

- تمكن المعلم ودقة ملاحظة وإدراكه: "فمن خلالهما يستطيع أن يرصد ما حدث من نمو الجماعة"<sup>2</sup> كما تمكنه من "إدراك الأخطاء المتوقعة في التقويم"<sup>3</sup>.

- أن يكون مستمرا: "ينبغي أن يسير التقويم جنبا لجنب مع التعليم من بدايته إلى نهايته...حتى يمكن تجديد نواحي الضعف ونواحي القوة في الجوانب المراد تقويمها"<sup>4</sup>، فالتقويم عملية مستمرة ملازمة لجميع مراحل العملية التعليمية.

- التمييز: "فالتقويم يكشف الفروق الكامنة داخل القسم، مما يسهل عملية الدعم وتحسين مستوى التلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي"<sup>5</sup> أي مراعاة للفروق الفردية بين تلاميذ الصف الواحد.

- يقدم صورة شاملة عن كل ما يحيط بالمتعلم لأنه "يكشف نواحي القوة والضعف في المعلم والمنهج المدرسي وطرق التدريس والوسائل المعينة الأخرى التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم أو تخدمها"<sup>6</sup> فهو يقوم بتغذية راجعة حول مختلف الجوانب أي يكون شاملا.

- التنوع: "يراعي في التقويم تعدد الوسائل والأساليب المستخدمة وقدرة هذه الوسائل على التمييز بين المستويات المختلفة للطالب"<sup>7</sup>، أي يراعي المعلم الفروقات الفردية بين التلاميذ ليوفق بين التلميذ ومستواه الدراسي.

- تعاوني: "يجب أن يراعى في التقويم خاصية التعاون لأنها" تعود بفوائد كبيرة لكل من المدرس والطالب وولي الأمر والمهتمين بالعملية التعليمية" فلتحقيق النجاح يجب أن تتضافر كل الجهود وتتحد وتتعاون بغية الإصلاح وضمان أكبر قدر من الفوائد لأن المسؤولية عامة ومشتركة بينهم.

## المطلب السادس: واقع التقويم و مجالاته

1 العقيد قرين، عبد الحميد معوش، صعوبات التقويم لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط - دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 2 برج بوعريبيج - الجزائر، 2017م، ص 204  
2 جورج مارون، أسس التقويم التربوي ومعايير المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس - لبنان، ط1، 2010م، ص27.  
3 المرجع نفسه، ص 27  
4 صبري إبراهيم عمران وآخرون، الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية النظرية - التطبيق، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، (دط)، (دت)، ص 18  
5 العقيد قرين، المرجع السابق، ص 2  
6 مصطفى نمر دعمس، إستراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، (دط)، 1429هـ/2008م، ص 34.  
7 نورا شامخ، التقويم في التعليم، ص 13

## 1. واقع التقويم

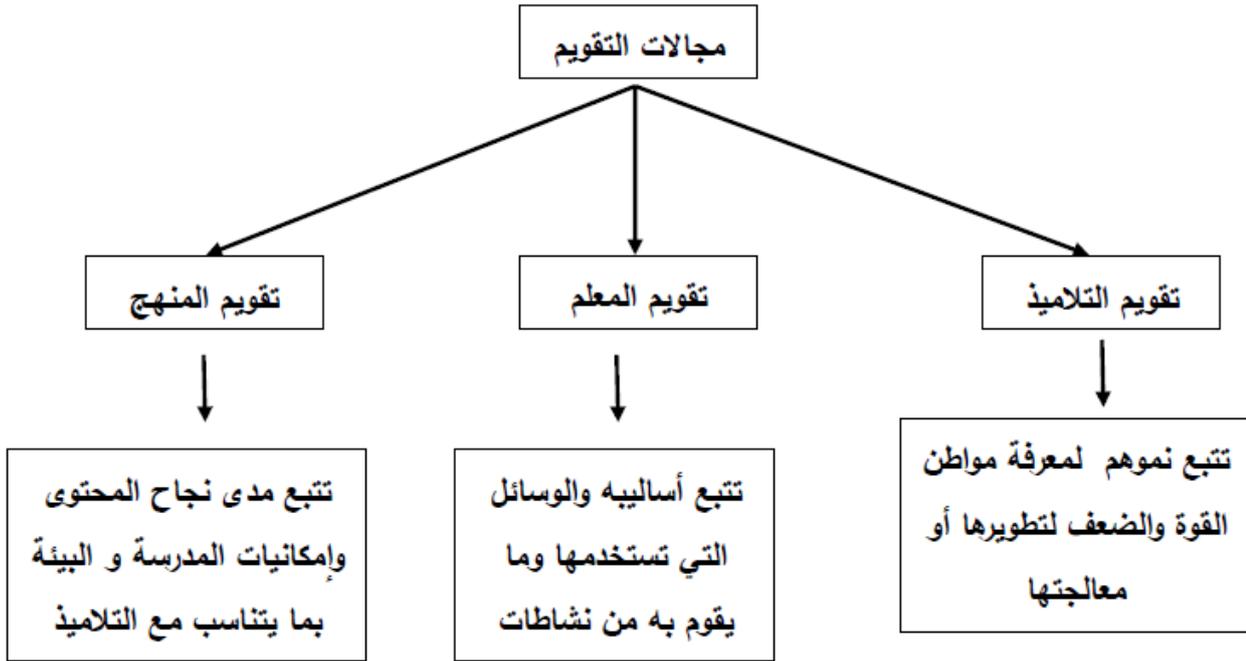
قبل أن نلج في غمار مجالات التقويم يجب أولاً أن نشير إلى التغيير الذي مس التقويم عبر الزمن: تغير واقع التقويم في العملية التعليمية التعلمية بتغير الأوضاع المحيطة بالساحة التعليمية وسنقف على هذا التطور من خلال<sup>1</sup>:

- النظرة القديمة للتقويم: تركز على مدى ما اختزنه المتعلم(الطالب) في ذهنه من معلومات محددة.
- النظرة الحديثة للتقويم: لم تعد عملية التقويم بحد ذاتها غاية وإنما أصبحت جزء من عملية التعلم توجهها وتعززها وتصحح مسارها، هذا المفهوم الجديد للتقويم ينمي الشخصية المتكاملة والمتوازنة للمعلم وما يمتلكه من مهارة وحب استطلاع ومما يمكنه من التعامل مع بيئته واثرائها.

## 2. مجالات التقويم:

إن تغير نظرة التقويم بين القديم والحديث الأمر الذي أدى إلى توسع دائرة التقويم وأصبح ملازماً لكل العمليات التربوية و جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي ليشمل بهذا مجالات عدة للإحاطة بكل جوانب العملية التعليمية التعلمية وسنعرف هذه المجالات في المخطط التالي<sup>2</sup>:

1 فتحي ذياب سبيتيان التدريس الفعال والمعلم الذي نريد، ص 167-168  
2 حمدي شاكر محمود التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ، ط1، 1425هـ/2004م، ص 25



#### المطلب السابع: أساليب التقييم و أدواته

يستند المعلم في عملية التقييم على مجموعة من الأساليب التي يختارها المعلم

بناء على ما يتناسب مع قدرات ومستويات التلاميذ وتشكل هذه الأساليب ركيزة أساسية في عملية التقييم نظرا للأهداف التي تحققها ويقصد بأساليب التقييم "الإجراءات والطرق التي يتبعها القائم بالتقييم لتنفيذ تلك العملية"<sup>1</sup> ولقد أثبتت الدراسات الحديثة أن نقص أدوات التقييم أو غيابها من أبرز المعوقات التي تواجه عملية التقييم، وفي هذا الصدد يقول محمود الرفاعي "لعل المشكلة التي تواجه تنفيذ أي إستراتيجية للتقييم الشامل على المستوى الدراسي هي غياب العديد من الدورات التي يمكن استخدامها في تقييم جوانب التعلم المختلفة"<sup>2</sup>، لذا يجب الاهتمام بهذا العنصر بشكل خاص لضمان سلامة التقييم ونجاحه.

فيعد حسن اختيار أساليب التقييم من أهم أركان نجاح العملية التعليمية"<sup>3</sup>، فيسعى المقوم إلى تحصيل هذا النجاح. ومن الملاحظ أن الكثير يعتقد أن الامتحانات هي الوسيلة الوحيدة والفعالة لتقييم المتعلم وهذا اعتقاد خاطئ بل هناك أساليب متعددة يمكن إيجازها في مايلي:

1 غرايسة أحمد، عواريب لخضر، استخدام أساليب التقييم التربوي الحديثة ودورها في جودة التعليم، مجلة الشامل. للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد 02، ورقلة - الجزائر، 2021 م، ص  
 2 عقيل محمود رفاعي، التعلم النشط، المفهوم والاستراتيجيات وتقييم نواتج التعلم، ص 231  
 3 سيف على حسين الرفاعي، تقييم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي، رسالة ماجستير، تخصص طرائق تدريس اللغة العربية، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، 1431 هـ / 2014 م، ص 23

**1-الملاحظة:** "تستخدم في الحكم على سلوك المتعلمين وفعالية طرق وأساليب التدريس والتعرف على المناخ التربوي داخل الفصل لدراسي وخارجه إلى آخره من العوامل التي تؤثر في فعالية العملية التعليمية"<sup>1</sup>، أي ما يلاحظه المعلم داخل الصف وخارجه. ومن أنواع هذه الملاحظة "الملاحظة الموضوعية ومن أبرز أدواتها بطاقة التقدير والملاحظة التفسيرية"<sup>2</sup> فقد اعتاد المعلمون على ملاحظة تلاميذهم بشكل مستمر ليتم تقويمهم بناء على ما تم تسجيله وبناء على الانتباه الموجه نحو سلوك المتعلمين.

**2-المقابلة:** "تعد المقابلة من أكثر الأساليب استخداما في عملية التقويم لأنها" تزود المعلم بمعلومات تختلف عما تزود به الملاحظة"<sup>3</sup>، فهي من أجود الأساليب التقويمية لأنها تعطي معلومات صادقة حول مختلف الجوانب الشخصية للمتعلم فيواجه فيها المعلم المتعلم وجها لوجه.

**3- التقويم القائم على الداء:** ويقصد به "تكليف الطلاب بأداء عمل ما وغالبا ما يكون هذا التكليف ذا طابع عملي وهو نوعان: أسئلة التعرف وأداء العمل"<sup>4</sup> فالمعلم يقوم التلميذ بناء على العمل الذي كلف به.

**4-الواجبات المنزلية:** تعرفها وثيقة اللغة العربية بأنها "تعيينات من المقررات المدرسية يحددها المعلم ويكلف التلميذ بأدائها في المنزل مع ضرورة التركيز فيها على القضايا المحورية من المنهاج الدراسي ويراعى فيها أن تكون مناسبة لمستويات التلاميذ ولا يشترط توحيدها لجميع التلاميذ"<sup>5</sup>، لا يقف الأمر على تكليف المتعلمين فقط بل يجب تصحيح هذه الواجبات "كأن يخصص خمس دقائق مثلا في أول الحصص يجيب فيها عن أسئلة الواجب المنزلي... فهذا التصرف يحفز الطالب باستمرار على الإجابة عن أسئلة الواجب المنزلي"<sup>6</sup>. فلا بد على المعلم أن يهتم بهذا النوع من الطرق التقويمية لتصحيح مسار تلاميذه وتحقيق أكبر قدر من الأهداف.

1 الجميل محمد عبد السميع شعله، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، اتجاهات وتطلعات، ص 33  
2 الإدارة العامة للتدريس والإبتعاث، التقويم من أجل التعلم، المهارات المهنية الأساسية لتمكين المعلم، ص 1  
3 الإدارة العامة للتدريس والإبتعاث، التقويم من أجل التعلم، المهارات المهنية الأساسية لتمكين المعلم، ص 20  
4 سليمان بن محمد العريفي وآخرون، أساليب التقويم، تقويم منهج العلوم الشرعية والتعليم العام، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 1431 هـ / 1432 هـ، ص 38  
5 ابتسام بنت عبد الله بن علي اليافعي، مهارات التقويم المستمر لدى معلمات اللغة العربية بالحلقة الأولى من التعليم الساسي بسلطنة عمان - دراسة تقويمية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، عمان - الأردن، 2018 م، ص 113  
6 رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، ط1، 1420 هـ / 2000م، ص 260.

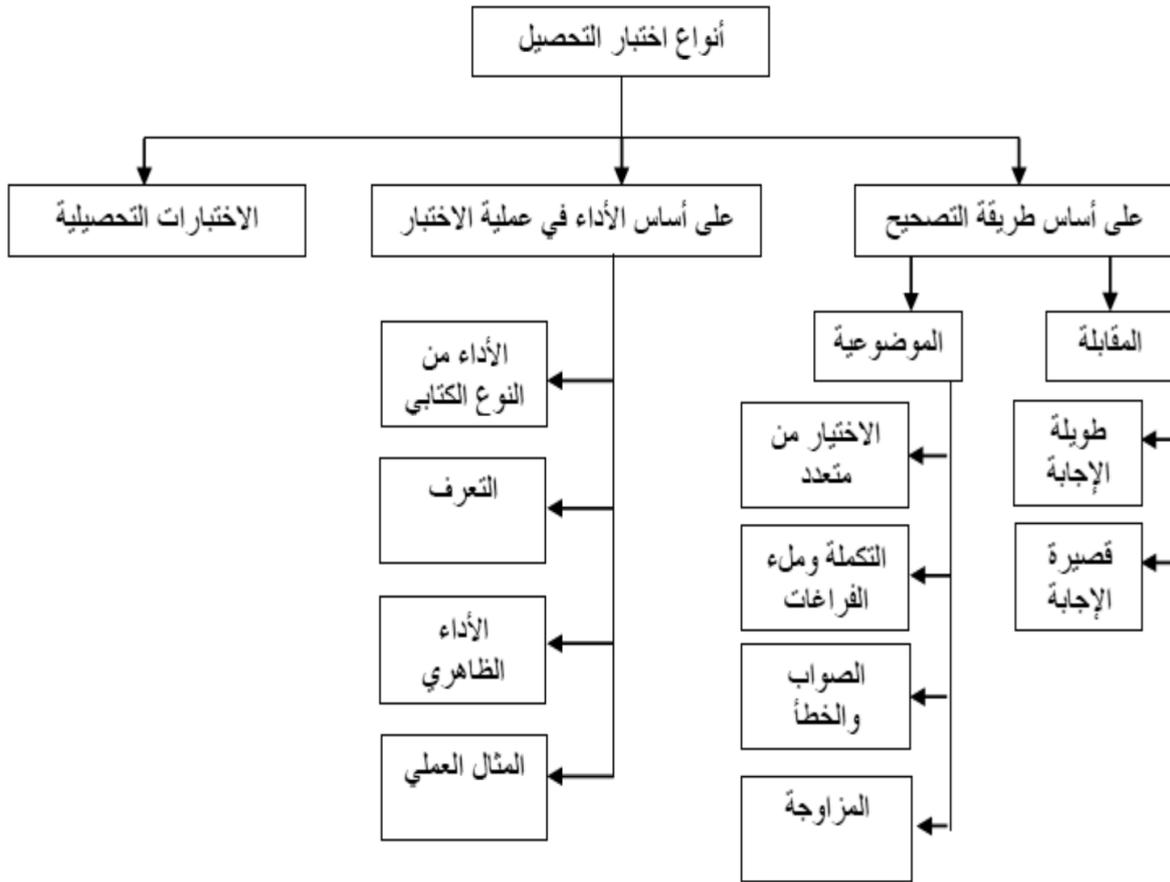
5- مجالس الآباء والمعلمين: تعد من بين الأساليب المعتمدة في تقويم تحصيل الطلبة لما لها من دور في خدمة المعلم وتزويده بمعلومات حول المتعلم ومحيطه الخارجي<sup>1</sup> كما أن حرص الآباء ومراقبتهم المستمرة وتفاعلهم مع المعلمين يجعل التلميذ يحرص أكثر على أداء واجباته وتطوير قدرته بغية النجاح.

6- الاختبارات: وهي "الوسيلة التي تستخدم في قياس مدى ما يحققه الفرد ويكتسبه من معلومات وقدرات واتجاهات ومهارات في نهاية الخبرة التعليمية"<sup>2</sup> وهي الوسيلة الأكثر استعمالاً في المدارس ولا يمكن الاستغناء عنها فهي الجوهرية التي يسعى المتعلم إلى الظفر بها والنجاح فيها، و "تلعب الاختبارات دوراً مهماً ومميزاً في الدراسات التربوية واللغوية بأنواعها ومجالاتها الوضعية والتجريبية و الارتباطية، حيث توفر الاختبارات بيانات كمية عن السمات أو الخصائص المقامة بدرجة عالية نسبياً من الصدق والثبات"<sup>3</sup>.

"إن الاختبارات جزء لا يتجزأ من أي نظام تعليمي نظراً لأهميتها ودورها الفعال، لذا تحتاج إلى إعداد جيد ومتابعة دقيقة من المعلم"<sup>4</sup> لكي تؤدي وظيفتها المنوطة بها دون أي خلل.

وكما ذكرنا سابقاً أن الاختبار أنواع نلخصها من خلال المخطط الآتي:

1 هاني إبراهيم شريقي لعبيدي وآخرون، إستراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم، عالم الكتب الحديثة، جدار 2003، م، ص 147، الكتاب العالمي، عمان - الأردن، ط  
2 إسماعيل دحدي، مزياني الوناس، التقويم التربوي مفهومه، أهميته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31، ورقلة - الجزائر، 2014، م، ص 124  
3 ليلي سهل، مجالات وأساليب التقويم التربوي، مجلة التنوير للدراسات الأدبية والإنسانية، العدد 3، الجلفة - الجزائر، 2017، م، ص 4  
4 محمد علي الخولي، أساليب التدريس العامة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، (د ط)، 2000، م، ص 141



### مخطط رقم (1) يبين أنواع الاختبارات التحصيلية

تعد هذه الأساليب الأكثر انتشارا واستخداما من قبل المعلمين، لكن يجب أن نرفقها بتغذية راجعة وفي هذا الصدد تقول الباحثة نادية صالح نقلا عن شيفارد: "أساليب التقييم تؤثر في الناحية النفسية للطلبة... فمن الضروري أن لا تستخدم لرصد الدرجات فقط، بل يجب أن يتبعها تغذية راجعة للتصحيح والترسيخ"<sup>1</sup> فبعد استيفاء الأسلوب وتطبيقه (القيام بعملية التقييم)، يجب أن أصلح بشكل دقيق وموضوعي ما وقع فيه التلاميذ من أخطاء وهذا الأمر الذي يزيد من قدراتهم ويطور مهاراتهم ويصحح اعوجاجهم.

وقسمت "كوثر كوجك" طرق التقييم إلى:<sup>2</sup>

-أساليب الملاحظة بأنواعها - طرق التقييم الشفهية - طرق التقييم المدونة.

1 نادية صالح عويضة، آراء طلبة الدراسات العليا نحو أساليب التقييم المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة برزيت، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة برزيت، فلسطين، 2011 م، ص 2  
2 ماجدة مصطفى السيد وآخرون، المناهج ومهارات التدريس، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، (د. ط)، 2010 م / 2011 م، ص 124

وسنحاول الوقوف عليها بشكل ملخص من خلال الجدول التالي<sup>1</sup>:

جدول رقم (...). يمثل أساليب التقويم عند كوثر كوجك

الطريقة	كيفية توظيفها
الملاحظة	يعتمد عليها الأستاذ لمعرفة مدى تحقيق الأهداف الوجدانية، ويستخدم المعلم فيها: - دلالة الملاحظة: بغية تتبع أداء التلميذ متعدد الجوانب. - مقاييس التقدير: تهدف إلى تحديد مستوى أو درجة معينة أو طريقة أداء معينة. - الاختبارات العملية: تهدف إلى تقويم قدرة التلميذ على أداء عمل معين وتحديد مستواه في خطوات هذا الأداء.
التقويم الشفوي	يوظف المعلم الأسئلة الشفهية أثناء تقويم تلاميذه لأنها من أفضل الأساليب التقويمية، لذا يجب على المعلم أن يختارها بعناية وبما يتناسب مع مستوى التلاميذ ومهاراتهم.
طرق التقويم المدونة	ويقصد بها الطريقة القديمة المشهورة وهي الاختبارات والامتحانات التحريرية وهي الأكثر شيوعاً في المدارس، حيث أن تطور هذه الطريقة يتوقف على نوع الأسئلة ومستواها.

بعد هذه الالتفاتة المقدمة حول أساليب التقويم نستنتج أن طرق التقويم متعددة ومنوعة والفاصل فيها هو المعلم فهو من يختار الطريقة المناسبة وينوع فيها بما يتلاءم مع مستوى تلاميذه ويخدم قدراتهم ومهاراتهم.

#### المطلب الثامن: أهداف التقويم في العملية التعليمية

لقد تغيرت النظرة حول التقويم ولم يعد محصوراً على قياس التحصيل الذهني للطالب فقط، بل تعداها ليشمل الوظائف التالية:

- فهو "مؤشر جيد لقياس أداء المعلم وفاعلية تدريسه والحكم عليها لأغراض وقدرات إدارية وتربوية تتعلق بالنقل والترقية والترقية"<sup>2</sup>.

- يعمل على "إعطاء المعلم تغذية راجعة عن مدى نجاحه وفاعليته في التدريس"<sup>3</sup> فهو وسيلة تساعد المدرس والمدرسة عموماً على معرفة ما حققته من رسالتها التربوية.

1 نفس المرجع، ص 126

2 محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 1423هـ/2002م، ص 347.

3 فراس محمد السليتي، إستراتيجيات التدريس المعاصرة عالم الكتاب الحديث، إربد - الأردن، ط1، 2015م، ص 420

-الأداة الفعالة ليتم من خلالها: "تتبع نمو الطالب من جميع النواحي، لتعزيز مواضع القوة ومعالجة مواقف الضعف"<sup>1</sup>.  
 "يساهم التقويم في اتخاذ القرارات الصائبة حول مستقبل التلاميذ، كما يستفاد من التقويم في الكشف عن الجوانب المزاجية والصحية للمتعلمين والكشف عن قدراتهم الكامنة، كما يتعدى التقويم هذه الأحكام إلى قدرته على تطوير الاستراتيجيات التقويمية"<sup>2</sup>.

- كما يمكننا من "الحكم على مدى فاعلية التجارب التربوية قبل تطبيقها على نطاق واسع مما يساعد في ضبط التكلفة وفي الحيلولة دون إهدار الوقت والجهد"<sup>3</sup>.

سنعرض عليكم هذه الأهداف بشكل مبسط في هذا الجدول:

دول رقم (.....) يمثل أهداف التقويم في العملية التربوية<sup>4</sup>

الهدف منه	الهدف التقويم
-الحكم على قدراته ومهاراته ومعالجة ضعفه. -اتخاذ القرار الصائب لانتقاده وتوجيهه.	تقويم المتعلم
-التعرف على مدى كفاءة الأستاذ وقدرته وتمكنه من المادة.	تقويم المعلم
-التعرف على مدى مناسبة المناهج للتدريس ومدى تحقيقه للأهداف التي وضع من أجلها.	تقويم المنهج الدراسي
-من خلال تقويم المادة التعليمية الموجودة في الكتب من حيث بساطتها وصعوبتها ومناسبتها لمستوى المتعلمين.	تقويم الكتب المدرسية
-يستعمل المعلم طرق متنوعة ثم يقارن التحصيل الدراسي لكل طريقة ليختار بناء على هذه النتائج الطريقة الأفضل والمناسبة لمستوى التلميذ.	تقويم طرق التدريس
-مقارنة نتائج الاختبارات لمؤسسة معينة مع مؤسسات أخرى في نفس المرحلة التعليمية. -إضافة إلى إمكانية تقويم الإدارة المدرسية والنظام الدراسي بصفة عامة.	تقويم أداء المدرسة

1 المرجع نفسه،ص420.

2 عبد القادر كراجه، القياس والتقويم في علم النفس، رؤية جديدة، دار البازوري العلمية، عمان - الأردن، ط1، 1417هـ / 1997م، ص 109

3 محمد السيد علي الكسباني، المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، ط1، 2010م، ص 194

4 عبد المجيد أحمد منصور وآخرون، التقويم التربوي، الأسس والتطبيقات دار الزهراء الرياض، ط5، 1436هـ / 2015م، ص 108-109

نستنتج أن أهداف التقويم شاملة لجميع عناصر العملية التعليمية لتتكامل مع بعضها البعض بغية الوصول إلى المبتغى من البرنامج الدراسي وتحقيق نجاح في عملية التعلم وتطويرها.

### المبحث الثاني: مفهوم المكتسبات

#### المطلب الأول: تعريف الاكتساب (لغة/ إصطلاحاً)

أ. لغة: لقد أخذ مصطلح الاكتساب مفاهيم عدة في كثير من المعاجم نذكر منها: لسان العرب: "جاء في لسان العرب في مادة (كسب): الكسب طلب الرزق وأصله الجمع، كسب يكسب كسباً، وتكسب تصرف و اجتهد..... معنى كسب دون معنى اكتسب....."<sup>1</sup>

معجم قاموس المحيط: "كسبه يكسبه كسباً واكتسب طلب الرزق أو كسب: أصاب، واكتسب: تصرف و اجتهد وكسبه جمعه وفلاناً مالاً: كأكسبه إياه فكسبه"<sup>2</sup>.

ومنه فالأكتساب معناه طلب الرزق وابتغاء الشيء وكذلك الجمع والتصرف، إذ تركز المعاجم في مفهوم الأكتساب على الكسب المادي للمال والرزق. ب. اصطلاحاً: يقصد به "تعلم أولي للرابطة بين المثير والاستجابة، وهذا يعني أن المثير المحايد يبدأ بالاقتران بالاستجابة غير الشرطية ويصبح بذلك مثيراً شرطياً ينتزع الاستجابة الشرطية"<sup>3</sup> هو مدى معرفة المتعلم بما يمثل المفهوم ولا يمثله من خلال انتباهه إلى فعاليات المعلم ونشاطاته، ويعالج المعلومات بطريقته الخاصة ليكون منها معنى وذلك عن طريق ربطها بما لديه من معلومات قبل أن يحفظها في مخزن الذاكرة لديه.

#### المطلب الثاني: مفهوم التعليم و أنواعه

##### 1. مفهوم التعليم

إن أول ما يواجهنا في ضبط مفهومه، فالدارسون يختلفون عادة في تحديدهم للمفاهيم كل رأيه ونظرتيه وتخصيصه ومجاله، ومن هنا أردنا أن نبدأ بمحاولته تجاوز العائق المفاهيمي الذي يمثله التعليم وهذا عن طريق استعراض جملة من التعريفات

1 جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنباري، لسان العرب، تج: عامر احمد حيدر، راجعة: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 14424/2003، ص 840.

2 محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط تج: انس محمد الشامي وزكريا جابر احمد، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص 1414

3 نواف أحمد سماره، وعبد السلام موسى العدلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسي، عمان، ط1، 2008/1428، ص 43.

للوصول إلى ضبط معناه .“ هو العملية التي يمد فيها المعلم بالتوجيهات وتحمله مسؤولية إنجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية<sup>1</sup> .

تعريف يركز على جانب واحد في العملية التعليمية وهو المعلم باعتباره الركيزة الأساسية في هذه العملية فهو الذي يصدر جملة التوجيهات والإرشادات وأي عمل يقوم به الطالب يتحمل المعلم مسؤوليته . التي بينما يعرف “كارل ماهايم” التعليم بأنه مجموعة من الأساليب الفنية الاجتماعية تشمل طرق التأثير في السلوك الإنساني الذي يتلاءم أنماط التفاعل الاجتماعي السائد<sup>2</sup> .

الواضح خلال هذا المفهوم أن التعليم يقع في مجالين أساسيين: المجال الأول وهو ما يحثه التعليم من تأثير في سلوك الفرد أما المجال الثاني فهو أنماط التفاعل الاجتماعي التي تحدث خلال العملية التعليمية.

## 2. أنواع التعليم :

من المعروف أن هناك عوامل كثيرة تتدخل في تحديد نوع التعليم في أي مجتمع من المجتمعات البشرية، منها ما هو إيديولوجي، ومنها ما هو اجتماعي أو جغرافي أو اقتصادي أو سكاني، و منها ما هو عقائدي أو ديني. ومن خلال بحثنا سنذكر بعض الأنواع المعروفة في العالم:

### 1-2 التعليم العام

وهو ذلك النوع من التعليم الموجود في المدارس على اختلاف مستوياتها وما يتبع ذلك تعليم عالي في المعاهد والكليات و الجامعات، بمعنى أن التعليم الأكاديمي هو التعليم الرسمي الذي تتبعه سائر الدول في الأنظمة التربوية حيث يكون له مستويات ومراحل مختلفة يمر بها المتعلم منذ طفولته إلى شبابه<sup>3</sup> .

1 فلاح صالح حسين اكتساب المفهوم النحوي أسلوب التخصيص أسسه وبرايمجه، ص42.  
2 محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص125.  
3 خولة زروقي، المرجع السابق ص 22.

## 2-2 التعليم المهني:

وهو التعليم الذي يؤهل صاحبه لممارسة مهنة معينة تحتاج إلى قدرة فنية محددة منها الدراسة التجارية والزراعية والهندسية.....<sup>1</sup>.

فالتعليم ما هو إلا عملية تزود هذا الفرد بمهارات وقواعد سلوك موجهة لتطوير أدائه.

## 3-2 التعليم الحرفي:

وهو التعليم الذي يراد منه تمكين المتعلم من ممارسة حرفة معينة كصناعة الغزل، والتجارة، وصيانة الأجهزة وما شاكل ذلك من الحرف لذلك فهو قريب من التعليم المهني إلا أنه أسهل أقل مدة في التأهيل<sup>2</sup>.

من خلال ما سبق تحدثنا على التعليم المهني ومن التعريف المقدم لتعليم الحرفي نجد أن كلاهما يشتركان من حيث انه اكتساب مهارات وفن وحرفة جديدة وعادة ما يطلق على التعليم المهني والحرفي كنوع واحد.

## 4-2 التعليم الشامل:

هو التعليم الذي يجمع بين الدراسة الأكاديمية والمهنية إذ تقدم المدرسة الشاملة دروسا أكاديمية كاللغات و التاريخ والرياضيات إلى جانب دروس مهنية في التجارة والصناعة ، وعلى أساس نوع التعليم تنوعت المدارس والمؤسسات التعليمية فهناك مؤسسات أكاديمية وأخرى مهنية وحرفية ومدارس شاملة ومن الجدير بالذكر أن البرامج التربوية تختلف باختلاف نوع التعليم وأهداف المؤسسة التعليمية ونوع المخرجات التي تسعى إليها<sup>3</sup>.

## المطلب الثالث: تكنولوجيا التعليم

نحاول من خلال هذا الجزء إعطاء نظرة عامة عن تكنولوجيا التعليم بالتطرق إلى مختلف الجوانب ذات الارتباط الوثيق بها من أجل تكوين مفهوم واضح لتكنولوجيا التعليم في المؤسسة وتأثيرها على المكتسبات القبلية لدى التلاميذ عامة وتلاميذ المتوسط خاصة.

## 1. مفهوم التكنولوجيا التعليم

قبل الحديث عن مفهوم تكنولوجيا التعليم لابد أن نتطرق إلى مفهوم التكنولوجيا

1 عبد الله الراشدان، نعيم جعيتيني، المدخل إلى التربية والتعليم، دارا الشروق لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2002، ص267.  
2 خولة زروقي، التعليم وتغيير سلوك المنحرف داخل مؤسسه إعادة التربية مذكره لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، ص 23.  
3 محسن علي عطية، أسس التربية الحديثة لنظم التعليم ، دار المناهج لنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2012، ص195.

## 1.1 مفهوم التكنولوجيا :

يعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين والمفكرين، واختلفوا نظرهم له بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها، ولكن من الأمور المتفق عليها أن ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها، حيث كانت تعتبر وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعه البدائي للطبيعة، وبعدها أصبحت أداة يستعملها لخدمته ومساعدته لقضاء حاجياته المتنامية، ثم تطور استعمالها عم إلى درجة أصبحت مهمة جدا في حياته العامة والخاصة، مما جعل البعض من المفكرين يعتقدون بأنها المسؤولة عن معظم التغيرات التي تحدث داخل المجتمع المعاصر هذا من حيث مضمونها ، أما من حيث اللفظ ذاته فقد استعمل حديثا حيث ورد في بعض المصادر أن أول ظهور للمصطلح في ألمانيا عام (1770) م<sup>1</sup> اشتقت كلمة تكنولوجيا Technoylo و التي عرفت تقنيات من الكلمة اليونانية Techne تعني فنا أو مهارة، والكلمة اللاتينية Texre تعني فنا أو مهارة والكلمة Logos تعني علما أو دراسة فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارة أو الفنون أي دراسة المهارة بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة<sup>2</sup>

## 1.2 مفهوم تكنولوجيا التعليم:

تعد تكنولوجيا التعليم جزء من تكنولوجيا التربية فمصطلح تكنولوجيا التعليم، الذي شاع استخدامه في العالم الغربي، يقابل مصطلح تقنيات التعليم (تقنيات) في الوطن العربي، فهو مصطلح حديث ظهر نتيجة الثورة العلمية و التكنولوجيا التي بدأت عام 1920، عندما أطلق العالم فين (finn) هذا الاسم عليه<sup>3</sup>

يقصد مصطلح تكنولوجيا التعليم (Technolgiech leducation) جميع الوسائل أو الوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التربوية سواء أكانت هذه الوسائل أو الوسائط بسيطة أو معقدة، يدوية أو آلية فريده أو جماعية، مما يعني أن تكنولوجيا التعليم تشمل مجموعة متنوعة ومتباينة من الآلات والأجهزة والمعدات والمستلزمات ابتداء من السبورة التقليدية انتهاء بالتقنيات الحديثة مع الأخذ بعين الاعتبار أن لكل وسيلة من هذه الوسائل خصائصها ومميزاتها وحدودها، فكل تقنية من هذه التقنيات تتوقف فعاليتها و أثرها التعليمي على خصائصها ومميزات و الأغراض التي تستخدم لأجلها ، وكذا الأوضاع والظروف المحيطة

1 نور الدين زمام، صباح سليمان، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية)، العدد الحادي عشر، جوان، 2013 جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، ص165.  
2 محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسير، عمان، الأردن، ط1، ص21.  
3 المرجع نفسه، ص21.

باستخدامها وتشغيلها وتوظيفها في الموقف التعليمي...<sup>1</sup>

ولقد عرفت الموسوعة الأمريكية 1978 تكنولوجيا التعليم بأنها ذلك العلم الذي يعمل على إدماج المواد والآلات ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيز...<sup>2</sup>

كما عرفته جمعية الاتصالات التربوية في الولايات المتحدة: أن مصطلح تكنولوجيا التعليم مفهوم يعني عملية ركة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات التنديمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعليم الإنساني وإيجاد الحلول المناسبة لها ثم تنفيذها وتقويمها وإدارة جميع هذه العمليات...<sup>3</sup>

## 2. عناصر تكنولوجيا التعليم:

أوضح تشار لزهوبان (charles haulame) عناصر تكنولوجيا التعليم بقوله: إن تكنولوجيا التعليم عبارة عن تنظيم متكامل يضم العناصر التالية<sup>4</sup> :

أ. الإنسان: الإنسان هو العنصر المهم في العملية التعليمية ولا يمكن أن يتم التعليم بدون الإنسان فهو المدرس والطالب والباحث والإنسان هو الهدف الذي تسعى إليه المؤسسة التربوية إلى توصيل أهدافها وخططها في التنمية ليواكب التطور الحاصل في العالم.

ب. الآلة: من سمات هذا العصر الذي نعيشه أن سيطرت الآلة على جميع شؤون الحياة فهي في المنزل وفي المدرسة وفي العمل وفي الشارع فهي تحقق الإنسان اختصارا للوقت والجهد والمال ذلك السيارة والآلة الحاسبة والتلفزيون والكمبيوتر... الخ.

ج. الأفكار والآراء : لا بد من وجود الآراء والأفكار التي تجعل الآلة تحقق أهدافها وتساعد على نشر المعلومات، أو تحقيق أهداف يسعى الإنسان إلى الوصول إليها. د. أساليب العمل (الإستراتيجية) : أساليب العمل المتنوعة التي تستخدمها الإنسان هي من الأمور التي تحتاج إلى التبديل والتغيير والتطوير ، وذلك في حين تكوين مناسبة للبرنامج التي يهدف إليه، وهذا التنقيح والتطوير المستمر في الأساليب من أهم مميزات التكنولوجيا.

1 مجدي عزيز إبراهيم المنهج الوصفي وتحديات العصر ، علم الكتب لنشر والتوزيع والطباعة القاهرة 2006، ص 124.  
2 حليلة الزاجي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية، مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، مذكرة جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012، ص 33.  
3 محمد عبد الدبس، ربحي مصطفى عليان ، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم دار الصفاء، عمان، 2003، ص 209.  
4 مريامة بريشي الزهرة الأسود، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، ص 167

هـ . الإدارة : مهمة جدا هذا النظام فلا بد أن تكون عن الإدارة التقليدية(الأمر والنهي) حيث لها دور كبير في دراسة جميع العوامل التي تدخل في هذه الإطار وفي ابتكار الأساليب والأنظمة التي تحكم سير العمل وتنظيمه بما يكفل تهيئة جو مناسب للعمل في كل العناصر السابقة حتى تؤدي دورها وتحقق أهدافها بكل كفاءة.

من خلال ما سبق نستنتج أنه لا يمكن العمل بالصورة المطلوبة إلا بتفاعل العناصر السابقة مع بعض واتحادها في تحقيق تكنولوجيا التعليم.

### 3. خصائص تكنولوجيا التعليم:

تتميز تكنولوجيا التعليم بخصائص تجعلها تندمج مع باقي العلوم الأخرى، وهذه الخصائص أسهمت بشكل فعال في تحسين المواقف التعليمية، ومن أهم الخصائص المميزة لتكنولوجيا التعليم ما يلي: <sup>1</sup>

أ. التفاعلية : وتعني توفير بيئة تعليمية ثنائية الاتجاه كالتعليم بمساعدة الكمبيوتر، الفيديو التفاعلي.

ب. الفردية: تسمح بالتفاعل الفردي والتعلم الشخصي بمساعدة أنظمة التوجه السمعي البصري والكمبيوتر.

ج. الكونية: تتيح فرصة للانفتاح العالمي على مصادر التعلم والمعرفة بمساعدة الانترنت.

د. التكاملية: تسمح بتشكيل نظام تعليمي شامل ومتنوع وهادف بمساعدة برامج الوسائط المتعددة.

هـ . التنوع: توفر تكنولوجيا التعليم المتعددة بيئة تعليم متنوعة، يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتحقق ذلك إجرائيا عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام الطالب، وتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية والاختبارات ومواعيد التقدم لها، كما تتمثل في تعدد مستويات المحتوى، وتعدد أساليب التعلم.

من خلال ما سبق يتضح لنا أن هذه الخصائص لها دور فعال وهادف ومنتج حيث تؤثر بشكل كبير في تحسين وتطوير المواقف التعليمية.

### 4. أهداف تكنولوجيا التعليم:

تسعى تكنولوجيا التعليم لتحقيق مجموعة من المزايا والأهداف نذكر منها :

- تطوير العملية التعليمية والرفع من كفاءتها.

1 الدكتور بوطالبي بن جدو الوسائط التكنولوجية، عضو خلية الجودة، جامعة سطيف الجزائر ، 2014، ص5.

- تنوع مجالات الخبرة للطالب المتعلم ومصادر التعليم.
- التقليل من جهد الأستاذ عن طريق وسائط الاتصال وتوفير المال.
- زيادة تأثير التدريس وتعليم أكبر عدد ممكن من الطلاب في أقل وقت (التعلم الجماعي). تحسين أداء الطالب في المواقف التعليمية التعليمية بتفاعله مع الأجهزة التكنولوجية (التعلم التفاعلي)
- زيادة الرغبة والمتعة في التعلم عن طريق الإثارة والتشويق.
- إتاحة التعلم الذاتي بالتغلب على البعد الزماني والمكاني ومراعاة الفروق الفردية.
- توفير المعلومات المرئية من خلال الرسوم والصور والحركات.
- توفير المحاكاة والنماذج الواقعية.
- تحقيق العدالة والمساواة وضمان حق الوصول إلى المعلومة بدون تمييز.
- مواجهة التحديات الإدارية و الفنية و الأكاديمية وتقديم حلول ناجعة للجامعات .

### 5. إيجابيات و سلبيات تكنولوجيا التعليم:

بما أن تكنولوجيا التعليم أصبحت اليوم من بين الوسائل المهمة والأساسية في تدريس الأطفال في المدارس، فنجد لها مساوئ بقدر ما لها حسنات.

#### الإيجابيات:

الجيل الحالي من الأطفال لديه العالم عند أطراف أصابعه، فالنصوص والمستندات من المكتبات النائية البعيدة متاحة بشكل فوري.

المتعلمون يمكنهم مشاركة المعلومات مع أقرانهم عبر المؤتمرات التي تتمتع بالث الحي المباشر live teleconferences.

والمدرسون يمكنهم المشاركة في مثل هذه المؤتمرات مع الآباء والأمهات أو مع المدرسين الآخرين، ومواقع الويب عملت على تسهيل نقل المعلومات لوسائل لم تكن ممكنة بهذا الشكل من قبل.....<sup>1</sup>.  
الاستعانة بالكمبيوتر كوسيلة فعالة لشرح الدرس.

1 شريف درويش، المرجع السابق، ص.71

الغرفة الصفية التي تستعمل الكومبيوتر تتعلم أسرع من غيرها.

التكنولوجيا مجرد أداة والنتائج والفعالية تعتمد على المستخدم فقط مثل الفهم. من خلال الانترنت يستطيع الطالب كسر حاجز الأربع جدران والتعامل وتبادل المعلومات مع الناس حتى لو كانوا يبعدون آلاف الأميال<sup>1</sup>

#### السلبات:

تؤدي عملية التعرض للأجهزة التكنولوجية لفترات طويلة إلى إصابة الأطفال بالتهابات مزمنة بالقرنية والملتحمة وجفاف العين، وإصابتهم أيضا بتقرحات في سطحها. كذلك كثرة التعرض لها تصيب الطفل بالقلق والتوتر العصبي وعديد من الأمراض النفسية<sup>2</sup>.

الطالب يقضي فترات طويلة أمام الكومبيوتر للتحضير وكتابة المشاريع لكن المعلم يستطيع أن يعرف هل الطالب استفاد وتعلم بشكل صحيح أو هو مجرد ناسخ.

في النهاية أوحى الدراسة أنه لا فرق بين التي استعملت التكنولوجيا في التدريس وبين الصفوف العادية في الامتحانات المقياسية لكن الفائدة الوحيدة هي زيادة الاعتماد على النفس والتعاون بالعمل والتعبير بسلوك أفضل تجاه المستقبل<sup>3</sup>.

قد تؤدي تكنولوجيا التعليم إلى تراجع بعض المهارات الفردية كمهارة أو أسلوب الكتابة لدى الباحث، فهو يعتمد على معلومات جاهزة أمامه ما عليه سوى تغيير بعض المعلومات المتوفرة، ولا يعتمد على كتب يقرأها.

يلزم لتكنولوجيا التعليم استخدام الانترنت والذي قد يكون فيه بعض الصعوبة، أو عدم توفره في كل مكان، أو في بعض المنازل، وقد يواجه الباحث بطيء في سرعة الانترنت، وهذا يؤثر سلبا على الطالب في التحصيل الدراسي<sup>4</sup>.

#### المطلب الرابع : أهداف المكتسبات القبلية في العملية التعليمية

إذا أردنا تحديد أهداف المكتسبات القبلية في العملية التعليمية لابد أن نتطرق إلى التعليم بالمقاربة بالكفايات، لأن هذا الأخير يعتمد على التعلم الذاتي للتلميذ من خلال مكتسباته القبلية، وتتمثل أهدافه فيما يلي:

إفساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة وقدرات لتظهر وتفتح وتعبّر عن ذاتها.

1 محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار مكتبة الإسراء ، طنطنة، 2005، ص38.

2 شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال (قضايا معاصرة)، ص71.

3 عبد العزيز عبد الله سنبل، التربية في الوطن العربي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 198197-.

4 سلبات تكنولوجيا التعليم، من دون تاريخ نشر)، تم الاطلاع عليه في 26/03/2022، رابط الموقع WWW.manaraa.com:

بلورة استعداداته وتوجيهها في الاتجاهات التي تتناسب وما تيسره له الفطرة. تدريبه على كفايات التفكير المتشعب، والربط بين المعارف في المجال الواحد والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية. تجسيد الكفايات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات واقعية. زيادة قدرته على إدراك تكامل المعرفة والتبصر بالتدخل والاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.

سير الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث وحجة الاستنتاج.

استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها وشروط اكتسابها.

القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور وللظواهر المختلفة التي تحيط به.

الاستبصار والوعي بدور العلم والتعليم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة.

النظرة إلى الحياة من منظور علمي.

ربط التعليم بالواقع والحياة.

العمل على تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية.

وعليه فهذا التوجه الجديد للتعليم يعمل على إحداث تغييرات في نظرة ما ينبغي أن يكون عليه المتعلم وعلاقته بالمعلم والمعرفة حتى يكون المتعلم متفتح ومزود بثروة من المكتسبات والمعارف تساعد على التعلم.

المطلب الخامس: أسباب ضعف المكتسبات القبلية لدى التلاميذ و الحلول المقدمه:

**الأسباب:** تعد مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ وضعف المكتسبات القبلية لديه من أصعب المشكلات فهما وتشخيصا وعلاجاً لأن أسبابها عديدة ومتعددة ومتشابكة منها مايتعلق بالتلميذ نفسه ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية وهي على الشكل التالي<sup>1</sup>:

**1. عدم تمكن التلميذ من المعارف المقدمة له سلفاً:** عند نهاية الموسم الدراسي وإنجاز التلميذ للفروض المقررة ، يكون غير متمكن من الكفايات الأساس التي ينبغي أن يتوفر عليها إما في نهاية السلك أو نهاية الموسم الدراسي، وبالتالي عدم تمكنه هذا يولد لديه عدم الثقة حتى في المعارف التي يملكها.

**2. العطلة الصيفية :** عند نهاية السنة ودخول فصل الصيف يستغني التلميذ عن الكتب المدرسية وعن ارتباطه بالمطالعة والبحث، ولطول العطلة الصيفية تتلاشى تلك المعارف والقدرات التي يمتلكها لعدم مراجعتها ولكونه لا يولي أي اهتمام، بل أكثر من هذا هناك فئة عريضة من المتعلمين ينسون حتى الكتابة ويصعب عليهم كتابة بعض المصطلحات، لذلك عند بداية الموسم الدراسي نتحصل على مثل هذه النتائج، فرغم تمكنه السابق منها إلا أن طول العطلة حال بين تلك المهارات ورسوخها في ذهن التلميذ.

**3. الوسط الاجتماعي:** للوسط الاجتماعي دور مهم في حب التلميذ للدراسة والاهتمام بها أو العكس، بحيث وجدنا العديد من التلاميذ كانت لديهم رغبة ملحة في تعلم لغة من اللغات في فصل الصيف، والاطلاع على مقرر السنة المقبلة أو مراجعة مقرر السنة الماضية، لكن هذه الرغبة تنمحي إن وجدت وسط اجتماعي هش، يؤدي بالتلميذ إلى التسرب أو التغيب عن المدرسة.

**4. المنهاج الدراسي:** من بين الأسباب التي تجعلنا نتفاجأ بنتائج التقويم الذي ننجزه سواء في البدايات أو النهايات طول المقررات الدراسية والنظام التعليمي، والأساليب المعتمدة، بحيث أن التلميذ لا يعرف الغاية من دراسة هذا الدرس أو التطرق لهذا المحو، إذ يمل من متابعتها لأنه لا يدرك الهدف من تعلمها، وبالتالي يكون هناك ضعف في مكتسباتهم القبلية.

1 جدرود بلال (05/04/2020) ، 5ساو30د، ضعف المكتسبات القبلية لدى التلاميذ الأسباب والحلول ، 18/05/2022 الساعة: 10:51  
<https://presstetouan.com>

5. الضغوطات الممارسة من طرف الآباء : بعض الضغوطات التي يمارسها الآباء على أبنائهم لبذل جهد مضاعف، خاصة لرفع مستوى الإنجاز دون الأخذ بعين الاعتبار قدراتهم العقلية وميولهم الشخصي مما يؤدي إلى نتيجة عكسية لديهم.

6 وسائل الإعلام المختلفة : تلعب وسائل الإعلام المختلفة دورا لا يستهان به في إضاعة الوقت وعدم الاهتمام بالتحصيل الدراسي، لأن التلميذ عن طريقها يقضي الوقت الطويل في مشاهدة البرامج.

7. العلاقات المضطربة: اضطراب العلاقة بين المدرسين أنفسهم أو بين المدرسين والإدارة من جهة والتلاميذ من جهة أخرى، فكل هذه الأجواء تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي وبالتالي ضعف المكتسبات القبلية. من خلال ما سبق حاولنا أن نتطرق إلى أهم أسباب ضعف المكتسبات القبلية لدى التلاميذ، ولاحظنا أنها متعددة ومختلفة منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه كالرغبة في التعلم والاهتمام بالدراسة، ومنها ما يتعلق بالوسط الاجتماعي والمحيط الأسري، إضافة إلى المحيط المدرسي كصعوبة المناهج وطولها ونقص الوسائل التعليمية، كل هاته الأسباب وغيرها تؤدي إلى ضعف المكتسبات القبلية لدى التلاميذ.

الحلول سنتطرق إلى مجموعة من الحلول يمكن أن تحد وتقلل من ظاهرة ضعف المكتسبات القبلية، وهي<sup>1</sup>:

مراجعة المناهج وطرق التدريس التي يتعلم بها التلميذ خصوصا المتأخر دراسيا وعند ثبوت عدم ملائمتها يجب أن تعد برامج خاصة يراعى فيها خصائص التلميذ وقدراته وكذا حاجاته بالإضافة إلى الفروق الفردية بين المتعلمين.

1. استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والأكثر فعالية لكونها تحفز التلميذ على تذكر الدرس ومحاوره خصوصا إن كان المعين الديدانكتيكي يتوفر على صور ورسومات تساعد على التذكر بسرعة والفهم والتصور والإدراك وكذلك لمخاطبتها الحواس المختلفة.

2. توطيد التواصل بين الأهل والمدرسة لمواكبة وتتبع مسار التلميذ، والاطمئنان على فهمه للمادة وضبطه إياها.

1 جدرود بلال ضعف المكتسبات القبلية لدى التلاميذ الأسباب والحلول.

3. تقييى المتعلمين إلى فئات متنوعة كل حسب النقص الذي يعانیه، وعند حصر كل فئة على حدة، يتم تخصيص حصص خاصة للدعم اعتبارا لنسبة النقص وحسب حاجياتهم المعرفية والعلمية.

### المبحث الثالث: التحصيل المعرفي

#### 1. المطلب الأول: تعريف التحصيل الدراسي

يعتبر مفهوم التحصيل من بين أكثر المفاهيم تناولا في الأوساط الإنتاجية والمعرفية، ولعل من أهم الدوائر الأكثر استعمالا لهذا المفهوم هي الدوائر التربوية التعليمية كما أنه مادة للحوار والنقاش وميدان للبحث والدراسات المعمقة.

#### تعريف التحصيل:

لغة من حصل الشيء ، يحصل ، حصولا بمعنى: تجمع وثبت.

#### تعريف التحصيل الدراسي

يعرف تربويا بأنه : إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي لمقياس معين، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة ، سواء كان داخل المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك اختيارات مقننة أو تقارير المعلمين ، أو الاثنين معا. ويعرف الدكتور فاخر عاقل كلمة التحصيل على أنها : الاكتساب أو الحصول على المعارف والمهارات. تعريف إبراهيم عبد المحسن الكتاني: هو كل أداء يقوم به التلميذ في المواضيع الدراسية المختلفة ، ويمكن قياس هذا العمل عبر درجات الاختيار وتقديرات المدرسين أو كليهما. تعريف آخر : هو الإنجاز التحصيلي للطلاب في مقياس معين أو مجموعة من المقاييس ،مقدرة بالدرجات طبقا لامتحانات المحلية التي تجربها المدرسة في اخر العام أو في نهاية الفصل الدراسي<sup>1</sup>

#### تعريف إجرائي للتحصيل الدراسي

هو عبارة عن مستوى محدد من الأداء والكفاءة في الدراسة ، يخضع هذا المستوى للتقييم عن طريق الامتحانات أو أداء أعمال موجهة كالتمارين والتغذية الراجعة والاستجابات

1 رشيد اورسلان: التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط 2، قصر الكتاب- الجزائر ، 2222 ، ص 5

### 3. المطلب الثاني : أهداف التحصيل الدراسي

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد ولذلك تتمثل أهداف في:

- 1- الوقوف على المكتسبات القبلية من اجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.
- 2- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم كل التكيف مع واسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مستواه التعليمي.
- 3- قياس ما تعلمه التلميذ من اجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.
- 4- تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من اجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.
- 5- تحديد مدى فاعلية وصلاحيّة كل التلاميذ مواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.
- 6- فالتحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الاداءات الفصلية الحقيقية لتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني.

### 3. المطلب الثالث : أهمية التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي ذوا أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المتعلمون.

- يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الإباء والمربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال الشخصية لتنمو نمواً صحيحاً.

- يشبع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدم وانية من قبل التلميذ قد تؤدي اضطرابات النظام الدراسي.

- تمكن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع.

- فالتحصيل الدراسي فوصوله إلى مستوى تحصيله جيد يثبت في نفسه الثقة.

#### 4.المطلب الرابع: شروط التحصيل الدراسي: هناك شروط موضوعية وأخرى ذاتية تتمثل في

##### 1- الشروط الموضوعية الخارجية وتتمثل:

- من سهل حفظ الكلمات ذات المعاني في وقت أسرع.

-التكرار الموزع لعدة مرات الحفظ خير من التكرار المركز في زمن متصل فالأول يثبت المعلومات لمدة أطول.

- إذا اتخذ الفرد نغمة معينة أثناء القراءة فأنها تساعد على سرعة الحفظ. - إذا كانت المادة المواد حفظها كبيرة كقصيدة شعرية أو غيرها فيجب تقسيمها إلى أجزاء متعددة على أساس منطقي.

- يجب على الفرد أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين الحين والآخر لما حفظه حتى يعرف الأجزاء التي لم يحفظها<sup>1</sup>.

##### 2- الشروط الذاتية الداخلية وتمثل:

-إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالشخص أو مرت بخبراته فان عدد المرات الأزيمة لحفظها تكون اقل من غيرها.

- كذلك الوضع الجسماني للفرد وإذا كان سليما متخذاً هيئته المتطلع المنصت مسبقاً على نفسه طابع الانتباه والاستعداد لتلقي المعلومات فانه يكون أسرع في الحفظ.

- أن حالة الفرد الجسمية والنفسية تأثير كبير في سرعة الحفظ مثلاً شخص قلق ومكتئب يحتاج إلى زمن طويل لحفظ موضوع ما.

-أيضا لا يمكن إنكار اثر الذكاء الشخصي للفرد سرعة التحصيل وقوة التعليم<sup>2</sup>.

1 كامل محمد عويضة ، علم النفس المعرفي، ط 5 ، دار المعرفة العالمية بيروت، 5885 ، ص 5859  
2 حلي المليحي، علم النفس المعرفي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2004، صص 251، 245.

## 5. المطلب الخامس: أنواع التحصيل الدراسي

يمكن تمييز نوعين من التحصيل الدراسي هما التحصيل الدراسي الجيد والذي يوافقه النجاح الدراسي والتحصيل الدراسي الضعف والذي يعرف بالتأخير الدراسي.

### 1- التحصيل الدراسي الجيد: يقصد به بلغ المتعلمين مستوى عال من التحصيل الدراسي والذي يعتبر الركيزة

الأساسية التي يسعى المدرسة للوصول إليه وتعمل من اجله بتوفير أكبر قدر ممكن من المدخلات معينات التعليم والوسائل ( التوضيحية ) لأنه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسد العملية التربوية في المحيط المدرسي.

### 2- التحصيل الدراسي الضعيف: هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي و بمفهوم أدق هو عدم القدرة

على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين وذلك لأسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية واقتصادية أثرت على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم، مما يضطر لإعادة السنة أو انقطاع النهائي عن الدراسة.<sup>1</sup>

للإشارة فان التحصيل الدراسي المتوسط: يدخل ضمن التحصيل الدراسي الجيد بالأخرى الذي ينتج عنه نجاح دراسي يمكن التلميذ من الانتقال إلى السنة الموالية مع المتعلمين ذوي التحصيل الجيد.<sup>2</sup>

## 6. المطلب السادس: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

إن عملية التحصيل الدراسي كثيرا ما تتدخل فيها عدة عوامل مرتبط بالطالب نفسه وبقدراتها واقعية ولعضها مرتبط بالخبرة المستعملة وطريقة عملها أو بظروف البيئة التي تحيط بالتلميذ من أسرة ومدرسة ومجتمع بصفة عامة ومن هذا المنطلق نحاول عرض أثارهم العوامل المؤثرة غفي التحصيل الدراسي للتلميذ فيما يلي:

### 1- عوامل ذاتية متعلقة بالفرد: تتمثل في شخصية التلميذ ذاته من قدرات عقلية كالذكاء باعتباره عامل مهم في

عملية التحصيل الدراسي وخصائص جسمية من خلال الأمراض والإعاقات والاختلالات السمعية والبصرية التي قد تعيق الاتصال مع الغير مما ينتج عنه في اغلب الأحيان سخرية من غيره ومنه خلق كراهية ونفور<sup>3</sup> من الدراسة ومن ثم ضعف في التحصيل الدراسي بالإضافة إلى السمات المزاجية وعامل ضعف الثقة

1 رشيد اورسلان: التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط 2، قصر الكتاب- الجزائر ، 2222 ، ص 56

2 مصطفى منصوري: التأخر الدراسي وطرق علاجه، ط 2، دار الغرب للنشر والتوزيع، 2226 ، ص 5

3 رابح مدقن ونعمة لعور، نفس المرجع السابق، ص 28

بالنفس والخوف والخل والاضطرابات لها تأثير مباشرة على التحصيل الدراسي.

**2- طرق التدريس:** أن المدرسة هي عبارة عن مجتمع مكون من معلمين وتلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة ولا تكون نتيجة جيدة إلا إذا كانت طرف التدريس تتميز بنوع من الحوار والمناقشة وفي هذا الصدد قام العديد من الباحثين على دراسة أجواء الفصول الدراسية وصولاً إلى أن الجو الديمقراطي والجو التسامحي والجو التكاملي بين المعلم والتلميذ له أثراً إيجابياً على مستوى التحصيل التلميذ. توجهات الوالدين والمستوى التعليمي للوالدين أن اتجاه الوالدين لها تأثير كبير على تقوى ونجاح أبنائهم من خلال فرض اتجاه معين نحو تحصيل ما كما أن للمستوى التعليمي للوالدين نفس الأثر غير أنه كلما كان مستوى التعليمي للوالدين جيد كان تحصيل الأبناء جيد.

### 7. المطلب السابع: مشكلات التحصيل الدراسي

لتحصيل الدراسي عدة أسباب تؤول إلى تدني وضعف فقد تكون أسباب شخصية أو أسرية أو مدرسية ومن هذه الأسباب تجدد:

- 1- معانات التلميذ من وجود مشاكل شخصية أو أسرية.
- 2- معانات التلميذ من الضغوط النفسية التي تحيط به.
- 3- عدم قدرة التلميذ على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
- 4- الاهتمام المتابعة من قبل الوالدين
- 5- المستوى الثقافي المتدني للوالدين.
- 6- عدم وجود جو مناسب للمذكرة في المنزل.
- 7- عدم رغبة التلميذ في التعليم المدرسي وعدم توفير الدافعية الذاتية.
- 8- اختلاف الأسلوب الإدراكي لأفراد التلميذ عما يستعمله المعلم من استراتيجيات تدريسية ومنهجية.
- 9- قد يكون المعلم أكاديمياً أو وظيفياً غير مؤهل تماماً وخبراته قبلية.<sup>1</sup>

1 محمد حسن العميرة، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية أسبابها علاجها، ط 1، دار الميسرة عمان، 2252، ص 591.

أسباب فيزيولوجية: أن الأطباء يرجعون صعوبات التعلم إلى أسباب فيزيولوجية، فهم يرون بان العامل الجيني هو احد الأسباب الرئيسية لصعوبات التعلم، الأفراد الذين لديهم خلل في القراءة يختلف أدائهم عن الأفراد الآخرين في كل المقاييس.

ومن العوامل الفيزيولوجية لصعوبات التعلم أيضا العامل العصبي، فقد تم الربط بين تأذي السيادة المخية والصعوبة التعليمية، ففي دراسات أجريت على ضحايا الحرب الذين تعرض لإصابات غائرة وبلغت في الراس، حيث تم ملاحظة أن هؤلاء الأشخاص لم يعد باستطاعتهم ممارسة بعض الأعمال بعد الإصابة التي تعوضوا لها، ومن العوامل الفيزيولوجية المسببة لصعوبات التعلم أيضا هي الالتهابات والأمراض ومؤثرات ما قبل الولادة وخلالها وما بعدها.

-أسباب كيميائية عضوية: من هذه العوامل سوء التغذية والتهاب الأذن الوسطى والمشكلات البصرية والحساسيات، والعلاج بالعقاقير، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن نقص الغذاء يشكل سببا في صعوبات التعلم، كما وان تأخر النمو في التكامل بين الأحاسيس يعود إلى نقص في البروتين والسعرات، فقد جرى فحص (129) طفلا عندما كانوا في السادسة من أعمارهم وكانوا قد عانوا في السنة الأولى من أعمارهم من نقص معتدل في البروتين والطاقة ثم قورنوا بمجموعة من رفاقهم لم يكن لها مثل ذلك التاريخ فلو أن أداء الأولين كان اخفض بوضوح في ثمانية من تسعة مواضيع دراسة.

-وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الطالب الذي يواجه صعوبة في السمع بصورة جزئية وليس صمما كليا انه لا يسمح توجيهات المعلم والمناقشة المقصودة بشكل واضح، مما يسبب له فقدان الكثير من المعلومات والتوجيهات التي تفيد في تحصيله الدراسي.<sup>1</sup>

1 مولاي بودخيلي محمد ، طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2024، ص 21

## الفصل الثاني

دراسة ميدانية أثر تقييم المكتسبات

في التحصيل المعرفي لدى تلاميذ

السنة الخامسة ابتدائي

بعد الاطلاع على الحدود النظرية لموضوعنا والوقوف على أهم القضايا المتعلقة بتقييم المكتسبات، ارتأينا أن ندعمه بدراسة ميدانية مكملته له، بغية التعرف على واقع موضوعنا في الساحة التعليمية والتحقق منه.

### المبحث الأول: التصميم المنهجي للدراسة الميدانية.

#### أولاً-أداة الدراسة

هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في استقائه أو حصوله على المعلومات المطلوبة ثم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان questionnaire كأداة من أدوات البحث العلمي.

الإستبانة-الإستبيان-الإستفتاء. يشير الى أداة واحدة لجمع البيانات، قوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة المكتوبة للحصول على البيانات التي تفيد في الإجابة على مشكلة من المشكلات<sup>1</sup>.

كما يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الاسئلة والاستفسارات المتنوعة المرتبطة ببعضها البعض يشكل ليحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى اليها الباحث للحصول على ضوء موضوعه والمشكلة التي يختارها البحث.<sup>2</sup>

وتشير الدراسات العلمية على أنّ الاستبانة من أكثر الادوات لجمع البيانات إستخداما على الرغم من أهمية وقوة الأدوات الأخرى.<sup>3</sup>

ويعود سبب إختيارنا لهذه الاداة دون غيرها لكونها الوسيلة المساعدة للوصول إلى نتائج ثابتة وصادقة إضافة الى تناسبها مع موضوع الاسئلة المطروحة تضمن إستبيان عددا متنوعا من الأسئلة والتي تصنف إلى :

#### 1-الاسئلة المفتوحة:

هذا النوع من الاسئلة" هو الذي يأخذ المجيب حرية الإجابة ... ويسمح لهم بالتعبير عن دوافعهم واتجاهاتهم التي يبنون عليها إجاباتهم<sup>4</sup>، مما يميّز أنه يترك للمبحوث فرضية للتعبير بحرية تامة عن دوافعه واتجاهاته<sup>5</sup> فهو يترك المجيب حراً دون أي قيد.

1 - حاتم أبو زائدة ،مناهج البحث العلم،مركز لبحث المستقبل،ط2،2018،ص127.  
2 - رحيم يونس كرو العزاوي،مقدمة في منهج البحث العلمي،دار دجلة،عمان،الاردن ط1-1429هـ/2008م،ص131.  
3 -محمد خليل عباس وآخرون،مدخل إلى ناهج البحث في التربية و علم النفس دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط 5 1435 هـ/2015 ص238.  
4 -رحيم يونس،كرم العزاوي،مقدمة في منهج البحث العلمي ص137.  
5 -سعد سليمان المشهداني،منهجية البحث العلمي،دارأسامة،دار النبلاء للنشر والتوزيع،عمان ط1 2019،ص173.

## 2- الأسئلة المغلقة:

هي عبارة عن أسئلة تحتاج إلى أجوبة محددة مثل أجب بنعم أو لا، قد يتضمن الاستبيان اختيار بديل واحد من بين عدة بدائل جاهزة<sup>1</sup>، ولهذا نجد أن معظم الباحثين يستعملونه ويفضلونه لبساطته وسرعته.

## 3- الأسئلة المغلقة المفتوحة:

سميت بهذا الإسم لأنها تحتوي على نوعين من الأسئلة الأول يتضمن أجوبة محددة للمستجيب وعليه اختياراً إحداها والثاني يتوقع أجوبة غير محددة يضعها المستجيب بألفاظه وعباراته.<sup>2</sup>

توزعت هذه الأسئلة على محورين بناء على التنظيم الآتي:

### - المحور الأول : البيانات الشخصية

الهدف منه هو الحصول على معلومات تخص عينة الدراسة .

### المحور الثاني :تقييم المكتسبات

عبارة أن أسئلة حول تقييم المكتسبات وذلك لتدوين المعلومات حول نظرة الأساتذة لهذه العملية وكيف تطبق داخل الحجرات.

يهدف الاستبيان عموماً إلى التطلع على آراء الأساتذة حول تقييم المكتسبات في مرحلة الابتدائي .

### ثانياً: حدود الدراسة

جغرافية: وتمثل مكان الدراسة

بشرية: وهي العينة التي تمثل مجتمع الدراسة.

زمنية: تاريخ الدراسة ومدتها.

1 - الرجوع نفسه ص 173.  
2 - عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار الزمير، دمشق سوريا، ص 2002، 1، ص 173.

### 1- الحدود الجغرافية:

ويقصد بها الحيز أو المجال الذي أقيمت فيه الدراسة الميدانية اي موقعه حيث أن دراستنا هذه تمت لولاية برج بوعريريج تحديداً بابتدائيتين : بن كحلة أحمد، ولوعيل الجودي.

### 2- الحدود البشرية:

ويقصد بها مجتمع البحث populatoon research وهي جمع الأفراد او الاشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث<sup>1</sup> ولأننا لا نستطيع تغطية جميع أفراد المجتمع سلطنا الضوء على فئة محدودة منه نسميها بالعينة sample، ثم إختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة<sup>2</sup> وتمثلت العينة المستهدفة في دراستنا الميدانية مجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي بلغ عددهم 10 أساتذة ولكونهم عايشوا الميدان واكتسبوا خبرة تفيدنا في إثراء بحثنا.

### 3- الحدود الزمنية:

ويقصد به المجال الزمني المحدد لهذه الدراسة وطبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من السنة الجامعية 1444-1445هـ/2023-2024م وبالتحديد في ماي 2024 رقم قصر المدة المستغرقة في الإجابة إلا أنها كانت كافية.

### ثالثاً- منهج الدراسة:

يعتمد الباحث في دراسته لموضوع ما على منهج بحث علمي يقصد به "أسلوب التفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم وتحديد أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة. فهو مجموعة من القواعد والتي تمثل الركيزة الاساسية التي يتبعها الباحث في تنظيمه للمعلومات والبيانات والتي تمكنه من الوصول الى النتائج المرجوة وحل مشكلة الدراسة المتعارف عليه ان الساحة العلمية تزخر بالعديد من المناهج ويعود السبب في ذلك الى تعدد وجهات نظر المتخصصين مما ينتج عنها تعدد التصنيفات وفي هذا الصدد يقول الكاتب ربحي مصطفى: «لم يتفق الباحثون في الماضي والحاضر على وضع تصنيف موحد لمناهج وأساليب البحث العلمي وأن هناك نسبة إجماع على كثير من هذه الأنواع بينهم وان اختلف في تصنيفها"<sup>3</sup>.

1 - دوقان عبيدات وآخرون، مفهومه، وادواته، واساليبه، دار الفكر (د، ط) ص109.

2 - عبد الجبار توفيق على المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط1441، 3/2019م، ص36.

3 - ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي اسسه، مناهجه واساليبه وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية-عمان-الاردن(د.ط)، (د، ت)، ص36.

فللباحث الحرية في اختيار المنهج الذي يناسبه ويساعده على إجراء دراسته وقد يمزج بين منهجين في البحث وذلك بناء على متطلبات دراسته وهذا ما سرنا عليه دراستنا التي اعتمدنا فيها على منهجين.

**المنهج الاحصائي:** والمتبع في حساب التكرارات والنسب المئوية الناتجة عنه لتتم بعدها عملية تحليل النتائج ووصفها وتفسيرها وفق المنهج الثاني وهو

**المنهج الوصفي:** ويعرف بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. فيسير الباحث على هذا المنهج بغيته جمع بيانات حقيقية لمشكلة بحثه فيفهمها ويحللها ويفسرهما ويكشف عن العلاقات بين الظواهر المدروسة وهذا يمكننا من الوصول في دراستنا هذه الى: جمع البيانات المتوصل اليها عن طريق الاستبيان والتعقيب عن نتائجه وتحليلها وتفسيرها وإبراز العلاقة بين جزئيات الدراسة.

#### رابعاً-الساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

كلتا عملية توزيع الإستيبيانات وجمعها من قبل المبحثن،تفريغ البيانات في جداول ودعمها بدوائر نسبية وذلك بالإعتماد على طريقة الحسابات بالنسبة المئوية كأداة لتحليل البيانات وفق القانون التالي:

$$\frac{100 \times \text{عدد الاجابات}}{\text{مجموع}}$$

$$\% \dots = \frac{X100 \text{ التكرار} \leftarrow \text{تساوي النسبة المئوية} = \text{العدد الإجمالي للعينة الاحصائية}}{\text{مجموع}}$$

إستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

$$1/\text{النسب المئوية: النسبة المئوية} = \frac{X100 \text{ عدد الاجابات}}{\text{العدد الإجمالي للعينة الاحصائية}}$$

العدد الإجمالي للعينة الاحصائية

Excel/2 وذلك لرسم الدوائر النسبية.

## المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات

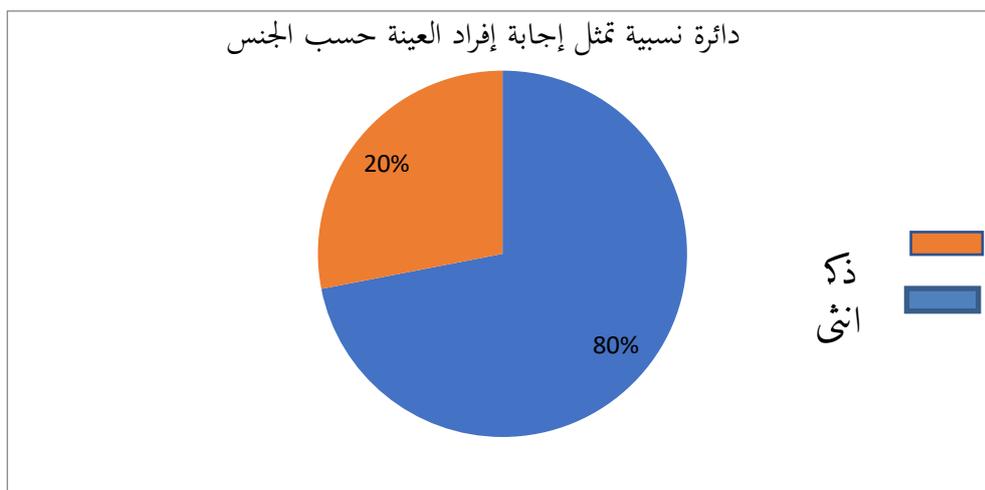
### عرض وتحليل البيانات الخاصة بإستمارة الاستبيان الموجهة للأساتذة

#### (1) الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	2	20 %
أنثى	8	80 %
مجموع	10	100 %

#### التحليل:

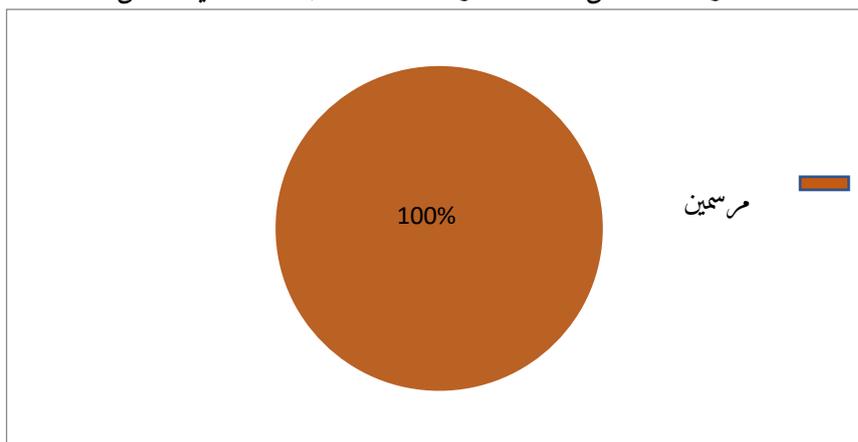
تبين لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلبية الفئة المستجوبة هي فئة الإناث حيث بلغت 80 % وحينها بلغت نسبة الذكور 20%، وهذا دليل اكتساح العنصر النسوي في مجال التعليم



(2) الصفة في العمل

الصفة في العمل	التكرارات	النسبة المئوية
مرسم	10	100%
متربص (ة)	00	00%
مستخلف(ة)	00	00%

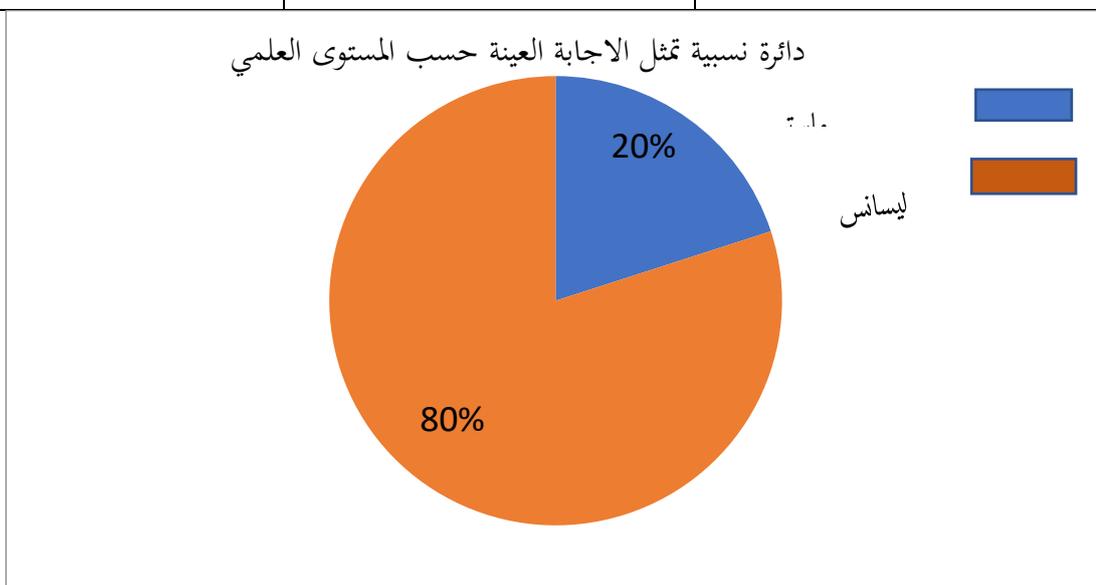
دائرة نسبية تمثل الاجابة أفراد العينة حسب الصفة في العمل



التحليل: يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة المرسمين وتمثل النسبة لكل 100% جميع الأساتذة في الابتدائيتين مرسمين ونلاحظ انعدام المستخلفين والمتربصين، و هذا يدل على الاستقرار الذي تعرفه المؤسسات محل الدراسة

### 3- المستوى العلمي

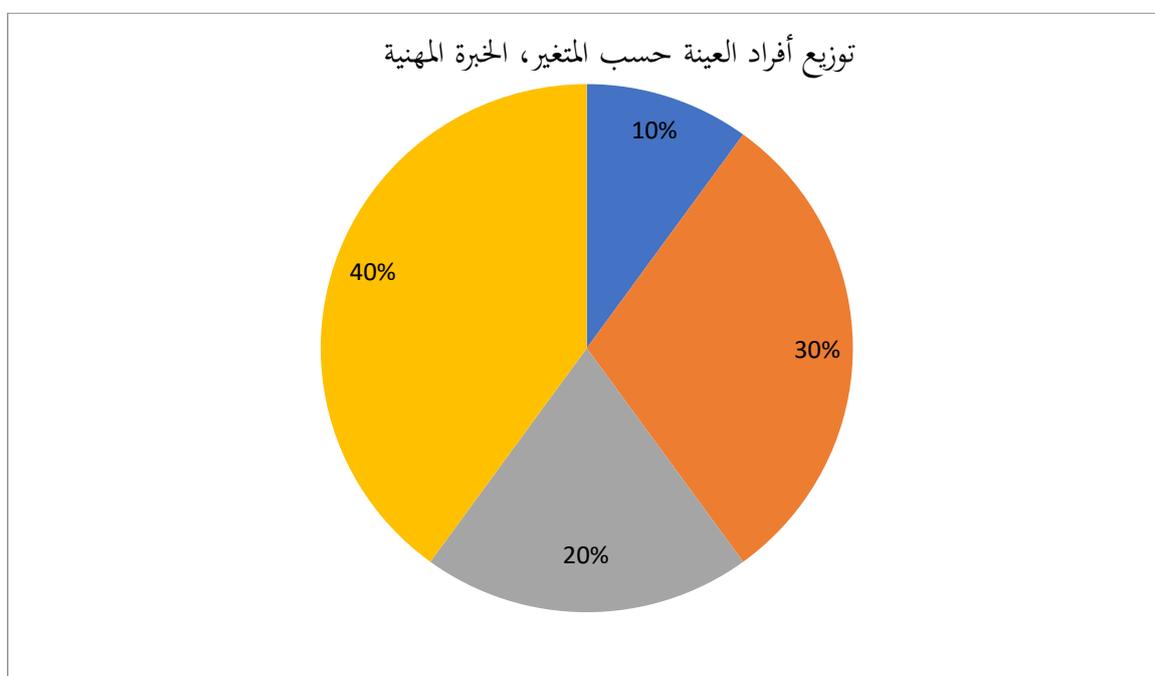
النسبة المئوية	التكرارات	المستوى العلمي
80%	8	ليسانس
20%	8	ماستر
0%	0	دراسات عليا
100%	10	المجموع



**التحليل:** نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تفاوت بين النسب في المستوى العلمي، فقدرت نسبة المتحصلين على شهادة ليسانس 80% بينما نسبة المتحصلين على شهادة الماستر فقدرت نسبة 20% وهي نسبة ضعيفة أما الدراسات العليا منعدمة في هذه المرحلة الإبتدائية .

4- الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	1	10%
من 5 الى 10 سنوات	3	30%
من 10 الى 15 سنة	2	20%
أكثر من 15	4	40%
المجموع	10	100%

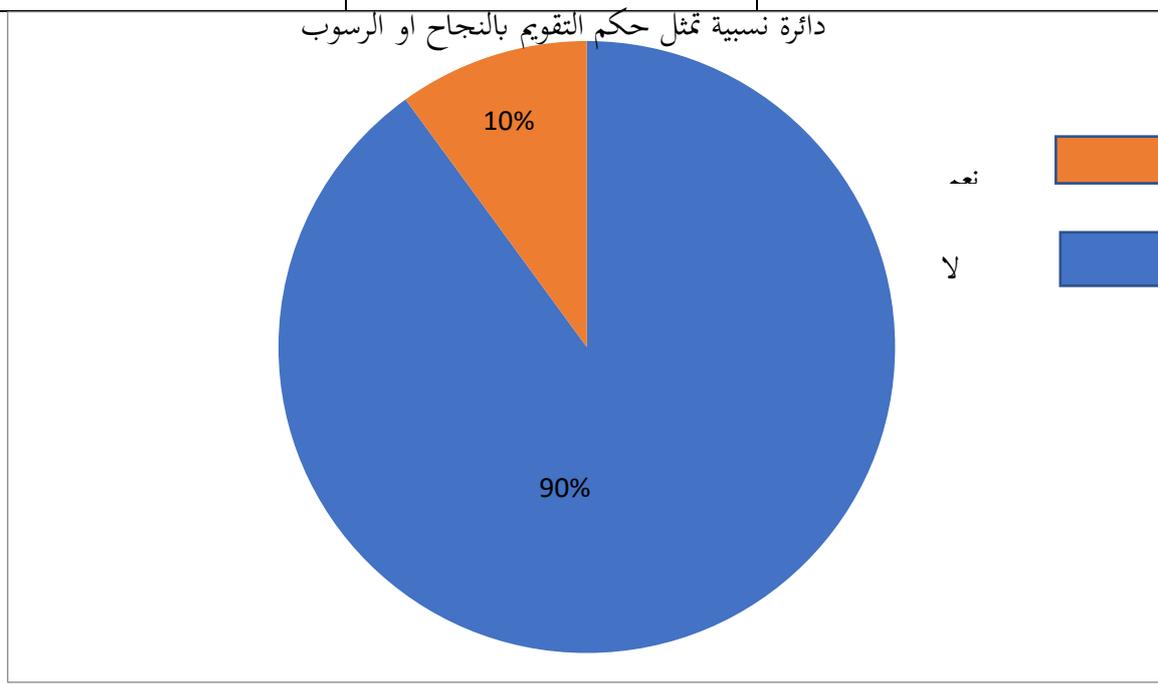


**التحليل:** نلاحظ أن أغلب أفراد العينة الدراسية هم الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم المهنية أكثر من 15 سنة، قدرت نسبتهم 40% وهي أكبر من نسبة الأساتذة الذين مدة خبرتهم من 5 الى 10 سنوات حيث قدرت 30% تليها الذين خبرتهم المهنية من 10 الى 15 سنة نسبتهم 20% كلها الأساتذة الذين خبرتهم أقل من خمس سنوات تتراوح نسبتهم 10%.

المحور الثاني:

(1) هل التقييم هو الحكم على التلميذ بالنجاح أو الرسوب؟

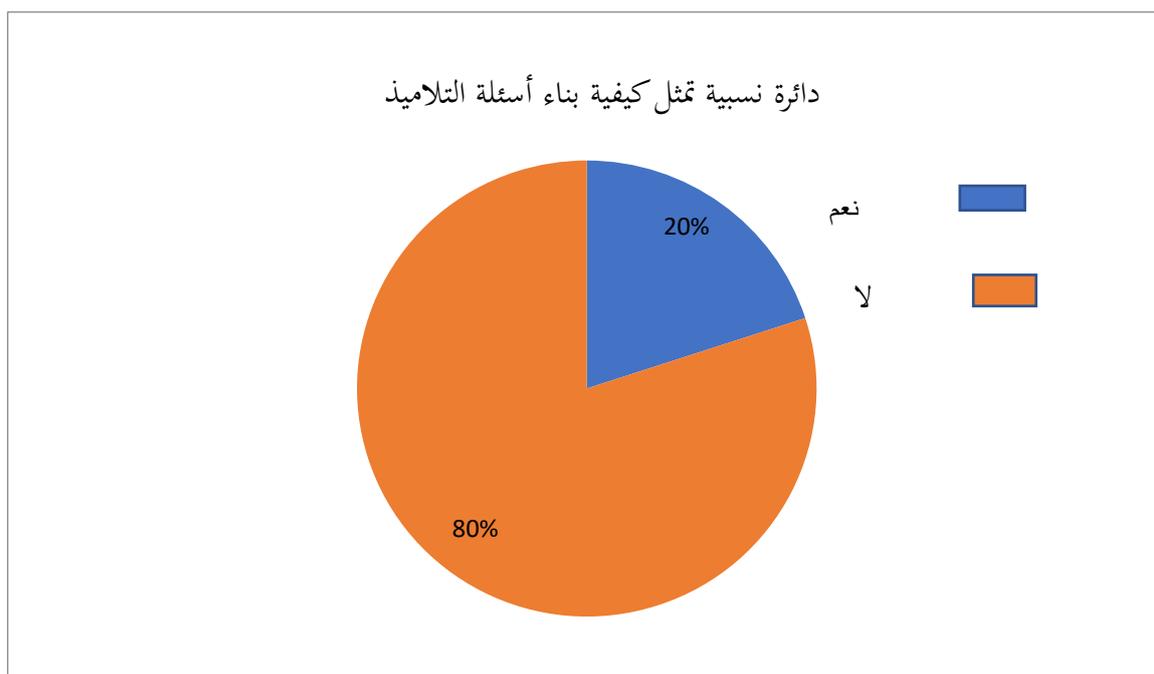
الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	1	10%
لا	9	90%
المجموع	10	100%



التحليل: من خلال ما سبق ذكره أغلبية الإجابة كانت بلا فالتقييم ليس هو الحكم على التلميذ بالنجاح أو الرسوب فتغلب النسبة 90% فهذا راجع الى أن التقييم هو التعرف على صعوبات المتعلم والعمل على تدارك مواطن الضعف.

2- هل يتم بناء أسئلة التقويم وفقا لأخطاء التلاميذ؟

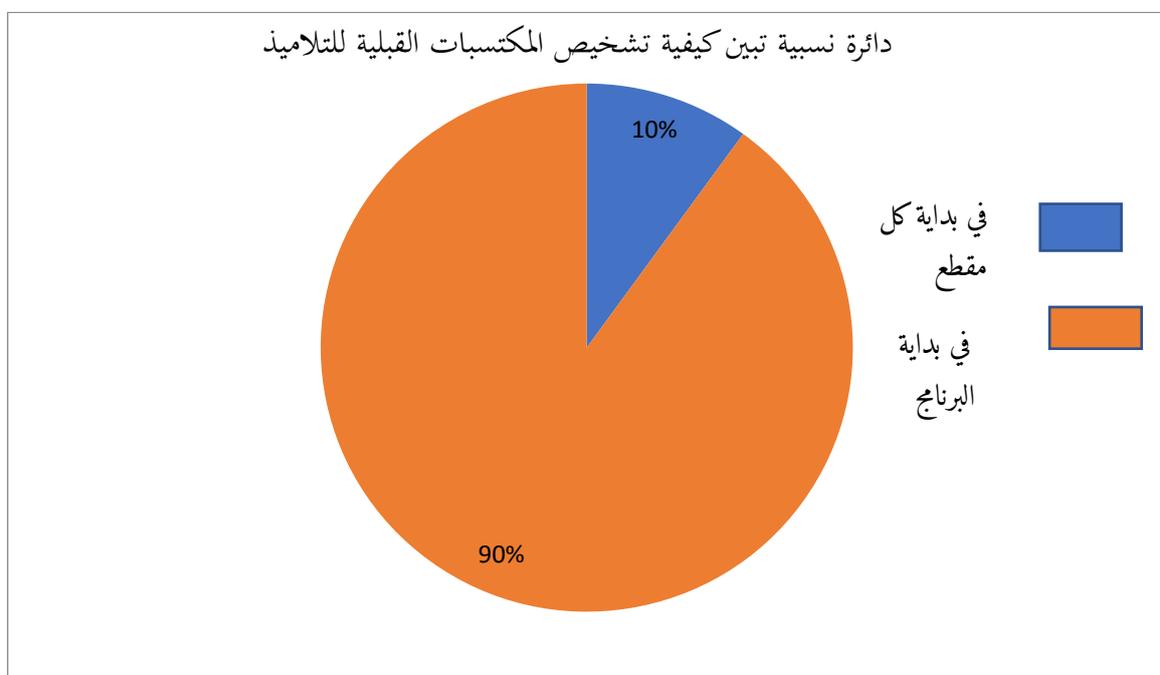
الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	20%
لا	8	80%
المجموع	10	100%



**التحليل:** جدول يوضح فئة المستجوبين حيث كانت نسبة الاجابة ب (لا) يتم بناء أسئلة التقويم وفق أخطاء التلاميذ قدرت ب 80% بينما كانت نسبة الاجابة ب نعم 20% وهي نسبة قليلة مقارنة بالاولى وهذا دليل على أن هذا التقويم مقرر وزاري وليس للمعلم دخل فيه ولا يبنى على أخطاء التلاميذ.

3- متى تقوم بتشخيص المكتسبات القبلية للتلاميذ؟

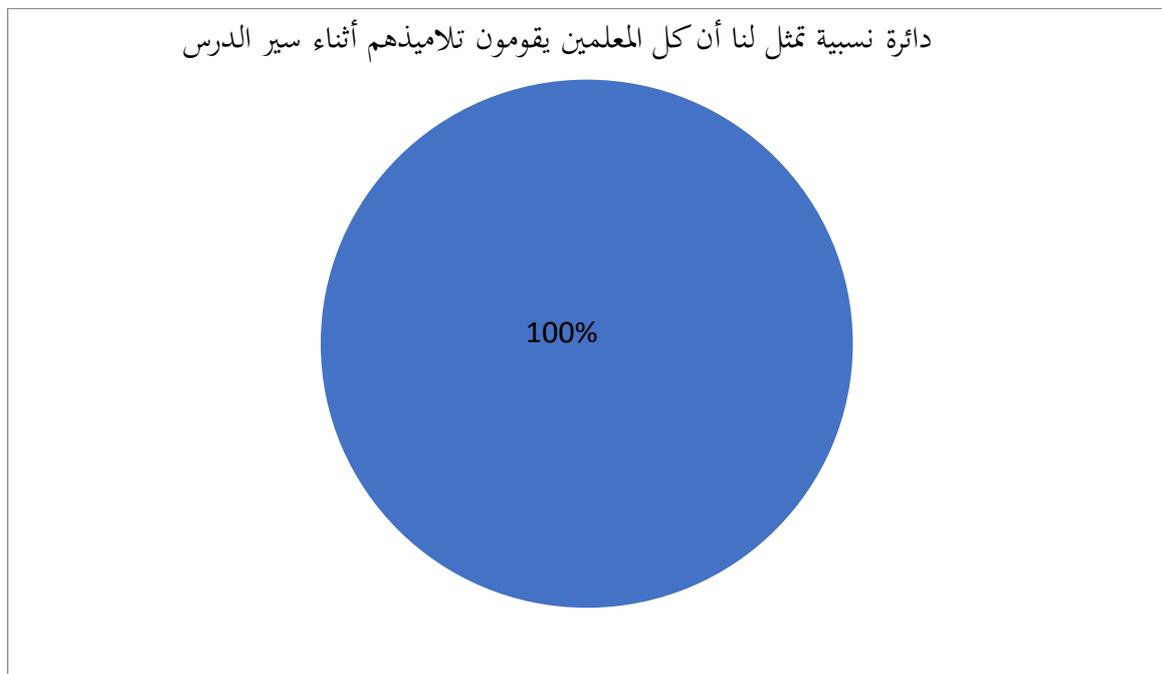
الخيارات	التكرارات	النسبة
في بداية البرنامج	09	90%
في بداية وكل مقطع أو ميدان النهاية	01	10%
المجموع	10	100%



**التحليل:** يتبين لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه كيفية تشخيص المكتسبات القبلية للتلاميذ، وحيث وجدنا أن الأكثرية رشحت على أنها تقوم في بداية البرنامج لمكتسبات التلاميذ حيث قدرت نسبتهم 90% غير أن البعض منهم يقوم بتقييم التلاميذ في بداية ونهاية كل مقطع أو ميدان.

4-هل تقوم التلاميذ أثناء سير الدرس؟

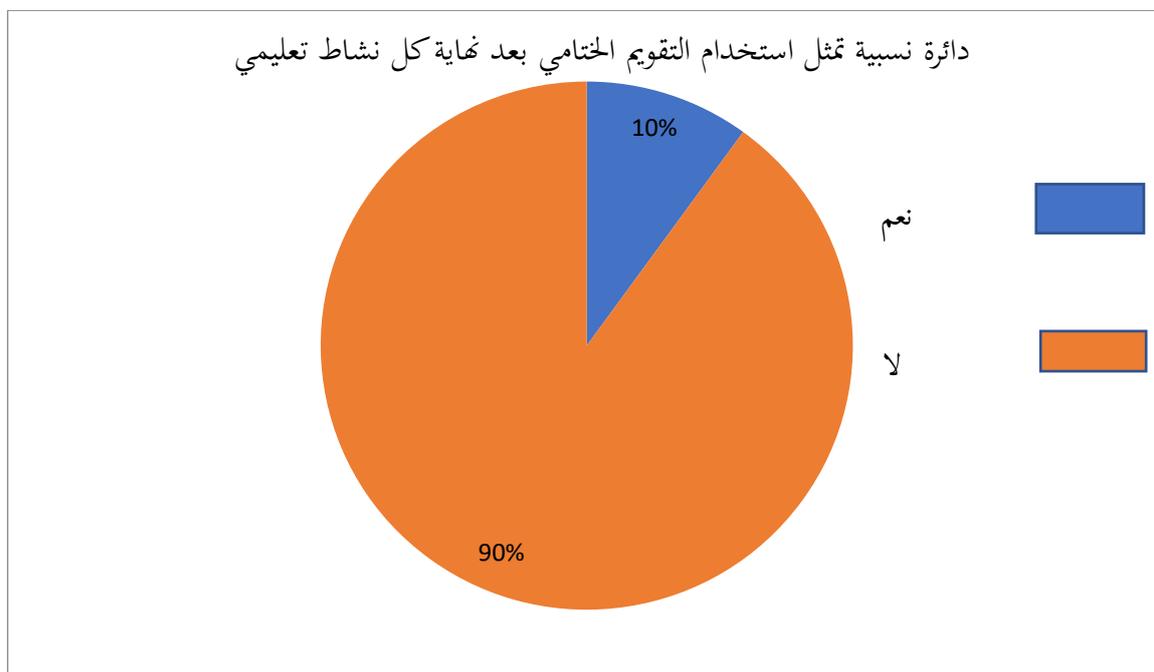
الاختيارات	التكرارات	النسبة
نعم	10	100%
لا	0	0%
المجموع	10	100%



التحليل: تبين لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن كل المعلمين يقيموا تلاميذهم خلال سير الدرس حيث قدرت نسبتهم ب 100% وذلك من خلال طرح الأسئلة المباشرة والغير مباشرة عن طريق طرح اسئلة بطريقة مبسطة للتذكير بالقاعدة.

5- هل تستخدم التقييم الختامي بعد نهاية كل نشاط تعليمي؟

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	09	90%
لا	01	10%
المجموع	10	100%

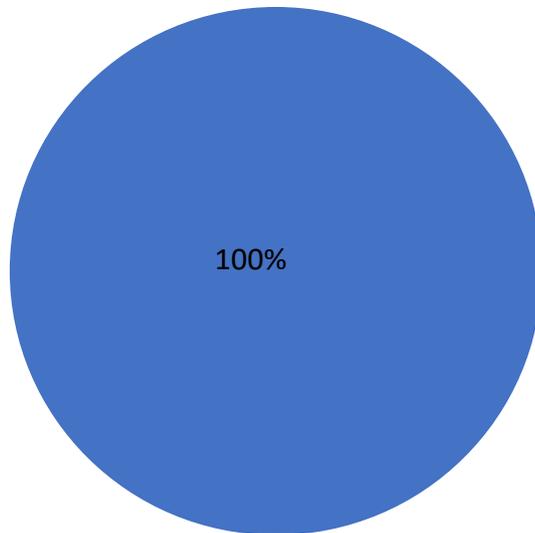


**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أكثرية المعلمين يعتمدون على التقييم الختامي بعد نهاية كل نشاط تعليمي حيث قدرت نسبتهم ب 90% غير أن الفئة القليلة منهم لا تعتمد عليه و قدرت نسبتهم ب 10% والغاية منه الوقوف على مدى استيعاب التلاميذ للدرس وقدراتهم الفردية والوقوف على عثراتهم وتثبيت المفاهيم.

6- هل تعتمد على البيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في التدريس؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	10	100%
لا	0	0%
المجموع	10	100%

دائرة نسبية تمثل اعتماد المعلمين على البيداغوجيا المقاربة بالكفاءة في التدريس

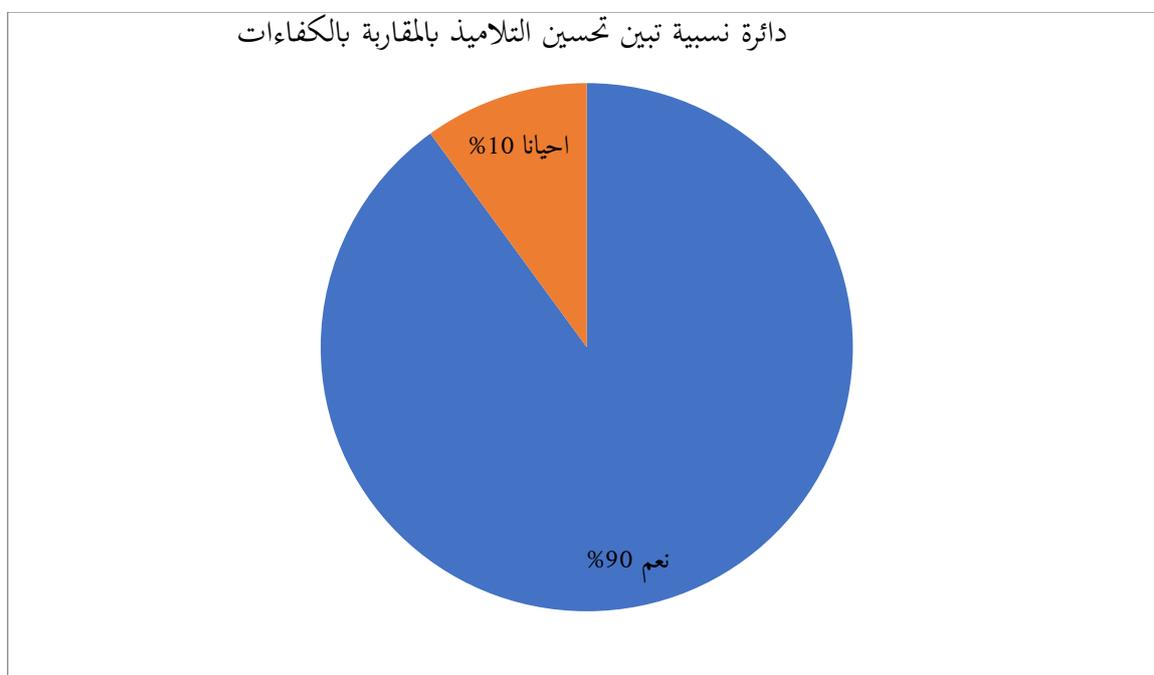


التحليل: من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن كل المعلمين يعتمدون على البيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في التدريس

حيث قدرت نسبتهم ب 100% ولا يعتمدون على العلمة (الرقمنة)

7- هل ترى أن هذه المقاربة أحدثت تحسينا في مستوى التلاميذ وحققت أهدافا؟

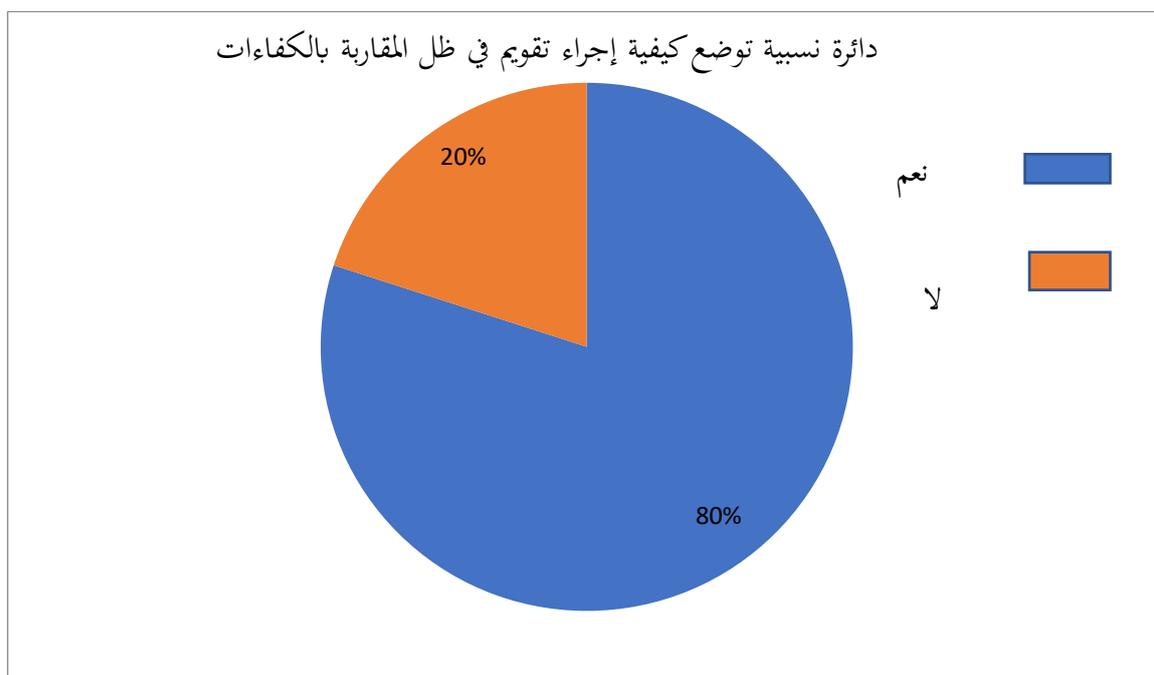
الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	9	90%
لا	0	0%
أحيانا	1	10%
المجموع	10	100%



التحليل: من خلال الجدول اعلاه يتبين لنا أن هذه المقاربة أحدثت تحسينا في مستوى التلاميذ بنسبة 90%، و هذا ما اتفق عليه جل الأساتذة

8-هل تلقيت تكويناً حول كيفية إجراء التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	8	80%
لا	2	20%
المجموع	10	100



التحليل: من خلال ما سبق يتبين لنا أن معظم المعلمين تلقون تكويناً، حيث قدرت نسبتهم 80% إلا أن هناك أساتذة لم يتلقوا هذا التكوين وهي نسبة ضئيلة 20% بما أن الاكثريّة تلقوا هذا التكوين يعني أن الوزارة حددت وقتاً معيناً لهذا التكوين.

9- ما نوع التكوين الذي تلقته؟

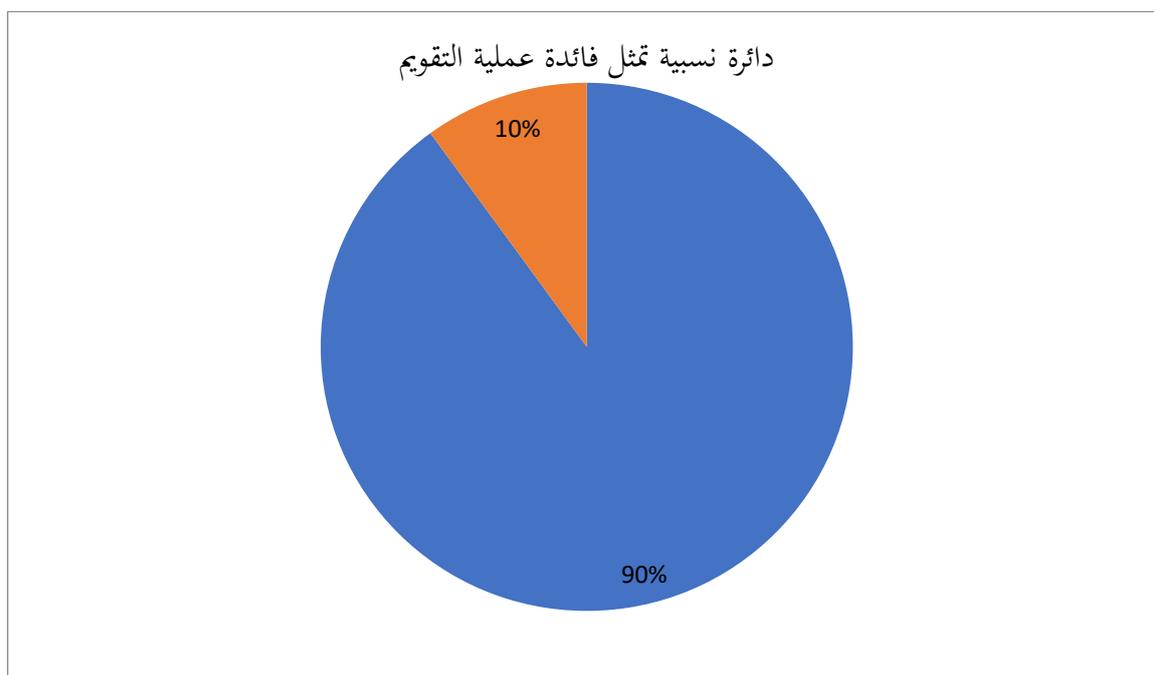
الخيارات	التكرار	النسبة
نظري	3	30%
تطبيقي	0	0%
معا	7	70%
المجموع	10	100%



**التحليل :** من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن التكوين الذي تلقاه الأساتذة هو نظري وتطبيقي وقدرت نسبتهم ب 70% أما الأساتذة الذين لم يتلقوا التكوين التطبيقي 30%، و هي نسبة لا بأس بها ن لهذا سينعكس سلبا على التطبيق الناجح في التقويم

10- هل ترى فائدة من وراء عملية التقييم؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	09	90%
لا	1	10%
المجموع	10	100%



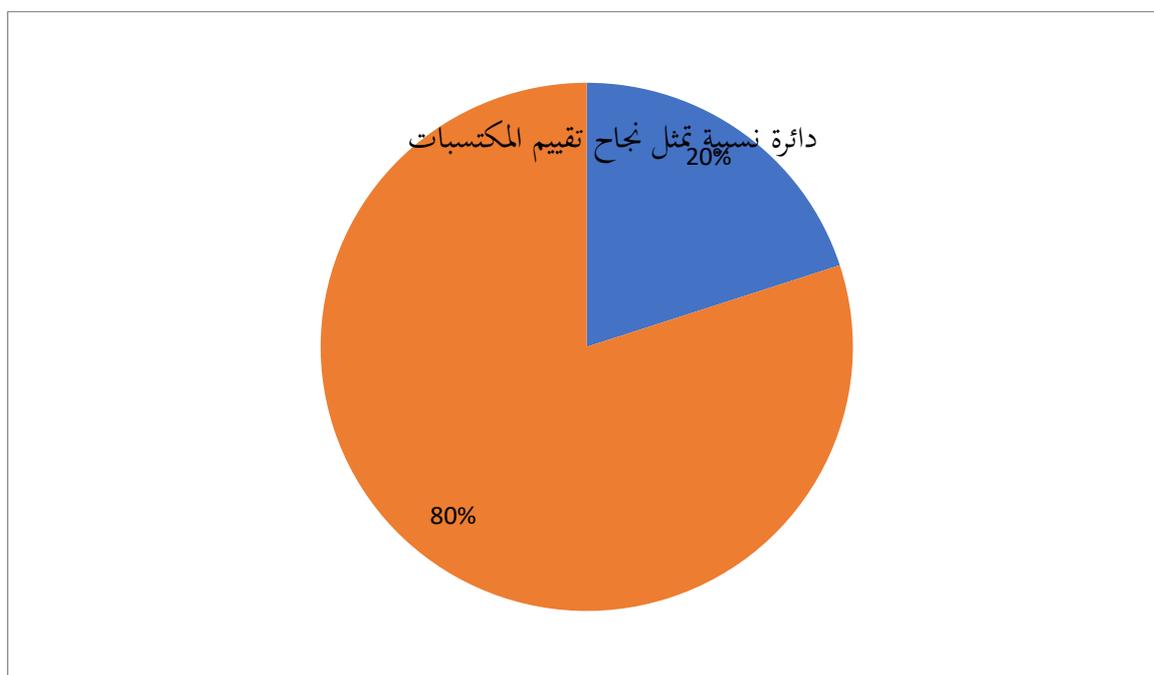
التحليل: من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة الاساتذة الذين رأوا أن هناك فائدة من وراء عملية التقييم هي

90% والاساتذة الذين رشحوا أن لا فائدة من وراء عملية التقييم قدرت نسبتهم ب 10%

التقييم له فائدة عملية تساعد المعلم في اتخاذ العديد من القرارات أثناء التعليم والتعلم وتساعد التلميذ على تحسين تعلمه وذلك من خلال توضيح الأهداف التعليمية التي يمكن تحقيقها في كل وحدة من وحدات المادة الدراسية وتزوده بتغذية راجعة عن مدى تقدمه في التعلم.

### 11- هل تقييم المكتسبات بهذه الطريقة ناجح أم لا؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	2	20%
لا	8	80%
المجموع	10	100%



**التحليل:** من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن جل الاساتذة رأوا أنه غير ناجح وقدرت نسبتهم ب 80% بينما الأقلية جدا من الأساتذة قالوا بأنها ناجح.

إمتحان تقييم المكتسبات تم الشروع فيه السنة الماضية (2022-2023) هو إمتحان جيد لكن الطريقة التي يصاغ بها حاليا غير مدروسة وغير فعالة يحتاج إلى مزيد من التعديلات ولا بد من الوقوف عليه في بداية الطور الأول.

12- الا تراه مرهق بالنسبة للتلاميذ؟

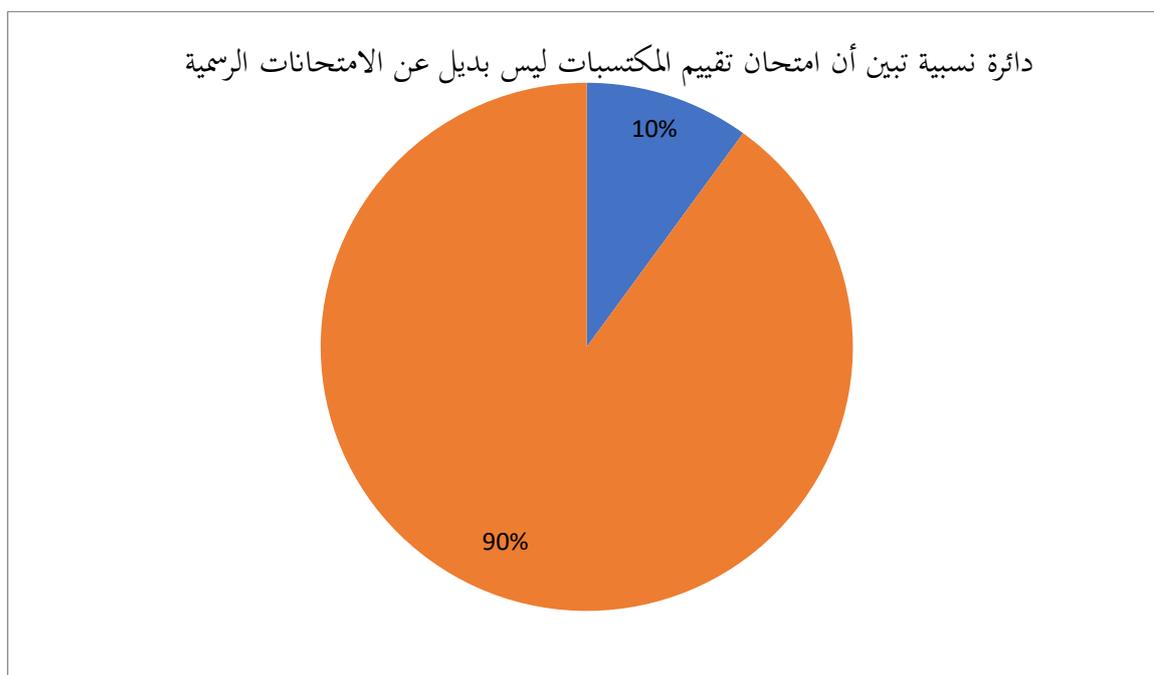
الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	7	70%
لا	3	30%
المجموع	10	100%



التحليل: من خلال الجدول أعلاه يتوضح لنا أن الاكثرية من الاساتذة رأته مرهق غير مرهف وبما أن هذا الامتحان يتوقف على قدرات التلميذ ومدى استيعابه للدروس فهو مفيد جدا بالنسبة اليهم كما أن التعديل فيه هاذ العام مقارنة بالعام الفارط وبالصيغة الجديدة ليس مرهقا لكنه يحتاج الى تدريب للأساتذة والتلميذ.

13- هل تقويم المكتسبات بديل عن الامتحانات الرسمية؟

الاختيارات	التكرارات	النسبة
نعم	9	90%
لا	1	10%
المجموع	10	100%



التحليل: من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن جل الاساتذة اتفقوا على أن هذا الامتحان ليس بديل للامتحانات الرسمية ولا يمد أي صلة بالامتحانات الرسمية وبإمكانه ان يصبح بديل اذا غيرنا آلية الانتقال (احتساب معدل الفصول) لأنه لا يحتسب في الانتقال.

أما الاقلية منهم قالوا بأنها بديل للامتحانات الرسمية إن كانت تتسم بالجدية والمصدقية وقدرت نسبتهم ب 20%.

14- ما هي المواد التي تراها غير مفيدة في عملية التقييم؟

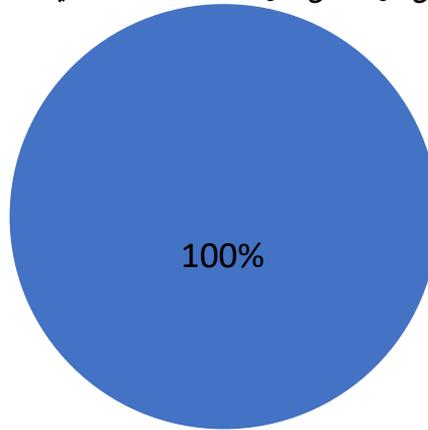
إتفق كل الاساتذة على أن:

-لا توجد مادة دراسية غير مفيدة.

-المواد كلها لها علاقة بالأخرى وتخدم بعضها البعض.

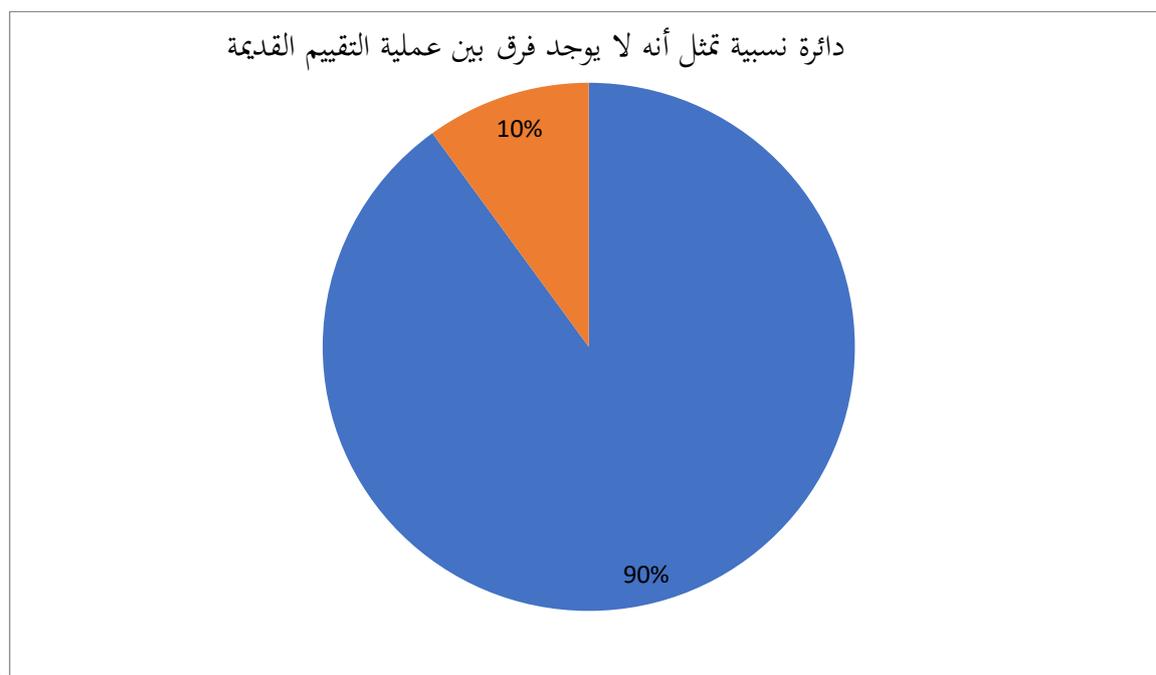
ولهذا فالتقييم إجباري لجميع المواد دون استثناء.

دائرة نسبية تمثل فوائد كل المواد بالنسبة للتلميذ في العملية التعليمية



15- هل لا حضت فرقا بين عملية التقييم القديمة؟

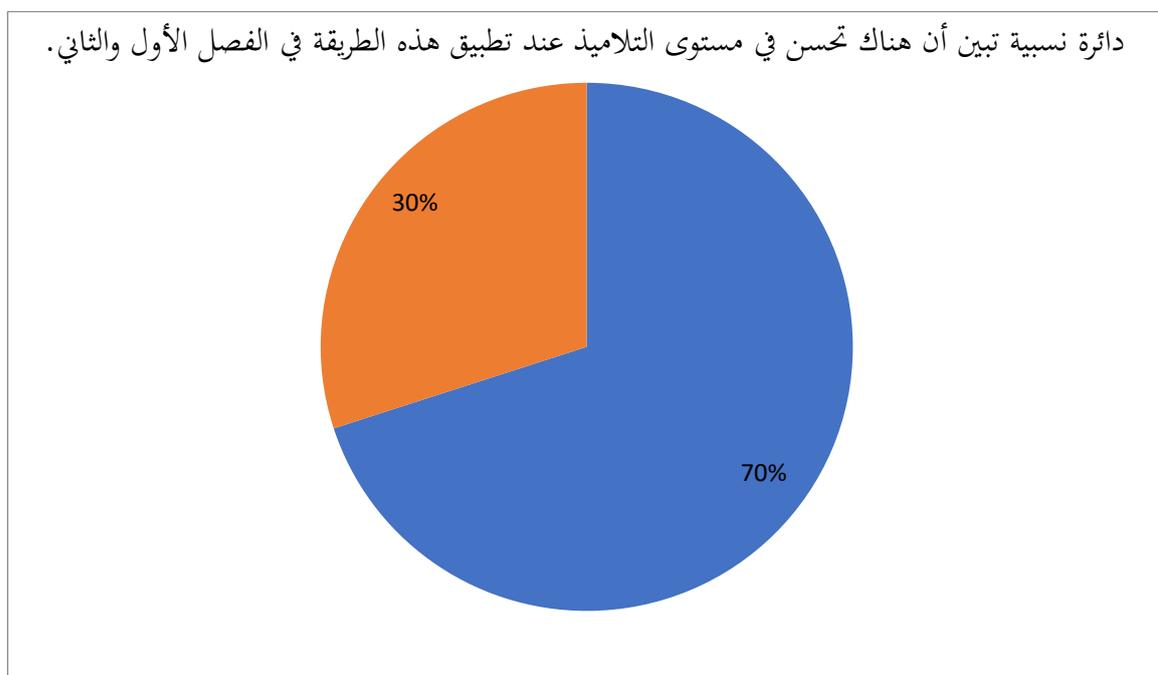
الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	9	90%
لا	1	10%
المجموع	10	100%



**التحليل:** يتبين لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن جل المعلمين إتفقوا على أن هناك فرق في عملية التقييم القديمة وذلك بنسبة 90% والطريقة التي يمتحن فيها التلاميذ فعالة أكثر. وهناك فرق من ناحية بناء الاختبارات وطريقة التقييم كانت تعتمد على النقطة والرتبة أما النسبة القليلة قالت بأنه لا يوجد فرق في عملية التقييم وقدرت نسبتهم ب 10%.

16- هل هناك تحسين في مستوى التلاميذ عن طريق تطبيق هذه الطريقة في الفصل الأول والثاني؟.

الخيارات	التكرار	السنة
نعم	7	70%
لا	3	30%
المجموع	10	100%



التحليل: من خلال الجدول أعلاه يتبين ان 70% من المعلمين اتفقوا على أن هناك تحسين طفيف في مستوى التلاميذ في الفصل الأول والثاني لان العملية جديدة بالنسبة اليهم قد تكون أكثر تحسنا مستقبلا إن أدرك التلاميذ فوائدها. أما النسبة الاقل اتفقوا على أن لا فرق في تحسين مستوى التلاميذ لان تقييم المكتسبات لا يعتبر أساسا للانتقال وبما أنه جديد لم تظهر إيجابياته من سلبياته حاليا.

17- عبر عن رؤيتك في امتحان تقييم المكتسبات.

إذ أخذنا كلمة مكسب يعني أننا قمنا بكل أعمال الجد والعزم وتحصلنا على نتائج اعتبرناها مكسبا وهذا في جميع المجالات لد المكسب يعتبر كنزا ثميننا في جعبة التلميذ وهو المعارف البيداغوجية والقواعد والاسس المدروسة وإذ قمنا بتقييم التلميذ على ما درس في كل مرة وكل محور فالأمر جد هام ولهذا قد تكون نظرة شاملة حول مدى فهم التلاميذ للدروس وقدراتهم على حل التمارين بشكل جيد وبالتالي نقول بمرحلة اخيرة الا وهي الامتحانات التي تختلف عن التقويم لأنها لا تخدم كل المحاور المدروسة في فصل معين وهذا الامتحان له ايجابيات وسلبيات من سلبياته أنه أثقل كاهل المربين اللذين أصبحوا مطالبين بتأدية عدة مهام منها التحضير والتدريب وتصحيح وحجز المعلومات مما قد يؤدي الى عزوف المربين عن تدريس أقسام الخامسة أما بالنسبة لإيجابيه أنه يعمل على قياس جميع الكفاءات المتعلقة بملمح التخرج إضافة الى أنه سيوفر ملفا تربويا يشخص معظم العثرات التي يعاني منها لتلميذ لمعالجتها لاحقا عند انتقاله الى مرحلة التعليم المتوسط.

تقييم المكتسبات كفكرة نظرية جيدة لآكن في تطبيقه على أرض الواقع يتقلب الكثير من العمل وتوفير آليات لتحقيق الغاية المرجوة منه.

خاتمة

## خاتمة

من خلال بحثنا في موضوع أثر تقييم المكتسبات في التحصيل المعرفي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي توصلنا إلى بعض النتائج تشكل تساؤلات عند معظم المهتمين بشأن التربوي خاصة كما يعد هذا الأخير عنصراً جديداً ومستحدثاً في قطاع التربية مما يستلزم البحث في طبياته والكشف عن أهم مميزاته وسنعرض لكم أهم ما استنتجناه من دراستنا النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع في النقاط التالية:

-التقييم عملية منظمة تهدف إلى تحديد جوانب القوة لدى التلميذ وتدعيمها لجوانب الضعف لعلاجها بالتالي الكشف على مستوى التلميذ الذي يحيلنا إلى مدى تحقيق الأهداف التعليمية.

-التقويم ثلاثة أنواع، تشخيصي، تكويني، مهني.

-يقوم التقويم على مجموعة من المبادئ والخصائص لا بد على المعلم أن يراعيها لأنها تقودنا إلى بناء تقويم سليم وضمن نتائج صلبة.

-يهدف امتحان تقييم المكتسبات إلى تقييم مكتسبات التلاميذ انطلاقاً من الكفاءات المستهدفة وتحديد مستوى اكتساب الكفاءات المرجوة فيها ومدى تشخيص وكشف النقائص لكل تلميذ وعلاجها.

-امتحان تقييم المكتسبات يعتمد على التقييم النوعي وتضمن بعداً علاجياً للمتعلمين أكثر من التقييمات الكمية غير أنه في المقابل كاهل المرابي.

## مقترحات وتوصيات

في نضم النتائج المتوصل إليها نقدم لكم مجموعة من الحلول التي استنتجناه :

-التكثيف في أيام الدراسة والبرامج الإرشادية والدورات التدريبية لفائدة المعلمين لأنها تساهم في تبادل الأفكار بين الأساتذة وعقدتها بشكل مستمر ورائع تحت إشراف مفتشي المادة.

-العمل على تهيئة مؤسسات تعليمية بناءً على ما تقتضيه الممارسات التقييمية كتوفير مختلف الوسائل الحديثة التي تتماشى مع متطلبات العصر المتقدم.

-ضرورة وضع استراتيجيات واضحة من قبل المنظومة التربوية حول التطبيق الفعلي لتقييم المكتسبات والتقليل من العدد للتلاميذ داخل الحجرات وإعادة النظر في كل الأمور التي تعيق بسيرورة هذا التقييم.

- نأمل من المنظومة التربوية أن تأخذ هذه المقترحات بعين الاعتبار لكي توفر جوا مناسباً لسير هذه العملية التعليمية وبالتالي تحقق الاهداف والغيات التربوية المنشودة.

- وأخيراً نحمد الله تعالى الذي أعاننا على إتمام هذا البحث الذي نأمل أن يكون في المستوى المطلوب والذي يكون انطلاقة لدراسات أخرى أكثر نفعاً وفعالية.

# قائمة المراجع

المعاجم

1. ابن منظور ، لسان العرب ، تح : ياسر سليمان أبو شادي ، مجرى فتحي الشيد ، دار المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، دط ، دسي ، ج9. 129\_428: مادة ع ل
2. ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، مادة (ق و م)، دار المعارف، القاهرة – مصر، ( . د ط )، ( د ت )، باب القاف،

المراجع

1. ابتسام بنت عبد الله بن علي الياضي، مهارات التقييم المستمر لدى معلمات اللغة العربية بالحلقة الأولى من التعليم الساسي بسلطنة عمان – دراسة تقويمية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، عمان - الأردن، 2018 م.
2. إبراهيم فراس ، طرق التدريس ووسائله وتقنياته ( وسائل التعلم والتعليم ) ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، دط . 20.
3. ابن منظور ، لسان العرب ، تح : ياسر سليمان أبو شادي ، مجرى فتحي الشيد ، دار المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، دط ، دسي ، ج9. 129\_428: مادة ع ل
4. ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، مادة (ق و م)، دار المعارف، القاهرة – مصر، ( . د ط )، ( د ت )، باب القاف،
5. أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا مقييس اللغة ، تح : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، دط ، 1399\_ 1979 ، ج6 : 110 . مادة و س ل
6. أبي الحسين أحمد بن فارس زكريا ، مجمل اللغة ، تح : زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 12 ، 1404\_1984 . . (مادة ع . م )
7. أحلام علية، التقييم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني، مذكرة دكتوراه في اللسانيات ( . التعليمية، قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011 م/ 2020 م.
8. إسماعيل دحدي، مزياني الوناس، التقييم التربوي مفهومه، أهميته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31. ورقلة - الجزائر، 2014 م.
9. العقيد قرين، عبد الحميد معوش، صعوبات التقييم لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، .
10. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة - مصر، ( . د ط )، 1421 هـ / 2007 م.
11. جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنباري، لسان العرب، تح: عامر احمد حيدر، راجعة: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ط1، 14424/2003 .
12. جميل حمداوي ، ديدكتيك اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي ، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني ، ط2 ، 2020 ، ج1.
13. جورج مارون، أسس التقييم التربوي ومعايير المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس - لبنان، ط1، 2010م،
14. حليلة الزاجي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية، مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، مذكرة جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012.
15. دولت إبراهيم البدوي وآخرون واقع استخدام إستراتيجيات التقييم التكويني في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين في مدرسة الشاملة أنموذجا ، المجلة العربية للنشر، العدد 33، 2011م.
16. رابع مدقن ونعمة لعور.
17. رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، ط1، 1420 هـ / 2000م.
18. رفدة الحريري، التقييم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ( د ط )، 1427 هـ / 2007 م.
19. سعد علي زاير إيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط2، 1435 هـ / 2014م.
20. سعيد جاسم الأسدي، داود عبد السلام صبري، فلسفة التقييم التربوي في العلوم التربوية والنفسية، دار صفاء ( . 1433 هـ / 2011 م ص 114 ، للنشر والتوزيع، عمان – الأردن..

21. سهيل إدريس ، قاموس المنهل الوسيط فرنسي - عربي ، دار الآداب للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط 17 ، 2015 .
22. صبري إبراهيم عمران وآخرون، الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية النظرية - التطبيق، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، (دط)، (دت) 18.
23. عبد الحافظ سلامة ، تصميم وغنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، دار الفكر ، عمان ، ط 24.
24. عقيل محمود رفاعي، التعلم النشط، المفهوم والإستراتيجيات وتقييم نواتج التعلم.
25. ماجدة السيد عبيد ، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2005 .
26. محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية .
27. محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار مكتبة الإسرائ ، طنطنة، 2005.
28. محمد حسن العميرة، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية أسبابها علاجها، ط 1، دار الميسرة عمان، 2252 .
29. محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط 1 .
30. محمد محمود الخوالدة أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط 1 . 2004 - .
31. مسطور بشير ، المفيد في التعريفات الضمنية للمصطلحات التربوية .
32. مصطفى نمر دعمس، إستراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، (دط)، 1429هـ/2008م، ص 34.
33. مهدي التميمي ، مهارات التعليم .
34. نادية صالح عويضة، آراء طلبة الدراسات العليا نحو أساليب التقويم المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة برزيت، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة برزيت، فلسطين، 2011 م،
35. نورا شامخ، التقويم في التعليم.
36. احمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، ط 2009 .
37. إبراهيم فراس طرق التدريس ووسائله وتقنياته
38. إشكالية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات، ملتقى وطني حول : العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات، جامعة زيان عاشور، الجلفة - الجزائر، (دت).
39. الإدارة العامة للتدريب والإبتعاث، المهارات المهنية الساسية لتمكين التعلم، التقويم من أجل التعلم، المملكة العربية ( . السعودية، ) دط، 1431 هـ .
40. الجميل محمد عبد السميع شعلة، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، اتجاهات وتطلعات، دار الفكر العربي، 1421 هـ / 2001 م، القاهرة - مصر
41. الجميل محمد عبد السميع شعلة، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، اتجاهات وتطلعات.
42. الدكتور بوطالبي بن جدو الوسائل التكنولوجية، عضو خلية الجودة، جامعة سطيف الجزائر ، 2014.
43. العقيد قرين، عبد الحميد معوش، صعوبات التقويم لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط - دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 2 برج بوعريريج - الجزائر، 2017م.
44. أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط 2.
45. إيناس خليفة عبد الرزاق ، الشامل في الوسائل التعليمية ، دار المناهج ، عمان ، دط ، 2006 .
46. بشير عبد الرحمان الكلوب ، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، تح: علي عثمان ، دار إحياء العلوم ، بيروت، ط 2، 1406 \_ 1916 .
47. بشير عبد الرحيم الكلوب الوسائل التعليمية اعدادها وطرق استخدامها .
48. جدرود بلال ضعف المكتسبات القبلية لدى التلاميذ الأسباب والحلول.
49. جعفر عبد كاضم المياحي، القياس النفسي والتقويم التربوي، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان - ( . 1432 هـ / 2011 م .
50. حاتم أبو زائدة ،مناهج البحث العلم،مركز لبحث المستقبل،ط2،2018.

51. حامد عبد السلام زهران ، رشدي أحمد طعيمة ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها ، مهارا □ ا ، تدريسها ، وتقويمها ) ، دار المسيرة ، 166\_ 8 عمان، دط ، 2007 .
52. حلي المليحي، علم النفس المعرفي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2004.
53. حمدي شاكر محمود التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ، ط1، 1425 هـ/2004م، 2
54. خولة زروقي، التعليم وتغيير سلوك المنحرف داخل مؤسسه إعادة التربية (مذكره لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع)، جامعه محمد خيضر بسكرة، الجزائر ، 2014 – 2015.
55. خولة زروقي، التعليم وتغيير سلوك المنحرف داخل مؤسسه إعادة التربية مذكره لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع)، ص 23.
56. دوقان عبيدات ولأخرون، مفهومه، وادواته، واساليبه، دار الفكر (د،ط) .
57. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي اسسه، مناهجه واساليبه وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية-عمان-الاردن(د.ط)،(د.ت).
58. رحيم يونس كرو العزاوي ، المناهج وطرائق التدريس ، دار دجلة ، عمان ، الأردن ، ط . 2009 .
59. رسمي علي عابد ، وسائل المواد التعليمية إنتاجها وتوظيفها ، دار جرير ، عمان ، ط ، 2006 .
60. رسمي علي عابد ، وسائل المواد التعليمية إنتاجها وتوظيفها .
61. رشيد اورسلان: التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط 2، قصر الكتاب- الجزائر ، 2222 .
62. رفدة الحريري، التقويم التربوي.
63. زهدي محمد عبد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، دط ، 2010 ، .
64. زيتون حسن حسين ، تصميم التدريس رؤية منظومية ، عالم الكتب ، القاهرة، ط2، 2001.
65. سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة، دار النبلاء للنشر والتوزيع، عمان ط1 2019.
66. سعيد التل ، قواعد التدريس في الجامعة ، تح : موسى جبريل ، راضي الوافي ، دار الفكر ، عمان ، ط ، 1997 .
67. سعيد حسني العزة ، الوسائل التعليمية والتكنولوجية في خدمة العاديين ذوي الإعاقات المختلفة ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، ط1، 1431 2010 ، ص: 135
68. سعيد عبد الله لافي، أساليب التدريس، عالم الكتب، القاهرة - مصر ، ، ط1، 2012م.
69. سلبيات تكنولوجيا التعليم، من دون تاريخ نشر)، تم الاطلاع عليه في 26/03/2022، رابط الموقع: WWW.manaraa.com.
70. سليمان بن محمد العريفي وآخرون، أساليب التقويم، تقويم منهج العلوم الشرعية والتعليم العام، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 1431 هـ / 1432 هـ .
71. سليمان محمد أبوشارب، استراتيجيات التقويم في التربية المهنية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط 1 (1433 هـ / 2011 م
72. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي المدخل إلى التدريس الشروق، (دط)، 2010م.
73. سيف على حسين الرفاعي، تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي، رسالة ماجستير، تخصص طرائق تدريس اللغة العربية، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، 1431 هـ / 2014 م.
74. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال (قضايا معاصرة).
75. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال قضايا معاصرة)، كلية الإعلام جامعة القاهرة، مصر ، 2002.
76. صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار ( . 1420 هـ / 2000 م، الفكر العربي، القاهرة - مصر، ط
77. عبد الجبار توفيق على المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط1، 1441، 3/2019م.
78. عبد الحافظ سلامة وعبد الله الشقران ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الأردن . 2009 ، ص : 283 ، ، ط
79. عبد السلام عبد الله الجقندي ، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس ، دار قتيبة ، دمشق ، سوريا ، ط 1، 2008-1428 .

80. عبد السلام عبد الله الجفندي ، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس ، ص : 1
81. عبد العزيز عبد الله سنبل، التربية في الوطن العربي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 197-198
82. عبد الفتاح البجة ، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ، دار الفكر ، ط . 2003 . .
83. عبد القادر كراجة، القياس والتقويم في علم النفس، رؤية جديدة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 1417هـ/1997م، ص 106.
84. عبد الله الراشدان، نعيم جعيتيني، المدخل إلى التربية والتعليم، دارا الشروق لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2002.
85. عبد المجيد أحمد منصور وآخرون، التقويم التربوي، الأسس والتطبيقات دار الزهراء الرياض، ط5، 1436هـ/2015م.
86. عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار الزمير، دمشق سوريا، ص2002، 1م.
87. عقيل محمود رفاعي، التعلم النشط، المفهوم والإستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية - مصر، د ط ، 2012 م.
88. عقيل محمود رفاعي، التعلم النشط، المفهوم والاستراتيجمات وتقويم نواتج التعلم.
89. غرايسة أحمد، عواريب لخضر، استخدام أساليب التقويم التربوي الحديثة ودورها في جودة التعليم، مجلة الشامل . للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد 02 ، ورقة - الجزائر ، 2021 م.
90. فاضل خليل إبراهيم، المدخل إلى طرائق التدريس العامة، دار بن الأثير للنشر والتوزيع، 1431 هـ / 2010 م.
91. فتحي ذياب سببتيان التدريس الفعال والمعلم الذي نريد دار الجنادرية للنشر والتوزيع، ط1، 2014م.
92. فراس محمد السليتي، إستراتيجيات التدريس المعاصرة عالم الكتاب الحديث، إربد - الأردن، ط1، 2015م.
93. فلاح صالح حسين اكتساب المفهوم النحوي أسلوب التخصيص أسسه وبرامجه.
94. كامل محمد عويضة ، علم النفس المعرفي، ط 5 ، دار المعرفة العالمية بيروت.
95. كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذجه ومهاراته ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 03 \_ 1423
96. لإدارة العامة للتدريس والإبتعاث، التقويم من أجل التعلم، المهارات المهنية الأساسية لتمكين المعلم.
97. ليلي سهل، مجالات وأساليب التقويم التربوي، مجلة التن وير للدراسات الأدبية والإنسانية، العدد 3، الجلفة - الجزائر، . 2017 م.
98. ماجد محمد الخياط، أساسيات القياس والتقويم في التربية Evaluation Basics of Measurement and Education ، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 1431 هـ/2010م.
99. ماجدة السيد عبيد ، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، . 2005.
100. ماجدة مصطفى السيد وآخرون، المناهج ومهارات التدريس، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، . (د ط)، 2010 م / 2011 م.
101. مجدي عزيز إبراهيم المنهج الوصفي وتحديات العصر ، علم الكتب لنشر والتوزيع والطباعة القاهرة 2006.
102. محسن علي عطية، أسس التربية الحديثة لنظم التعليم ، دار المناهج لنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2012.
103. محسن علي عطيه ، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ط ، . 2006 .
104. محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق .
105. محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط تح: انس محمد الشامي وزكريا جابر احمد، دار الحديث، القاهرة ، 2008.
106. محمد السيد علي الكسباني، المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، ط1، 2010م.
107. محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، دائرة المعاجم ، لبنان ، بيروت ، دط ، 1986
108. محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008.

109. محمد خليل عباس وآخرون مدخل إلى ناهج البحث في التربية وعلم النفس دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة ط 5 1435 هـ/2015.
110. محمد عبد الدبس، ربحي مصطفى عليان ، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم دار الصفاء، عمان، 2003،
111. محمد عثمان، أساليب التقويم التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، (د ط)، 2011 م.
112. محمد علي الخولي، أساليب التدريس العامة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، (د ط)، 2000 م.
113. محمد محمود الحيلة ، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 2008 .
114. محمد محمود الحيلة ، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 1423 هـ/2002 م.
115. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسير، عمان، الأردن، ط1.
116. محمد محمود الخالدة ، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي .
117. مريامة بريشي الزهرة الأسود، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية.
118. مسطور بشير ، المفيد في التعريفات الضمنية للمصطلحات التربوية ، دار المفيد ، عين المليلة ، الجزائر ، دط ، دس
119. مصطفى منصورى: التأخر الدراسي وطرق علاجه، ط 2، دار الغرب للنشر والتوزيع، 2226 .
120. مهدي حسين التميمي ، مهارات التعليم ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، ط 1 . 2007 .
121. مولاي بودخيلي محمد ، طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2024.
122. نواف أحمد سماره، وعبد السلام موسى العدلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسي، عمان، ط1، 200843/1428.
123. نور الدين زمام، صباح سليمان، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية)، العدد الحادي عشر، جوان، 2013 جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، .
124. نورا شامخ، التقويم في التعليم، شبكة الألوكة، المملكة العربية السعودية، (د ط)، 1431 هـ / 2017 م
125. هاني إبراهيم شريفي لعبيدي وآخرون، إستراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم، عالم الكتب الحديثة، جدار . 2003 م، ص 147 ، الكتاب العالمي، عمان - الأردن، ط
126. ورشة عمل في محور التقويم التربوي والاختبارات التحصيلية الدورة التدريبية للتأهيل المهني والتربوي للمعلمين والمعلمات الحاسوب في مختلف المراحل التعليمية، التوجيه الفني العام للحاسوب، وزارة التربية، 2013م/2014م
127. وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقا التربوية ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط 2، 005
128. محمد الصالح حفروبي ، الدليل اليداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ، دار الهدى ، عين مليلة . الجزائر ، 2012 ، ج 1 : 126 .
129. صياح، تعليمة اللغة العربية، بيروت، لبنان، ط 2008

# قائمة الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي بـرج بوغريـج

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي



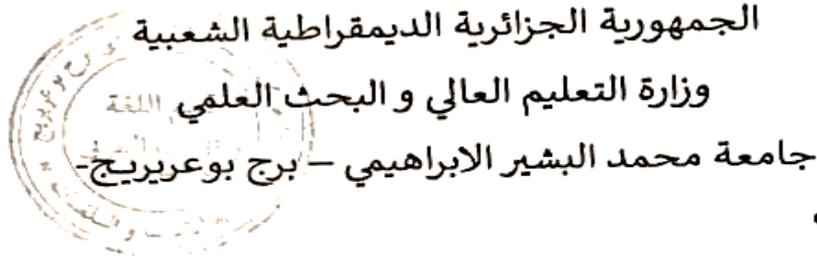
مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر لسانيات عامة

# أثر تقييم المكتسبات في التحصيل المعرفي

لدى تلاميذ السنة الخامسة

من إعداد الطالبان:  
- حوامد هاجر  
- سفي أبي

السنة الجامعية : 2023 / 2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اللغة

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الادب العربي

## الاستبيان

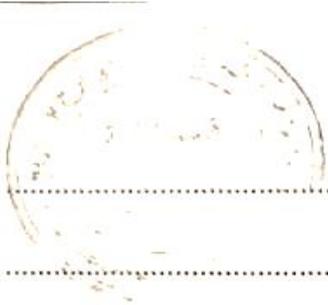
أسئلة موجهة الى أساتذة الطور الابتدائي : هي مجموعة من الأسئلة المتعلقة "بامتحان تقييم المكتسبات و اثره في التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي". والذي يعد موضوع مذكرة تخرج بالنسبة اليينا نحن طلبة اللغة و الادب العربي تخصص دراسات لغوية. لهذا نرجو منكم توفير المعلومات اللازمة بناءا على خبرتكم المهنية.

المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1- الجنس :  ذكر  أنثى
- 2- الصفة في العمل :  مرسوم (ة)  مربيص(ة)  مستخلف (ة)
- 3- المؤهل العلمي :  شهادة ليسانس  شهادة ماستر  دراسات عليا
- 4- الخبرة المهنية :  أقل من خمس سنوات  من 5 إلى 10  من 10 الى 15  أكثر من 15

المحور الثاني :

- 1- هل التقويم هو الحكم على التلميذ بالنجاح أو الرسوب؟  نعم  لا
- إذا كانت الإجابة لا، فماذا نقصد بالتقويم ؟
- 2- هل يتم بناء أسئلة التقويم وفقا لأخطاء التلاميذ  نعم  لا
- 3- متى نقوم بتشخيص المكتسبات القبليّة للتلاميذ؟
- 4- هل تقوم تلاميذك أثناء سير الدرس؟ وكيف؟  نعم  لا
- 5- هل تستخدم التقويم الختامي بعد نهاية كل نشاط تعليمي؟ و ما الهدف؟  نعم  لا
- 6- هل تعتمد على البيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في التدريس؟  نعم  لا
- 7- هل ترى أن هذه المقاربة أحدثت تحسنا في مستوى التلاميذ و حقق أهدافها؟  نعم  لا
- 8- هل تلقيت تكوينا حول كيفية إجراء التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات؟  نعم  لا
- 9- ما نوع التكوين الذي تلقيته  نظري  تطبيقي  معا



ما المقصود بإمتحان تقييم المكتسبات؟

متى يكون التقويم

هل ترى فائدة من وراء هذه العملية؟

إذا كانت الإجابة ب لا فما هي؟ وضح

- هل تقييم المكتسبات بهذه الطريقة ناجح أم لا؟ وضح

- ألا تراه مرهق بالنسبة للتلميذ

- ماهي المواد التي تراها غير مفيدة في عملية التقييم

- هل تقويم المكتسبات بديل عن الامتحانات الرسمية؟ أم لا

- هل لاحظت فرقا بين عملية التقييم القديمة..... العملية؟

- هل هناك تحسن في مستوى التلاميذ عند تطبيق هذه الطريقة في الفصل الأول والثاني؟

- عبر عن رأيك في إمتحان تقييم المكتسبات من حيث طريقتة ونجاعتة وأهميته.

# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
الصفحة	العنوان
-	بسملة
-	شكر و تقدير
أ-ج	مقدمة
1	مدخل
<b>الفصل الأول: تقييم المكتسبات و التحصيل المعرفي لدى التلاميذ</b>	
35-19	المبحث الأول: مفهوم التقييم وعلاقته بالمصطلحات الأخرى
46-36	المبحث الثاني: مفهوم المكتسبات
52-47	المبحث الثالث: التحصيل المعرفي
<b>الفصل التطبيقي دراسة ميدانية أثر تقييم المكتسبات في التحصيل المعرفي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي</b>	
57-54	المبحث الأول: التصميم المنهجي للدراسة الميدانية
78-58	المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات
81-80	خاتمة
87-83	قائمة المراجع
91-89	الملاحق
93	فهرس المحتويات
	ملخص

## الملخص

تقييم المكتبات تم الشروع فيه السنة الماضية (2022-2023). لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي له إيجابيات و سلبيات . و من إيجابياته فهو يعمل على قياس جميع الكفاءات المتعلقة بلمح التخرج ، إضافة الا أنه سيوفر ملفا تربويا يشخص معظم العثرات التي يعاني منها التلميذ لمعالجتها لاحقا. أما عن سلبياته فهو أثقل كاهل المربين مما يؤدي إلى عزوف المربين عن تدريس أقسام السنة الخامسة ، لأنه لا يعتبر بديل عن الامتحانات الرسمية ، و تقسيم المكتسبات كفكرة نظرية جيدة ، لكن في تطبيقه على ارض الواقع يتطلب الكثير من العمل وتوفير آليات لتحقيق الغاية المرجوة منه .

الكلمات المفتاحية: تقييم المكتسبات، الامتحانات الرسمية، الإيجابيات والسلبيات

## Summary

Library evaluation was initiated last year (2022-2023). It has pros and cons for students in the fifth year of primary school. Among its positives is that it measures all competencies related to the graduation aspect. In addition, it will provide an educational file that diagnoses most of the stumbling blocks that the student suffers from in order to address them later. . As for its negative aspects, it is a burden on educators, which leads to educators' reluctance to teach the fifth-year sections, because it is not considered an alternative to official exams, and dividing the gains is a good theoretical idea, but in applying it on the ground it requires a lot of work and providing mechanisms to achieve its desired goal.

**Keywords:** assessment of gains, official examinations, pros and cons